يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٣ شباط ١٩٨٨، الموافق ٧ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٣٩ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●
יום שלישי 23.2.1988 - המחיר : 70 אגורה
Vol.239/44- 23.2.1988 - Price : 70 Agorah

نتائج مباحثات شولتس في موسكو - ايجابية

* اتفاق جديد لتقليص الاسلحة الاستراتيجية - قبل لقاء القمة القادم بين غورباتشوف وريغن في موسكو * قضية الشرق الاوسط وافغانستان - في مركز مباحثات غورباتشوف وشولتس *

● موسكو - «تاس» اختتم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس امس مباحثاته الرسمية مع المسؤولين السوفييت بلقاء مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه. وأصدر الجانبان بيانا مشتركا حول نتائج المحادثات.

وقيّم شولتس تقييماً ايجابياً، نتائج محادثاته مع المسؤولين السوفييت.

وأفاد وزير الخارجية الامريكي بأن الجانبين وافقا على الايعاز لوفديهما في جنيف بتسريع الجهود لاعداد مشروع اتفاقية بصدد تقليص الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ في وقت القضاء منتصف الشهر القادم، حتى يتمكن شيفارنادزه وشولتس من الاطلاع عليه في لقائهما القادم الذي سيعقد يومي ٢٢ و ٢٣ اذار القادم في واشنطن. وأكد شولتس ان المحادثات مع المسؤولين السوفييت احرزت تقدما في مجالات اخرى

■ البقية ص٢ ■

عشرات الجرحى الفلسطينيين خلال الاشتباكات مع الجيش والمستوطنين في مختلف مناطق الضفة والقطاع!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس (الاثنين)، العديد من المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب عشرات المواطنين، خلالها، بجراح وبحالات اغماء. وكانت اعنف هذه الاشتباكات في مدينة نابلس وقرية «بني نعيم» ومدينة رام الله ومخيم

■ البقية ص٢ ■

* رام الله - فلسطينية تنتظر جنود الاحتلال وفي كل يد من يديها حجرا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف.»)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا لاستمرار الاحتلال في هيئة «الحكم الذاتي» نعم للسلام، نعم لدولة فلسطينية بجوار اسرائيل

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، بيانا حول الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة طالب فيه بالتفاوض فورا مع م.ت.ف. من اجل التوصل الى تسوية سلمية على اساس كنس الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار اسرائيل.

وجاء في البيان:

«الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني، المستمرة للشهر الثالث على التوالي رغم القمع الوحشي، تستدعي جوابا شجاعا واحدا: التفاوض مع الشعب الفلسطيني - اي التفاوض مع م.ت.ف. - من اجل تسوية سلمية تقوم على التخلي عن الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار اسرائيل.

«ان «الحكم الذاتي» الذي يقترحه شمير و«الخيار الاردني» الذي يقترحه بيرس لا يعتبران، بسبب ماهيتها، اقتراحات سلمية وانما شكل من اشكال استمرار الاحتلال. وعندما يجري الدمج سوية بين «الحكم الذاتي» و«الخيار الاردني»، حسبما يفعل وزير الخارجية الامريكي شولتس، فانه لا ينتج مشروع سلام وانما استمرار الاحتلال عبر اشراك الجيش الاردني في قمع الفلسطينيين. برنامج شولتس يثبت ان ادارة ريغن، التي تمثل ارباب السلاح الامريكان الذين يربحون اموالا طائلة جراء استمرار النزاع الاسرائيلي - العربي، تواصل العمل ضد السلام الشامل والعادل والثابت في منطقتنا.

«الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بحاجة للسلام مثل حاجة التنفس للهواء. والسلام ممكن على اساس العدل للشعبين. والطريق الى ذلك هو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المرتبطة بالنزاع، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف.، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

«لا للحكم الذاتي الذي هو استمرار الاحتلال!

«نعم لدولة فلسطينية بجوار اسرائيل!

«نعم لمؤتمر دولي لاحلال سلام شامل، عادل وثابت».

تل ابيب - ١٩٨٨/٢/٢٢
● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

اعتقالات ادارية بتهمة النشاط في اطار «الحزب الشيوعي الفلسطيني»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاحد الماضي (٨٨/٢/٢١)، على قرار الاعتقال الاداري الصادر بحق اربعة مواطنين من الخليل وهم: يونس تيم وعبد الهادي خطيب ويوسف الطميزي وزكريا القواسمي. ويدافع عنهم المحاميان ف. لانغر وفؤاد منصور.

وقد اعتمد القرار المذكور على «ملفات سرية» كشف منها فقط ان سبب الاعتقال هو كون المعتقلين «نشيطين في الحزب الشيوعي الفلسطيني» ويقومون باعمال التحريض.

ويذكر ان بعضهم اعتقل اداريا اكثر من مرة. وبدأت المحكمة نفسها بالنظر في اعتقالات ادارية ضد اربعة مواطنين آخرين ايضا، دون الكشف لهؤلاء المعتقلين عن اية تهمة او اي نشاط قاموا به وهم: سهيل عودة (من طولكرم) وعلي استيتة (من سلفيت) وخميس حمد (من سلفيت) وخميس ابو ضبعات (من الخليل).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ماطرا اذ يستمر هطول الامطار ويزداد في ساعات النهار وتكون مصحوبة برياح وعواصف شديدة ويطرأ انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة. ويتوقع ان تهدأ تلوح بالتساقط في ساعات ما بعد الظهر في جبال الجليل والمركز. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاربعاء أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - °٣ ● الاغوار الشمالية - °٦٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - °١٣ ● القدس وضواحيها - °٥ ● السهل الداخلي - °٦٢ ● السهل الساحلي - °٦٣ ● النقب - °٦٣ ● البحر الميت - °٦٦ ● ايلات والعربة - °٩٧.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك أسرائيل : ٢/٢٢)

العملة	«يشيع»
● دولار امريكي*	١،٥٨٧٢ ش.ج
● مارك المني	٠،٩٣٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٨٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٩١٨ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٨٠ ش.ج
● «أسود»	١،٦٣ - ١،٦٤ ش.ج

اجمل التهاني

الى الاخ محمود عكري بمناسبة ابتداء عمله في كابول في بيت كابد عكري. الف مبروك وتتمنى له النجاح والتقدم في عمله.

علي السعدي، رفيق وياسر طه ابو عزيز طه - كابول

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف

● جنيف - «كونا» - صوتت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بأغلبية كبيرة الى جانب اقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي

■ البقية ص٢ ■

في اقتراح جبهوي مستعجل:

جنود الاحتلال لقمع الانتفاضة يستعملون رصاصا ينفجر داخل الجسم

● الجبهة تطالب ايضا بايقاف حملة الاعتقالات الاحتلالية وبلجم الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم امس الاثنين، ثلاثة اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال حول: ● موجة الاعتقالات الجماعية في القدس وضواحيها «استعدادا» لزيارة شولتس ● استعمال الرصاص الذي ينفجر داخل الجسم من قبل الجنود في المناطق المحتلة ● تنكيل افراد الشرطة بالعمال العرب في تل ابيب.

وقد جاء في الاقتراح الاول ان الشرطة تقوم، في الايام الاخيرة، بتنفيذ عشرات الاعتقالات في القدس العربية وضواحيها بهدف فرض جو من الارهاب على الجماهير العربية الفلسطينية هناك وذلك لحرمانهم من حقهم بالتعبير عن ارائهم ومواقفهم ازاء مشروع شولتس الذي يتجاهل حقوقهم القومية وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، هذا المشروع المعارض للسلام العادل والثابت في المنطقة.

اما الاقتراح الثاني فقد اثار موضوع استعمال الرصاص المنفجر داخل الجسم حيث انه تجمع في الفترة الاخيرة العديد من الاثباتات على قيام جنود الاحتلال باستعمال هذا النوع من الرصاص ضد الاهالي في المناطق المحتلة. وكانت الاشارة في الاقتراح الى الشهادة الاخيرة التي اسمعها تيلك كينوك، زعيم حزب «العمال» البريطاني، الذي زار المناطق المحتلة، من خلال التأكيد على ضرورة اثارة الموضوع في الكنيست لمنع استمرار هذا الوضع الخطير.

وفي الاقتراح الثالث جاء ان على الكنيست ان تجري نقاشا شاملا حول حوادث الاعتداء التي يتعرض لها المواطنون العرب في البلاد لمجرد كونهم عربا، بضع حدا لهذه الحوادث الخطيرة الآخذة في الازدياد في الفترة الاخيرة.

انتخاب المرشح المدعوم من الحزب الشيوعي (اكيل) رئيسا لجمهورية قبرص

● الرئيس القبرصي الجديد، جورج فاسيليو، يتعهد بالعمل على حل الازمة القبرصية سريعا ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - انتخب المرشح المستقل جورج فاسيليو، المدعوم من الحزب الشيوعي «اكيل»، امس الاول الاحد، رئيسا لجمهورية قبرص وفقا للنتائج الرسمية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

وسيتولى فاسيليو مهامه رسميا في (٢٨) شباط الجاري عند انتهاء فترة رئاسة سبيروس كبريانو، الذي ابعد يوم الاحد الماضي في الجولة الاولى من الانتخابات.

وكان التنافس شديدا في التصويت الذي جرى بعد حملة انتخابية حامية اذ فصل بين فاسيليو وخصمه رئيس حزب «التجمع الدمقراطي» (ديسي) غلافكوس كليريدس، اكثر من (١٠) الاف صوت.

■ البقية ص٢ ■

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الحزب الشيوعي الشقيق في قبرص

● تل ابيب - لمراسلنا - طيّرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس (الاثنين) برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الشقيق في قبرص («اكيل») هنأتها فيها بفوز المرشح المدعوم من الحزب الشيوعي، جورج فاسيليو، في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة القبرصية.

وجاء في البرقية: «تهانينا القلبية الحارة بمناسبة الانتصار في انتخابات الرئاسة. نتمنى لكم وللشعب القبرصي كل النجاح في الكفاح من اجل انسحاب كل القوات الاجنبية وفي سبيل تحقيق استقلال قبرص ذات السيادة».

تعازينا الحارة

الى عائلة عون الله في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «عرفان معروف عون الله».

محمد مصالحة والعائلة - دبورية

تعازينا الحارة

الى آل عون الله في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه «عرفان معروف عون الله».

ادارة وعمال مطعم «عودة اخوان» - عكا

لاول مرة التأييد للدول العربية اكبر من التأييد لاسرائيل

● كوبنهاجن - الوكالات - كشف استطلاع للراي اجراه معهد«جالوب» في الدنمارك ولاول مرة ان التأييد للدول العربية بين مواطني الدنمارك اكثر من التأييد لاسرائيل، وكشف الاستطلاع ايضا ان التأييد لاسرائيل في الماضي في الدنمارك كان كبيرا وحتى بالنسبة لدول اوروبا الغربية.

ومنذ حزيران ٦٧ يداوم معهد «جالوب» على نشر استطلاعات الراي بالنسبة للتأييد لاسرائيل والدول العربية، وكشف استطلاع الراي الاول الذي جرى في الدنمارك عام ٦٧ ان ٥٦٪ ايدوا اسرائيل وفقط ٢٪ ايدوا الدول العربية. ومنذ ذلك الوقت والتأييد لاسرائيل في هبوط مستمر، فبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ انخفض التأييد لاسرائيل الى ٣٧٪ بينما ارتفع التأييد للدول العربية الى ٧٪ وفي حزيران ١٩٨١ كانت النسبة ٢٥٪ - ١٢٪ لصالح اسرائيل.

اما في استطلاع الراي الاخير الذي نشر يوم الاحد ٢١-٢-٨٨ فقد كانت النسبة ١٩٪ - ١٤٪ لصالح الدول العربية، وان ٦٧٪ من الذين جرى استطلاعهم لم يكن لهم راي.

كذلك اجرت الجريدة اليومية الهولندية«الجامين داغبلاد» استطلاعا حول التأييد لاسرائيل جاء فيه ان ٣٠٪ فقط من مواطني هولندا يؤيدون اسرائيل، و ٢٣٪ يؤيدون القضية الفلسطينية.

رحبعام زئيفي يقيم مؤتمرا للبحث في.. ترحيل العرب!!

● تل ابيب - بدعوة ومبادرة الجنرال (احتياط) رحبعام زئيفي (غاندي) اليمين، في تل ابيب امس (الاثنين)، «ندوة» حول «الترانسفير» باشتراك عدد من جنرالات الجيش سابقا ومن الاكاديميين وبحضور حوالي (٢٠٠) مدعوا!

وقد ترأس «ندوة» مؤيدي طرد العرب من الوطن وادارها الجنرال (احتياط) شلومو غزيت وتحدث فيها عدد كبير جدا من جنرالات الجيش سابقا والجنرال اوري اور والمحامي العنصري اهارون بابو وعضو الكنيست مئير كوهين - افيدوف وغيرهم.

وقد رفض منظم الاجتماع السماح للصحفيين العديدين الذين حضروا لتغطية الاجتماع بالدخول الى القاعة وخاصة مراسلي صحيفتي «حدشوت» و«هآرتس» اللتين «لا يثق بهما» على حد قوله.

هذا وتظاهر خارج القاعة عدد من شبيبة حركة «راتس» حيث رفعوا شعارات كان بينها «ما الفرق بين زئيفي وكهانا؟» ومقابلهم تظاهر نفر من زعران حركة «كاخ» الفاشية التي وجدت حليفا لها

ماراك غولدينغ في القاهرة :

الانتفاضة عكست اصرار الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة

● القاهرة - «كونا» اجرى مساعد الامين العام للأمم المتحدة، ماراك غولدينغ، مساء امس، (الاثنين) في القاهرة محادثات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد حول امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة في المنطقة.

وكان غولدينغ قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية قادما من العاصمة الاردنية في اطار جولة له في منطقة الشرق الاوسط.

وقال لدى وصوله ان جولته في المنطقة تستهدف استطلاع وجهات النظر والتشاور مع الحكومات المعنية في المنطقة للتوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة خلقت واقعا جديدا يجبر اسرائيل على اعادة التفكير في الوضع في الاراضي المحتلة.

وأشار الى ان الانتفاضة عكست اصرار الشعب الفلسطيني على الاستمرار في النضال للحصول على حقوقه المشروعة.

استشهاد فتاة (١٥ سنة) في باقة الشرقية

● باقة الشرقية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استشهدت في قرية باقة الشرقية في الضفة الغربية المحتلة، مساء امس الاثنين، الشابة روضة محمد لطفي نحبب (١٥ سنة) متأثرة بالجراح البالغة التي اصيبت بها برصاص جنود الاحتلال.

وقد نقلت الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة وهناك قرر الاطباء وفاتها.

شمير:

احتمال تقديم موعد انتخابات الكنيست القادمة

● القدس - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، انه يحتمل ان يقرر «المعراخ» و«الليكود»، معًا في «ظروف سياسية معينة»، تقريب موعد الانتخابات واجراءها قبل موعدها المحدد، في تشرين الثاني المقبل!

وقال شمير، في جلسة لجنة الامن والخارجية البرلمانية التي خصصت امس لبحث تطورات الانتفاضة في المناطق المحتلة، ان «مبادرة» الادارة الامريكية «الجديدة» ولدت فقط لان «سلطات اسرائيل لم تنجح في تهدئة الاضطرابات في المناطق في ايامها الاولى. وعندها تذكرت الولايات المتحدة الايام الاولى من حرب الغفران (اكتوبر ١٩٧٣ - المحرر) التي لم يتحقق فيها الحسم»!!

وقال شمير، ايضا، ان الولايات المتحدة لم تكن تبغي المبادرة الى «خطة سياسية» قبل الانتخابات الرئاسية القريبة منها!

ويذكر ان شمير كان قد صرح، في وقت سابق، بانه لو قام الجيش الاسرائيلي بفتح النيران وقتل اعدادا كبيرة من «المشاغبين» في المناطق المحتلة في الايام الاولى لبدء الانتفاضة «لكانت الاضطرابات توقفت، فورا» (!!!)

وقد جاء تصريح شمير، امس، بعد يوم واحد من قراره عدم اجراء اي بحث في الحكومة حول زيارة جورج شولتس بغرض تحديد موقف موحد في الحكومة ازاء «المبادرة» الامريكية الجديدة.

وبالمقابل، قرر شمير اجراء البحث حول هذا الموضوع في المجلس الوزاري المقلص غدا الاربعاء، الامر الذي اثار الغضب والاستياء بين عدد من الوزراء الذين ليسوا اعضاء في المجلس باعتباره (القرار) مسا واستهتارا بهم!

عرفات : بأي حق يطلبون من الضحية تقديم التنازلات ؟!

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - اكد السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مجددا موافقته على قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط.

وكان عرفات يتحدث في مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة «الاوبزيرفر» الأسبوعية البريطانية حينما قال رداً على سؤال بهذا الخصوص قائلاً : «انها المرة الرابعة التي اقول فيها انني اوافق على قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) اللذين يريدني الاسرائيليون ان اوافق عليهما - لكن حتى الان لم يصدر اي رد فعل من جانبهم».

ورداً على سؤال فيما يتعلق بسبب عدم رد الاسرائيليين قال رئيس منظمة التحرير ان السبب يكمن في رغبتهم ضم الضفة الغربية... بالاضافة الى ان شمير قد بدأ يوضح رغبته في اقتلاع كافة الفلسطينيين من وطنهم.

ومضى عرفات الى القول انه ليس من العدل مطالبة الضحية - الفلسطينيين - بتقديم التنازلات في حين يواصل المحتل اعتداءاته ضد ابناء شعبي.

وفيما يتعلق بانتفاضة شعب المناطق المحتلة نفى عرفات الاشاعة التي تتحدث عن ان الحركة الدينية المتطرفة هي التي تقود الانتفاضة وقال ان المسلمين المتدينين هم جزء من منظمة التحرير الفلسطينية، وكنا في مجلسنا الوطني الاخير الذي انعقد في الجزائر قد شددنا على ضرورة اشتراكهم فاستجابوا ولهم تمثيل في المجلس الوطني والمجلس المركزي والان هم ممثلون في القيادة الموحدة التي تقود الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

الصليب الاحمر الدولي يندد بجرائم الاحتلال

ثلاثة فلسطينيين على الاقل لقوا مصرعهم جراء سياسة «تكسير العظام» الوحشية!

● القدس - ندّدت اللجنة الدولية لمنظمة الصليب الاحمر، بشدة، بممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة واستنكرت الجرائم التي ترتكبها هذه القوات ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقد جاء هذا التنديد والاستنكار في رسالة شديدة اللهجة بعث بها، امس الاول، نائب رئيس منظمة الصليب الأحمر الدولية، موريس اوبر، الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شمير.

وكشف نائب رئيس المنظمة الدولية في رسالته انه تأكد ان ثلاثة فلسطينيين، على الاقل، قتلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نتيجة الضرب في اطار سياسة «تكسير العظام» الوحشية، وطالب «بوضع حد فوري لسلسلة أعمال القمع والبطش ضد المدنيين».

وجاء في رسالة اوبر ان «آلاف المدنيين وقعوا ضحايا الممارسات الوحشية واللا انسانية التي ينفذها الجنود الاسرائيليون». وان «الاجراءات الاسرائيلية المرفوضة هذه استخدمت، ايضا، ضد ضحايا ابرياء مثل الاطفال والنساء الحوامل والشيوخ المسنين».

واكد نائب رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية ان نتائج الممارسات الاحتلالية الاجرامية لوحظت، بوضوح، خلال زيارة وفد المنظمة الى المستشفيات في الضفة والقطاع ويضيف بأن «مئات الفلسطينيين تعرضوا للعنف الجسدي وللاجراءات القمعية غير العادلة حتى خارج اطار المظاهرات واثناء، وبشكل خاص، في فترات فرض حظر التجول»!

ويؤكد اوبر في ختام رسالته، ان اجراءات الاحتلال القمعية الاجرامية تشكل خرقا فظا لاتفاقية جنيف الرابعة.

رابين، يعترف :

«ما يجري في المناطق المحتلة ليس ارهابا.. انها حرب شعبية»



● تل ابيب - «المظاهرات العنيفة التي اندلعت في المناطق في شهر كانون الاول هي ظاهرة جديدة لم تعرف مثيلا لها منذ قيام الدولة. وهذه المظاهرات ليست ارهابا. ففي كل هذه الاحداث لم تطلق على قوات الجيش ولا حتى رصاصة واحدة» - هذا ما اعترف به وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بعد حوالي شهرين ونصف الشهر من اندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال.

وأضاف رابين، الذي كان يتكلم في محاضرة امام نشيطي حزب «العمل» في حي «هتكفاه» في تل ابيب امس الاول (الاحد) «انا المسؤول عن سياسة تكسير العظام» مكررا اصراره على الاستمرار في سياسة «القبضة الحديدية» بل وتصعيدها.

وحول استخدام السلاح الحي واطلاق الرصاص على الجماهير المنتفضة قال وزير «الامن» : «يجب ان نترك لكل جندي مجالا ليقرر متى يطلق الرصاص حين يشعر انه في حالة خطر» (!!!).

وقال رابين عن الانتفاضة، أيضا، : «انها حرب شعبية يشترك فيها الاطفال والمسنون والنساء» ! ثم اعترف قائلا : «لا يمكن السيطرة على مليون ونصف المليون فلسطيني في المناطق» !

تنعى

ارملة الفقيد واولاده حبيب ونبيل واميل ونبيلة وعموم آل ابو حلو واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

نجيب حبيب ابو حلو

(ابو حبيب)

عن عمر يناهز (٧٥) عاما ستقام صلاة الجناز اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/٢٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة اللاتين في الرامة ومن ثم سيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تنعى

● كفر ياسيف - توما ابو عقل واولاده وعموم آل ابو عقل وآل موسى وانسباؤهم واقرباؤهم في كفر ياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

بدر عبده ابو عقل

(ام حنا)

عن عمر يناهز الستين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في كفر ياسيف الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رئيس الاكاديمية الدبلوماسية السوفييتية في حديث لوكالة الانباء الكويتية:

قضية الشرق الاوسط تحتل مكانا مركزيا في مباحثات شيفارنادزه وشولتس

* لن تستطيع اسرائيل، طويلا، الاحتفاظ بالمناطق الفلسطينية المحتلة ولسوف تكون مضطرة الى مفاوضة الفلسطينيين.. والانتفاضة دلت على ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وكل من يسعى لتحقيق السلام في الشرق الاوسط لا يمكن أن يتجاهل م.ت.ف. *

● موسكو - «كونا» - ادلى الموظف المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية ومدير الاكاديمية الدبلوماسية السوفييتية، اوليغ بيريسيبكين، بحديث لوكالة الانباء الكويتية «كونا» عممته الوكالة امس (الاثنين).

وفي معرض حديثه عن الازمة في الشرق الاوسط قال بيريسيبكين ان التحركات الجماهيرية القوية في الاراضي العربية المحتلة تشير الى فشل محاولات اسرائيل الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة بالقوة.

واضاف ان استخدام اسرائيل القوة لقمع الانتفاضة الشعبية يؤكد، مرة اخرى، على ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى اخر ما تملكه في مخزونها وهو السلاح والغاز المسيل للدموع والارهاب والتنكيل لاقناع الفلسطينيين من وجهة نظرها.

وشدد الدبلوماسي السوفييتي على ان الوضع في الشرق الاوسط وما يجري في الاراضي المحتلة وما احدثته من تغيير طرح امام العرب واسرائيل والدول العظمى والامم المتحدة بصورة عملية ضرورة عقد مؤتمر دولي وحل القضية الفلسطينية والتوصل الى تسوية شاملة للوضع هناك.

واكد بيريسيبكين على ان الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعبا، سيستمر في دعم المناضلين العرب في الاراضي المحتلة مشيرا الى سعي السوفييت لضم الاصدقاء، وعموم المجتمع الدولي وكل الراغبين في المساهمة في وقف معاناة الفلسطينيين واقامة السلام في الشرق الاوسط.

ودعا المسؤول السوفييتي الدول العربية الى القيام، من جانبها ايضا، بزيادة الدعم للفلسطينيين وادانة كل من يقف ويعيق تطبيع الوضع في الشرق الاوسط.

واكد بيريسيبكين على ان الوضع في الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية اضافة الى النزاعات الاقليمية الاخرى تناقش دائما في المباحثات مع الولايات المتحدة مشيرا الى ان قضية الشرق الاوسط تحتل مكانا هاما في المفاوضات التي يجريها وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، في موسكو.

واضاف: من الصعب القول الان اذا كنا ستتقدم بمبادرة جديدة حول الشرق الاوسط وفي حالة توفر مقترحات جديدة فان هدفها يكمن في دفع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي وحث الولايات المتحدة على اعادة النظر في الحقائق السياسية والمساهمة في ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط.

ووصف بيريسيبكين المقترحات، التي تقدم بها وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شيفارنادزة، للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بانها تعكس رغبة الاتحاد السوفييتي في الوصول الى توازن معقول لمصالح جميع الاطراف في اطار المؤتمر الدولي من اجل سلام عادل ودائم في المنطقة.

واشار المسؤول السوفييتي الى توفر ادراك في اوساط الراي العام العالمي بان اسرائيل لن تستطيع الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وستضطر للتفاوض مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى حلول سياسية مقبولة.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ستشارك بالمفاوضات حول قضايا التسوية في الشرق الاوسط على جميع مستوياتها منوها بان الانتفاضة الجماهيرية في قطاع غزة والضفة العربية دلت على ان منظمة التحرير تعتبر ممثلا للفلسطينيين... ومن يسعى حقيقة للسلام في الشرق الاوسط لا يستطيع تجاهل هذه المنظمة.

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال المسؤول السوفييتي ان موسكو ستواصل السير في نهجها الرامي الى ايقاف هذه الحرب عن طريق العمل بنشاط مع طرفي النزاع.

واستطرد قائلا: «ومع ذلك فيجب ان نقول لاصدقائنا العرب ان تقديم امتيازات عسكرية للولايات المتحدة التي تسعى واشنطن لحصول عليها من الدول الخليجية سيؤدي حسب راينا الى زيادة حدة التوتر في منطقة الخليج».

ولفت بيريسيبكين الانتباه الى ضرورة البحث عن طرق تسوية النزاع العراقي - الايراني في هيئة الامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية الامن والسلام الدوليين مشيرا الى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) يعتبر مثالا نادرا على انسجام وجهات نظر جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن حول قضية هامة كالنزاع العراقي - الايراني.

واستطرد المسؤول السوفييتي في القول «ان النقاش منصب حاليا في الامم المتحدة حول استصدار قرار دولي جديد بموجب فرض عقوبات على ايران التي لم تلتزم بقرار المجلس رقم ٥٩٨» مشيرا الى ان موسكو ما زالت تعتقد ان مخزون هذا القرار لم ينضب بعد وتتوفر الامكانية للاستمرار بالمهمة السلمية على قاعدة هذا القرار.

وشدد بيريسيبكين على ان الاتحاد السوفييتي، الراغب في ايقاف سريع للحرب العراقية - الايرانية، يسعى لتنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده ومستعد اذا اقتضت الضرورة للموافقة على اتخاذ قرارات اخرى في مجلس الامن اذا كان من شأن العمل بها المساعدة على تحقيق السلام.

وبصدد التسوية الافغانية اكد بيريسيبكين على ان انجازها سيشكل سابقة طيبة لتسوية النزاعات الاقليمية الاخرى ومن بينها تلك التي تهم الكويت.

وقال المسؤول السوفييتي ان موقف طهران من القضية الافغانية يتميز بخصائص منفردة مشيرا الى رغبة الاتحاد السوفييتي في ان تلتحق ايران بالمفاوضات الرامية الى عودة السلام والهدوء في المنطقة.

واشار مدير الاكاديمية الدبلوماسية الى الموقف الايراني الذي اتخذته طهران من الاعلان السوفييتي عن سحب القوات السوفييتية من افغانستان منوها بان زيارة نائب وزير الخارجية السوفييتية، فلاديمير بتروفسكي، لطهران ستساعد الايرانيين على فهم افضل لموقف الاتحاد السوفييتي الآني من المشكلة الافغانية وربما ايجاد الاطار الذي يستطيعون من خلاله المساهمة الايجابية في عملية التسوية في افغانستان.

وعن تقييمه للعلاقات السوفييتية - السعودية على ضوء الاتصالات الاخيرة بين البلدين قال بيريسيبكين ان الاهتمام الذي استقبل به المسؤولون السوفييت وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل سببه ليس فقط النهج السوفييتي العام بل وبسبب النشاط الذي يلاحظ في الاونة الاخيرة في الشرق الاوسط.

واضاف: ومع ذلك فان المسؤولين السوفييت لم يكونوا ليفوتوا فرصة مواتية لبحث موضوع العلاقات الثنائية مع وزير الخارجية السعودي مشيرا الى تطور المشاورات والتعاون التجاري وغيره بين موسكو والرياض.

واختتم بيريسيبكين حديثه بالقول ان زيارة الامير سعود الفيصل لموسكو ورسالة الملك فهد للزعيم السوفييتي اتاحا الامكانية لفهم افضل لمواقف البلدين حول القضايا المختلفة وخلق اجواء جديدة ومواتية لتعميق التعاون وتطوير الفهم المشترك بين البلدين.

(٦٦٪) نسبة النساء الايطاليات اللواتي يخن أزواجهن

●روما - تبين من الاستفتاء الذي تم نشره، أمس الأول، في العاصمة الإيطالية، روما، أن نسبة النساء الإيطاليات اللواتي يخن أزواجهن تبلغ ضعف نسبة الرجال الذين يخونون زوجاتهم.وقد نشر هذا الإستفتاء بشكل موسع في الصحف الإيطالية كما خصص له حيز كبير في البث الإذاعي.

وشمل الإستفتاء، الذي نظمته منظمة البحث الديمغرافي (السكاني) زهاء (٢٠) ألف رجل وإمرأة حيث أظهر أن (٦٦٪) من النساء المتزوجات اللواتي شملهن الإستفتاء إعترفن بخيانة أزواجهن ، فيما إعترف (٣٣٪) من الرجال المتزوجين الذين شملهم الاستفتاء بالخيانة الزوجية.

نتائج مباحثات شولتس في موسكو

● تتمة من ص١ ●

ايضا. وقال بصدد القضية الافغانية ان صدق سعي الاتحاد السوفييتي لسحب قواته من افغانستان لا يثير في نفسه اية شكوك.

وأضاف شولتس في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في مركز وزارة الخارجية السوفييتية : الحق يقال ان نتائج الزيارة ككل كانت ايجابية. ومع اننا لم نحرز تقدما في كافة القضايا التي تم بحثها الا اننا حققنا تقدما فيها يخص اغلبيتها. وعموما اعتبر عملنا في غضون يومين جيدا.

واستطرد جورج شولتس قائلا : لقد افلحنا في تحريك ما نعتبره جهوداً هامة لاعداد معاهدة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية والتحضير لتوقيعها في لقاء القمة في موسكو. وعبر عن الامل في ان يشق ابان المباحثات في جنيف وقبل اللقاء في اذار بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اعداد ثلاث وثائق هامة هي مسودة بروتوكول مشتركة عن التفتيش ومسودة بروتوكول حول اعادة تجهيز الاسلحة الاستراتيجية النووية واتلافها ومسودة المذكرة عن التفاهم المتبادل التي تعد جزءً من معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. واشار وزير الخارجية الامريكي الى انه من الهام للغاية المباشرة في اسرع وقت ممكن بالعمل على هذه القضايا لأن قضايا الرقابة المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية الهجومية اصعب بكثير من التحضير لمعاهدة الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى.

وأضاف : لقد جرت مناقشة مسهبة لقضية التجارب النووية وهو المجال الذي تقدمنا فيه الى الامام. واوضح جورج شولتس «لقد اتفقنا في موسكو على اعداد بروتوكولات بهذا الشأن خاصة بالمعاهدات حول التفجيرات النووية تحت الارض واصدرت التعليمات لوفدينا بتحضير كل ذلك قبل لقاء الوزيرين في اذار.

اما بخصوص النزاعات الاقليمية فقد قال شولتس :

«ابان اللقاءات في موسكو خصصنا للقضايا الاقليمية وقتا اكثر من المعتاد، سواء في سياق المحادثة مع ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي او على مستوى وزيري الخارجية وناقشنا بالتفصيل قضية افغانستان والحرب الايرانية العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط وقضيتي جنوب افريقيا وامريكا الوسطى والوضع في شبه الجزيرة الكورية. ويوسعي القول انه تسنى لنا توضيح بعض من هذه القضايا.

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف استقبل، ظهر أمس، وزير الخارجية الامريكي وبحث معه القضايا المذكورة اعلاه.

واوضح غورباتشوف للصحفيين، قبل بداية محادثاته مع شولتس، انه سيناقش معه مسألتي الشرق الاوسط وافغانستان. وفي وقت سابق من اليوم نفسه التقى شولتس رئيس مجلس الوزراء السوفييتي، نيقولاي ريجكوف وبحث معه القضايا نفسها بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وكان شيفارنادزه وشولتس عقدا، امس الاول، ثلاث جلسات من المباحثات امتدت حتى الساعة الواحدة والنصف من صباح امس (الاثنين). وقال الناطق باسم الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف ان شولتس وشيفارنادزه استعرضا النزاعات الاقليمية بما فيها ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج والقضية الافغانية واتفقا على ان الحوار بين الجانبين سوف يساهم في البحث عن حلول سلمية، دون اعطاء تفاصيل اخرى.

هذا ومن المتوقع ان يغادر شولتس موسكو الى الشرق الاوسط غدا (الاربعاء).

اللجنة الدولية لحقوق

● تتمة من ص١ ●

الفلسطيني.

وطالبت اللجنة حكام إسرائيل بالإنسحاب الفوري من الاراضي العربية المحتلة. وصوت (٣٠) عضوا من الأعضاء البالغ عددهم (٤٢) عضوا في اللجنة الدولية لحقوق الانسان الى جانب قرار انسحاب إسرائيل الفوري من جميع الأراضي العربية المحتلة وضمان إقامة دولة فلسطينية مستقلة، بينما عارضه أربعة فقط، وغاب عن الإجتماع عضو واحد وإمتنع الباقون عن التصويت.

وعارض القرار الذي جاء، مع تفصيلاته في ثلاث صفحات كل من بريطانيا والولايات المتحدة والنرويج والمانيا الاتحادية وجميعها ترفع شعار «حقوق الإنسان».

وأكد القرار أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ونادى بضرورة عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة.وأعرب عن الأسف العميق لمحاولات بعض الأطراف عرقلة عقد المؤتمر الدولي إشارة الى موقف الولايات المتحدة الأمريكية وحليفها الاستراتيجي إسرائيل.

ووصف القرار إنتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأنها معارضة مشروعة لتأكيد رفضهم للاحتلال وتعبير عن وحدته وتماسكه تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وصوتت اللجنة بأغلبية (٢٣) صوتا مؤيدا و (١١) صوتا معارضا وثمانية إمتنعوا عن التصويت على فقرة من القرار تقول أن إسرائيل تقوم بقتل جماعي.

وقالت اللجنة أن إسرائيل تقوم بممارسات وحشية وقتل جماعي ضد الشعب الفلسطيني .وإن ممارسات إسرائيل هذه تهدف الى طمس القضية الفلسطينية ومنع الشعب العربي الفلسطيني من مواصلة إنتفاضته ومطالبته بحق تقرير المصير.

وقد عارضت جميع الدول الغربية الأعضاء في لجنة حقوق الانسان هذه العبارة رغم أن هذه الدول لا تترك مناسبة إلا وتطالب بما يسمى حق اليهود بالهجرة من الإتحاد السوفييتي وحقوق المنشقين السوفييت مما يؤكد أنها ما زالت تنظر لقضايا العالم العربي والدول النامية عامة بالعقلية الاستعمارية والامبريالية الموغلة في تناقضها.

وكانت اللجنة قد طالبت في الأسبوع الماضي سلطات الاحتلال الإسرائيلية بالالتزام باتفاقية جنيف الرابعة بخصوص معاملة الشعوب الواقعة تحت الإحتلال العسكري.

ونددت اللجنة في جميع قراراتها بممارسات الاحتلال الاسرائيلي غير الانسانية وطالبتها بوقف إنتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة.

اسماء الجرحى الذين اصيبوا خلال الاعتداء على اهالي طوباس

- حافظ عوض ابو صلاح (١٥ سنة) اصيب برصاصة في الرجل اليمنى.
- طلال عبد الله يوسف (٢٠ سنة) جرح من جراء الضرب المبرح بالعصي.
- سعيد صدقي (١٨ سنة) جرح من جراء الضرب المبرح بالعصي.
- دلال يوسف محمد صوافطة (٢٥ سنة) اصيبت برصاص في البطن.
- الهام عقاب ماجد يونس (٢٠ سنة) اصيبت برصاصة في الحوض.
- بشرى نعيم دراغمة (٢١ سنة) اصيب برصاصة في الرجل اليسرى.
- هيلدة مصطفى دراغمة (١٧ سنة) اصيبت برصاصة في الرجل اليسرى.
- محمد محمود دراغمة (١٩ سنة) اصيب برصاصة في اليد اليسرى.
- محمود فالح علي (١٥ سنة) اصيب برصاصة في اليد اليمنى.
- فلاح محمود مرسال (١٨ سنة) اصيب برصاصة في الكتف.

وما زال السبعة الاوائل يتلقون العلاج في المستشفى.

في استقبال شولتس:

المؤسسات الشعبية في قطاع غزة تشجب نهج الادارة الامريكية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المؤسسات الشعبية في قطاع غزة بيانا خاصا حول زيارة مبعوث الامبريالية الامريكية جورج شولتس.

وبعد ان استعرض البيان ابعاد الانتفاضة واثارها واهدافها السياسية والانسانية تطرق الى الردود القمعية الاسرائيلية على المطالب العادلة لشعب المناطق المحتلة وجاء في البيان: «ولا يخفى ما في موقف اسرائيل هذا من انتهاك للقيم الانسانية واستهانة بادراك الانسان. وفي كونه (الموقف الاسرائيلي) العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى حل سلمي عادل».

واضاف: «ان هذا الموقف الاسرائيلي المتغطرس والمتعنت لم يحدث صدى في الدمقراطيات الغربية سوى النقد المتردد لسلك اسرائيل الهمجي والبربري في مواجهةالانتفاضة».

وتابع البيان: «ويتركز استياؤنا بصفة خاصة ازاء موقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية التي ما زالت تنتهج موقفا عدائيًا من حقوقنا الاساسية وتأييدًا مطلقا للسياسة الاسرائيلية.

«ان مبادرة وزير الخارجية الامريكية السيد شولتس تجيء تأكيدًا لهذا الموقف الامريكي المعادي لاماني وحقوق شعبنا الوطنية وتأييداً غير محدود للسياسة الاسرائيلية.

«واذا كانت هذه المبادرة نتيجة للانتفاضة الرائعة لشعبنا فانها، وللاسف قد تجاهلت كليًا مطالب الانتفاضة السياسية والانسانية. وهذا بحد ذاته يبين لنا عدم جدوى زيارة شولتس للمنطقة. ولا يتصور ان يقدم اي مواطن عربي او فلسطيني، وخاصة في المناطق المحتلة، على مقابلته».

امين عام جديد للحزب الشيوعي الاسباني

● اعادة انتخاب دولوريس ايباروري رئيسة فخرية للحزب ●

● مدريد - «و.ص.ف» - ارفضت اعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسباني، الذي عقد بين (١٩) و (٢١) من الشهر الجاري في العاصمة الاسبانية، مدريد.

وتم، خلال المؤتمر، انتخاب خوليو انغويتا، سكرتيراً عاماً للحزب خلفا لجيراردو ايغليزياس. كما انتخبت اللجنة المركزية المؤلفة من (١٠٠) عضو. وأعيد انتخاب دولوريس ايباروري (٩٢ عاماً) الرئيسة الفخرية للحزب، التي تعتبر رمز الثورة خلال الحرب الأهلية.

وشارك في اعمال المؤتمر (٦١٩) مندوباً يمثلون اعضاء الحزب البالغ عددهم (٦٢) الفا.

ويبلغ انغويتا من العمر (٤٥) عاماً وعمل في السابق استاذاً في احدى مدارس مقاطعة الاندلس جنوب اسبانيا. ويلقب بالخليفة الاحمر لحنكته السياسية.

الحص يشيد بخالد عبد الناصر وزملائه

● بيروت - «و.ص.ف» - اشاد رئيس وزراء لبنان بالوكالة، سليم الحص، بنجل الرئيس المصري الراحل خالد عبد الناصر وبعشرين من انصاره اتهمهم المدعي العام المصري بالقيام بهجمات على اسرائيليين وامريكيين.

وأكد الحص في تصريح نشرته الصحف، امس (الاثنين) «اذا كانت جريمة خالد عبد الناصر ورفاقه هي معارضتهم اسرائيل وصفقات وكامب ديفيد الاستسلامية الاسرائيلية - المصرية، فهو شرف لمصر كلها ان يوجه اليهم الاتهام».

واضاف رئيس الوزراء في اثناء اجتماعه مع وفد من احزاب ناصرية لبنانية «من الطبيعي ان يستمر خالد في الطريق الذي رسمه والده الذي كرس حياته للدفاع عن حقوق العرب ولمجابهة الصهيونية».

وأصدر الوفد من جهته بيانا ندد فيه بقمع النظام المصري للناصريين والموجه الى الشعب العربي كله.

عاملو المحطات الكهروذرية في الولايات المتحدة مدمنون على المخدرات

● نيويورك - «نوفوستي» - عثر رجال البوليس لدى موظفي محطة كهروذرية في سيبروك (ولاية نيوهيمشير) على كمية من الكوكايين تبلغ قيمتها (١٠) آلاف دولار وعلى سجائر محشوة بالماريجوانا وغيرها من المخدرات والمستحضرات الطبية ذات المفعول المخدر ومع ان هذه المحطة الكهروذرية لا تعمل بعد بكامل طاقتها الا انها حسب معطيات صحيفة «نيويورك تايمز» قد شحنت كليا بالوقود النووي.

ويشير السيناتور ادوارد ماركي، في تقرير له نشرت بعض المقتطفات منه الصحيفة النيويوركية، الى ان الادمان على المخدرات والمسكرات انتشر في المحطات الكهروذرية. فخلال الفترة من العام ١٩٧٦ وحتى العام ١٩٨٦ وحدها تم نتيجة الادمان على المسكرات والمخدرات فصل ما يزيد على (٤٠٠) موظف من موظفي المحطات. ذلك ان اي خطأ يرتكبه الموظف الواقع تحت تأثير المخدرات او المسكرات يمكن، كما تشير «نيويورك تايمز»، ان يؤدي الى عواقب وخيمة.

انتخاب المرشح المدعوم من الحزب الشيوعي

● [illegible] ●

تحصل فاسيليو على (١٦٧٨٣٤) صوتا من اصل (٣٦٣٧١٩) ناخبا مسجلا اي ([illegible]٪) من الاصوات في حين حصل كليريدس على (١٥٧٢٢٨) صوتا اي ([illegible]٪).

وتعهد الرئيس القبرصي الجديد، جورج فاسيليو في اول رسالة له بعد الاعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات [illegible] العمل من اجل التقريب مع القبارصة الاتراك الذين انفصلوا عن القبارصة اليونانيين في العام (١٩٧٤).

وقال فاسيليو «اقترب في شكل [illegible] احتلال القوات المسلحة التركية في العام ١٩٧٤ [illegible] وكذلك [illegible] كل الجهود من اجل التقريب».

واكد فاسيليو انه [illegible] القبارصة الاتراك مواطنين في جمهورية قبرص، واعلن انه [illegible] الصادق الضروري من اجل [illegible] مشيرا الى ان هذا التعاون «ضروري حتى [illegible] الجهود الدولية للتوصل الى حل للمشكلة القبرصية».

ودعا الرئيس الجديد الى الوحدة والمصالحة وشدد على ان «الحملة الانتخابية والانتخابات باتت اليوم من الماضي» واضاف انه سيقوم بتشكيل حكومة وسيدعو الى اجتماع المجلس الوطني. وهو هيئة غير رسمية تضم احزابا سياسية والشخصيات التي اهملت منذ وفاة اول رئيس قبرصي، الاسقف مكاريوس العام (١٩٧٧).

● فاسيليو في سطور ●

ولد فاسيليو في العام ١٩٣١ في فماغوستا، الساحل الشرقي لقبرص. والده ووالدته وهما طبيب وطبيبة اسنان كانا عضوين مؤسسين للحزب الشيوعي القبرصي في العام ١٩٢٦.

تابع فاسيليو دراساته الاقتصادية في بودابست وتخصص في التسويق في لندن.

وفي العام ١٩٦٢ انشأ في نيقوسيا مكتب أبحاث التسويق للشرق الاوسط الذي هو احد مراكز التسويق والاستشارات الرئيسية للمتوسط الشرقي والشرق الاوسط وله مكاتب في احد عشر بلدا.

وفاسيليو عضو في مجلس الادارة واللجنة التنفيذية للمصرف القبرصي، اكبر مصرف للودائع في البلاد.

عشرات الجرحى خلال

● تتمة من ص١ ●

رفح ومخيم «النصيرات» ومخيم «جباليا» ومدينة غزة.

ووقعت مظاهرات واشتباكات بين المواطنين وبين قوات الاحتلال (تساندها قطعان المستوطنين) في منطقة بيت لحم، ايضا.

● نابلس ومنطقتها ●

جرت في مدينة نابلس، امس، مسيرة شعبية لتشييع جثمان الشيخ الشهيد احمد صالح ابو صالحية (٦٠ عاما) الى مثواه الاخير. انطلقت المسيرة من جامع «معزوز المصري» واتجهت نحو المقبرة الشرقية، فيما كانت تظللها اللافتات المعادية للاحتلال والاعلام الفلسطينية. وتوجهت المسيرة الى بيت الشهيد في حارة «الشيخ مسلم».

ووقعت خلال ذلك اشتباكات بين المشيعين (المتظاهرين) وبين قوات الاحتلال.

ووصل الى مكتبنا اسماء عدد من الجرحى في مدينة نابلس، الذين كانوا اصيبوا امس الاول (اضافة الى ما نشرناه في عدد امس): جمال سليمان يوسف (٢٠ عامًا) - رصاص في القدم ومنال فتحي ريان (١٩ عامًا) - وهي من مخيم بلاطة واصيبت بعيار مطاطي وعلي عاشور (١٧ عامًا) - اغماء بالغاز وزيدون منير (١٦ عامًا) - تكسير وطارق سليم (١٩ عامًا) - عيار مطاطي ومرزوق زمر (٢٤ عامًا) - ضرب ووضاح زمر (٢٢ عامًا) - ضرب وفارس جابر (٤٥ عامًا) - ضرب وعياد حشاش (٢٥ عامًا) - ضرب وسميح حشاش (٢٣ عامًا) - ضرب.

وخلال اشتباكات يوم امس اصيب عدد من المواطنين في نابلس وغيرها من المناطق، بينهم: بلال صالح (١٧ عامًا - نابلس) - رصاصة في البطن، ومحمد رشيد (١٤ عامًا - وهو من مخيم «الفارعة») - ضرب وعبد الله عودة (٢١ عامًا - «الفارعة») - ضرب ونضال ابو غزالة (٣٠ عامًا - نابلس) - ضرب وربيحة حمور (٤٥ عامًا - نابلس) - شظية في الصدر، وابتسام صوالحة (٢٠ عامًا - بلاطة) - عيارات مطاطية في الظهر.

وشهدت مدينة نابلس، امس، مظاهرة في البلدة القديمة ومسيرة في شارع فيصل.

● «طمون» محاصرة!! ●

يواصل جنود الاحتلال محاصرة قرية «طمون» الواقعة على بعد ٢٧ كيلومترًا في الشمال الشرقي لمدينة نابلس، وذلك لليوم السابع على التوالي.

ويمنع الجنود السكان من دخول او مغادرة القرية التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٦٠٠٠ نسمة.

هذا واعتقلت السلطات الشابين احمد بني عودة (٢٠ عامًا) ورائد هزاع بني عودة (١٧ عامًا) وهما من «طمون».

● برقة ●

وجاءنا من شهود عيان من قرية برقة (قضاء نابلس) ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال كانت داهمت القرية، الخميس الماضي (فجرًا) واطلقت عشرات القنابل الصوتية وقنابل الدخان والغاز المسيل للدموع. ووصف احد السكان الوضع بقوله: «حولوا القرية الى مدخنة لمدة ساعات». وشنت قوات الاحتلال، التي داهمت المنازل، ١٥ مواطنًا (بعض الشبان اعتقلوا بديلا عن اشقائهم وبعض اولياء الامور اعتقلوا لساعات). وعرف من المعتقلين: اياد فهمي دغلس (١٥ عامًا) واحمد رضا دغلس (٢٠ عامًا) وجودت احمد خليل (٣٠ عامًا) وراضي خليل عبد الهادي (٢٦ عامًا) ورابح رشيد عبد الهادي (٢٥ عامًا) وشقيقه رائف (٢٤ عامًا) وعمر رشيد الحجة (٢٦ عامًا) وشقيقه محمد (١٨ عامًا) - بدلاً من شقيقها مهند (٢٢ عامًا) - ومراد محمود دغلس (٢٠ عامًا) - بدلاً من شقيقه مأمون (٢٤ عامًا) وسمير محمد ياسين (١٤ عامًا) - بدلاً من شقيقه موسى (٢٢ عامًا).

وجرت هذه الاعتقالات، وفق قوائم جاهزة مسبقة، على خلفية المواجهات مع جيش الاحتلال خلال الاسبوع الماضي.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول خلال المداهمة. واستمر الحظر من التاسعة مساء وحتى صباح الخميس.

● رام الله - البيرة ومنطقتها ●

رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن قرية «بيت عور التحتا» التي خضعت لهذا العقاب الجماعي منذ فترة طويلة.

وشهد الشارع الرئيسي في البيرة، امس، مسيرة نسائية قامت قوات الجيش باعتراضها. فردت النساء بقذف سيارة عسكرية بالحجارة.

وفي شارع «زياتة» في رام الله جرح جندي خلال رشق سيارة عسكرية بالحجارة. فاعلنت قوات الاحتلال الشارع منطقة عسكرية مغلقة لمدة ٣ ساعات، اعتقلت خلالها شابين اشبعتهما ضربًا.

كما القيت في رام الله، امس، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في الشارع الرئيسي. وعلى الفور حضرت قوات الاحتلال واوقفت عددًا من الشبان للتحقيق معهم.

وشهدت مدينة رام الله امس مسيرة نسائية شاركت فيها ممثلات عن لجنة المرأة العربية في امريكا. ورددت النساء هتافات تدعو الى مقاطعة شولتس (في زيارته المرتقبة) والى استقالة البلديات المعينة.

● سنجل وترمسعيا ●

ويتعرض اهالي قريتي سنجل وترمسعيا (قضاء رام الله)، منذ ايام، لاعتداءات المستوطنين المتتالية. ومن هذه الاعتداءات قطع ٨ اشجار زيتون معمرة على الطريق الى مستوطنة «شيلو» واطلاق النار على قطيع للاغنام ملك المواطن سليمان كايد، مما أسفر عن مصرع رأسين من الغنم. وهدد المستوطنون الراعي بانه اذا ضبط ومعه عصا فانه سيلقى مصيرًا مماثلا لرأسي الغنم.

وتقوم مجموعة من المستوطنين بالحضور الى القرية، تصاحبها كلابها، وتتحرش بالمواطنين.

● القدس ومنطقتها ●

● العيسوية ●

رشق المتظاهرون من قرية العيسوية، منذ فجر امس، السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وعلى الفور حضرت طائرة هليكوبتر الى سماء البلدة. وبعد ساعتين (في حوالي السادسة) حضرت (٨) سيارات شرطة من سيارات جيب عسكرية وحاولت اقتحام البلدة المرة تلو الاخرى دون جدوى. وفي حوالي الحادية عشرة قبل الظهر اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية من جهتين واخرجت خمسة مواطنين من بيوتهم وارغمتهم على ازالة الحواجز.

وواصلت سيارات الشرطة وحرس الحدود التمركز في البلدة وفي محيطها.

● قرى شمال غرب القدس ●

وفي قرى بيت عنان وبيت دقو وبدو والقبيبة وقطنة (شمال غرب القدس) وضعت، خلال يوم امس، المتاريس الحجرية واضرمت النار في الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات المعادية للاحتلال على الجدران.

وفي قرية القبيبة تمكن المواطنون من حرق سيارة اسرائيلية.

وكانت قرية بدو تعرضت لحملة اعتقالات.

● جنين ومنطقتها ●

اقتحمت قوات الاحتلال، امس، اربعة مكاتب في مدينة جنين تابعة للمحامي سمعان داود والمحاسب عدنان صباح وفاروق نزال (مكتب تأمين) والمحامي بلال الاحمد.

وخلال الاشتباكات التي شهدتها قرية سيلة الحارثية، امس، أصيب بلال الهيشي برصاصة في بطنه ومحمد محمود مرعي.

واصيب في القرية خمسة جنود، بعد ان القيت خمس زجاجات حارقة على السيارات العسكرية.

واعتقلت قوات الاحتلال كامل زيود (١٣ عامًا) واعتدت بالضرب على محيي جرادات وبسام جرادات ووالدهما ذيب جرادات بعد ان داهمت منزلهم.

واندلعت مظاهرة في بلدة قباطية اطلق عليها الجيش الغاز والعيارات المطاطية والرصاص. واصيب محمد ابو الرب برصاصة في يده ومحمد طزازعة برصاصة في صدره.

وشهدت مدينة جنين ومنطقتها، امس،، اضرابًا شاملا.

● منطقة الخليل ●

● بني نعيم ●

هاجمت سائبة من المستوطنين، مساء امس الاول قرية بني نعيم من جهتها الجنوبية. وعلى الفور تنادى المواطنون عبر مكبرات الصوت ووقعت اشتباكات بينهم وبين المعتدين وسرعان ما حضرت قوات الاحتلال واستخدمت الطائرات العمودية. وتواصلت الاشتباكات حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

وخلال ذلك اقتحمت قوات الجيش (١٣) منزلا (تابعة للمواطنين محمد عبد الله مناصرة وجميل عمور زيادات واخيه جمال ومحمود عياد زيادات واخيه احمد وعيسى احمد زيادات، وسارة عوض العموري وفايز قاسم طرايرة ومحمد سالم طرايرة ودخل الله زيادات وعبد القادر موسى زيادات ومحمد صوالحة ومحمود اسماعيل مناصرة. واعتقلت حسن حسين مناصرة (٢٣ عاما) وداود الخضور (٢٢ عاما)).

وفي مدينة الخليل رشق المتظاهرون الحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية، وكانت وقعت، السبت الماضي، اشتباكات عنيفة في قرية «بني نعيم» شارك فيها المستوطنون وقوات الجيش، استخدمت خلالها طائرات الهيليكوبتر.

وبعد تحطيم اثاث العديد من المنازل اقتادت قوات الاحتلال المواطنين الى ساحة المدرسة واعتدت عليهم بالضرب. وجرح خلال الاشتباكات المواطن نضال ابراهيم عبيد (١٨ عاما) برصاصة في صدره. واخترقت رصاصة يد الشاب ثائر حسين المناصرة اليمنى. واصيب، ايضا، عمر محمود الخضور (١٤ عاما) - برصاصة في يده اليمنى - وكفاح حمد المناصرة (عمرها ٢٣ عاما) - برصاصة في رجلها اليمنى. ووقعت حالات اغماء كثيرة وتعرض عدد من الاهالي للتكسير. واعتدى المستوطنون على اراضي القرية.

وتواصل قوات الاحتلال محاصرة القرية وتمنع الدخول اليها والخروج منها.

● السموع ودورا ●

واقتلعت سوائب المستوطنين، امس الاول (٣٧) شجرة زيتون تابعة للمواطن محمد الزعارير من قرية السموع. واعتقل الجيش الشاب يوسف البدارين (٢٠ عاما).

وفي بلدة «دورا» تعرض للاعتقال كل من: فالح عبد الله شلهوب (٢٣ عاما) وحاكم القوزقي (٢٣ عاما) وزياد القوزقي (٢٣ عاما) وابراهيم ابو عرقوب (٢٧ عاما) وانور العرب (٢١ عاما) وروحي الرجعي (١٧ عاما) وسعدي الرجوب (٢٦ عاما).

● منطقة بيت لحم ●

شهدت مدينة بيت لحم، امس، عدة مسيرات واشتباكات مع قوات الاحتلال.

ففي كنيسة «المهد» قامت عشرات النساء بالاعتصام احتجاجا على ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة. ورفعن شعارات تندد بزيارة شولتس للمنطقة وطالبن بالكف عن اعمال القمع التي تمارسها ضد المواطنين.

وفي حي «المسلخ» و «وادي نعالي» وشارع «الرصيف» وحي «القناطر» كانت جرت مظاهرات استمرت حتى ساعات متأخرة من ليل امس الاول.

وفي بلدة «زعترة» جرت، ليلة امس الاول، مسيرة ضخمة شارك فيها جميع اهالي القرية، احتجاجا على حملة الاعتقالات التي شملت (٢٣) شابا من القرية. وقام المتظاهرون بوضع الحواجز واشعال الاطارات في الشوارع العامة والطرق الداخلية.

وحضر مستوطنون من مستوطنة (تكوع) و (آل ديفيد) في اثناء المسيرة واشتبكوا مع المتظاهرين. واطلق المستوطنون العيارات النارية بشكل عشوائي باتجاه منازل القرية، مما ادى الى كسر زجاج العديد من نوافذ المنازل، ومنها زجاج بيت المواطن حسن ابراهيم شحادة ابو رعية (٣٢ عاما)، في حين كان اطفاله الستة داخل البيت.

وذكر شهود عيان ان الرصاص الذي اطلق باتجاه المنازل كان رصاص «دمدم»، مما يؤكد ان الجيش يقوم بمساعدة المستوطنين.

وحضرت قوة كبيرة من قوات الاحتلال وقامت بتفريق المتظاهرين بالغاز والعيارات النارية والمطاطية وقامت بازالة الحواجز بواسطة الجرافات، مما ادى الى كسر خط المياه الرئيسي، وبالتالي قطع المياه عن القرية.

اما في قرية «الخضر» فقد هرع الاهالي الى مدخل القرية على طريق القدس - الخليل لانقاذ شابين كانا تعرضا للضرب من المستوطنين، في اثناء عودتهما من العمل، وهما مصطفى احمد محمد المصري (١٩ عاما) ومحمود محمد احمد المصري (٢٤ عاما).

وفي هذه الاثناء كانت حضرت دورية عسكرية تابعة لحرس الحدود واكتفت بمراقبة عملية الضرب بدون التدخل.

وبعد ساعة من الضرب استطاع محمود المصري الفرار من بين ايديهم، وعندها تدخلت الدورية واطلقت عيارات نارية لكنها لم تصبه.

وفي الحال اختطف المستوطنون العامل مصطفى المصري وهربوا باتجاه الخليل وعادت الدورية بالاتجاه نفسه، وقام الاهالي بملاحقتهم. وعند مخيم العروب اوقف المستوطنون احدى السيارات العربية، التي كان يسوقها شاب من قرية «بيت اولى» واجبروه على الصعود معهم تحت التهديد واقتادوه مع مصطفى المصري الى «خشبية» قريبة من مقر الحكم العسكري في الخليل وهناك انهالوا عليهما بالضرب بالعصي والزوايا الحديدية. وفي حوالي الساعة السابعة مساء اطلقوا سراحهما وتم نقل الثلاثة الى مستشفى بيت جالا لتلقي العلاج.

● قطاع غزة ●

● رفح ●

اندلعت المظاهرات، التي شارك فيها الطالبات والاهالي، منذ ساعات الصباح في مدينة رفح، خصوصا في منطقتي «الشابورة» و «تل السلطان». ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واقاموا المتاريس واضرموا النار في الاطارات ورشقوا قوات الجيش بالحجارة.

وردت قوات الاحتلال بقذف المتظاهرين باعداد كبيرة من قنابل الغاز. وفي ساعات بعد الظهر رشق المواطنون الجنود بالحجارة بشكل كثيف. واستمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء.

● مخيم خانيونس ●

وشهد مخيم خانيونس (قرب منطقة «النادي»)، منذ ساعات الصباح، مظاهرات اقيمت خلالها المتاريس من الحجارة والاطارات المشتعلة.

● مخيم النصيرات ●

اندلعت المظاهرات في المخيم منذ ساعات الصباح، ايضا. وردت قوات الجيش باختطاف عدد من الشبان والقائهم بعيدا عن منازلهم، بعد اشباعهم ضربا.

فبالقرب من الجامع الكبير اختطف الجنود الشاب عادل نعمان الصالحي (٢٠ عاما) وسحبوه لمسافة عشرين مترا وضربوه، بوحشية، خلال ذلك، تسارعت النسوة الى مهاجمة الجنود لتخليص الشاب، الذي كان اصيب بكدمات في مختلف انحاء جسمه ونزيف في الانف. فالقى الجنود القنابل المسيلة للدموع على النساء واعتدوا عليهن. فاصيبت والدة الشاب عادل (فايقة الصالحي) بكسر في ذراعها الايسر (عمرها ٤٨ سنة). كما اصيبت امرأتان اخريان وعولجتا محليا.

اما في مخيمات البريج والمغازي ودير البلح فاقيمت المتاريس من الحجارة والاطارات المشتعلة ورشقت الحجارة في اماكن متفرقة.

● مخيم جباليا ●

ووقعت في مخيم جباليا، منذ صباح امس، مظاهرات عديدة واقيمت المتاريس واشعلت الاطارات المطاطية على مسافات طويلة. وخلال الصدامات مع الجيش اصيب عدد من المواطنين، عولج بعضهم في عيادات المخيم والبعض الاخر في مستشفيات مدينة غزة. ومن بين المصابين الشاب رفيق علي سويلم. اصيب بعيار ناري في جانبه الأيمن عندما كان واقفا على باب منزله.

● مدينة غزة ●

شهدت مظاهرات متفرقة عديدة، يوم امس، وفي حي التفاح تظاهر الطلاب والطالبات. فداهمت قوات الاحتلال الحي واختطفت عددا من الشبان ونقلتهم الى منطقة «الشفف» حيث اعتدت عليهم بالضرب الوحشي. وهرع الاهالي، الذين رأوا الحادث، الى المكان ونقلوا الشبان الى المستشفى. والشبان هم: ● داود موسى حجازي (١٧ عاما - من حي الزيتون وكان مارا بالصدفة في المكان) - كدمات في كل الجسم وتكسير اسنانه ونزيف في الانف ● عماد محمد كريزة (١٧ عاما) - ضرب مبرح في الوجه والرأس خصوصا وكدمات شديدة ونزيف في البول ● رامي سلامة السويركي (١٥ عاما) - كدمات في مختلف انحاء الجسم.

● بلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، امس وأمس الاول، اكثر من ثلاثين اصابة. ومن بين الجرحى يوم امس: ● اياد محمد عليان (١٢ عاما - من مخيم جباليا) - عيار ناري في الفخذ الايسر (مدخل ومخرج) ● سميرة احمد صيام (٢٧) - كسر في عظمة الانف ● زياد سليمان عكاشة (٢٠ عاما من جباليا) - كدمات في انحاء الجسم ● عمر محمد عرفات (البريج) - ضربات شديدة على الرأس ● نعيم مسعود المقنن (٢٢ - الشجاعية، غزة) - نقل الى المستشفى فاقد الوعي لشدة الضرب على الرأس ● صابر محمد المصري (١٥ - بيت لاهيا) - جرح في فروة الرأس وتجمعات دموية مختلفة ● فايق عبد ربه سلمان (١٨ - بيت لاهيا) - جرح تهتكي في الساق اليسرى وكدمات في الظهر.

وفي مخيم النصيرات كسر جنود الاحتلال كوع الشاب رمزي رجب ياسين ويده اليمنى. كما اصيب بتجمعات دموية في الركبتين وجروح وكدمات في مختلف انحاء الجسم.

كلمة الاتحاد

اللص يصرخ:
«يعتدون علي، انقذوني»!

● هل تعرفون حكاية ذلك اللص الذي عندما قبضوا عليه متلبسا بالجريمة راح يصيح بأعلى صوته: «يعتدون علي، انقذوني»!!

هذه، بالضبط، هي حال رئيس الحكومة اسحق شمير. ففي خطاب له، امس الاول، في القدس، امام مجموعة من القادة الصهيونيين من اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية، قال ما ترجمته الحرفية: «...ان ما يجري الآن، في يهودا والسامرة والقدس... هو تعبير جديد عن عدم استعداد العرب للتسليم بوجود اسرائيل والتعايش معها».

وبعد ان فاخر شمير بالنظام الدمقراطي «العريق» في اسرائيل قال: «نحن نظام دمقراطي، وهناك قيم هي جزء لا يتجزأ من طبيعتنا القومية. فليس بامكاننا ان نستخدم العنف بشكل واسع ومكثف».

اذا لم يكن دفن الناس احياء عنفا واسعا ومكثفا فما هو، اذن، العنف الواسع والمكثف؟ اذا لم يكن القتل، بالعصي، عنفا واسعا ومكثفا فما هو اذن العنف الواسع والمكثف؟!

ان العالم كله، بما فيه اوساط واسعة اسرائيلية واوساط واسعة من يهود العالم، يستنكر الوحشية المنقطعة النظير للاحتلال وممارساته. وشمير يفاخر بأن قوات الاحتلال «معتدلة» و«لينة» و«متسامحة». وهذا، بحد ذاته، دليل على ان حكومة شمير منقطعة عن العالم، منسلخة عن ابسط قيم العصر ومفاهيمه ومقاييسه السياسية والاخلاقية.

ولكن ليس هذا ما اثار غضبنا وقرفنا بالاساس بل محاولة شمير تصوير اسرائيل ضحية والعالم العربي وحشا مفترسا، والزعم بان الفلسطينيين يريدون القضاء على اسرائيل.

ان هذه الاسطوانة قد انكسرت من زمان. وهذه الكذبة الفرية الوقحة لم تعد تنطلي على احد. العالم الآن يرى الصورة كما هي: يعرف من القاتل، وهو الاحتلال، ومن الضحية ـ الشعب العربي الفلسطيني.

ولن يكون بامكان حكومة شمير ـ بيرس الهروب من الحقيقة وارادة المجتمع الدولي. الفلسطينيون، قيادة وشعبا، يعلنون رسميا: لا نريد ان نقتل بل نرفض ان نكون مقتولين، لا نريد ان نبيد بل نرفض ان نباد، لا نريد تصفية اسرائيل بل نريد اقامة دولتنا الوطنية المستقلة، فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.

ان الموقف الوطني ـ الدمقراطي الواقعي والشجاع للفلسطينيين، شعبا وقيادة، والتفهم العالمي الجارف للموقف الفلسطيني وللحق الفلسطيني، يضيقان الخناق حول السياسة العدوانية، الاحتلالية، لحكام اسرائيل المتغطرسين وعلى رأسهم شمير.

ولن يغير من هذه الحقيقة ان شمير يجتر الان حجج اسلافه من حكام اسرائيل ـ تلك الحجج التي اسقطتها التطورات وتجاوزتها.

يجب تصفية الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتعايش الاسرائيلي ـ الفلسطيني ـ هذا هو المطلوب والمطروح على بساط البحث. وكل الفذلكات المعوجة لن تجعل حكومة شمير ـ بيرس تفلت من احترام هذه الحقيقة!

(«الاتحاد»)

بيان عن نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الكنيست :

كفاح يومي فعال دفاعاً عن السلام والدمقراطية والمساواة ومصالح جماهير الشعب

● ماير فلنر ●

● توفيق طوبي ●

● توفيق زياد ●

● تشارلي بيطون ●



● يلاحظ في السنة الاخيرة ان التطورات السياسية ذات الابعاد المهمة ادت الى تحولات لدى قطاعات جديدة ولدى شخصيات شعبية قيادية، حيث اخذت هذه الشخصيات تتبنى مواقف عقلانية وتبدي معارضتها لسياسة حكومة المعراخ والليكود وتخطو خطوات صحيحة نحو التصور الصحيح لطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي وسبل حله.

لكن رغم هذه التحولات التي نثمنها عالياً تظل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست الاكثر مثابرة في طرح قضية السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني وقضايا نضال ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي طرح قضايا المساواة وقضية التمييز على كافة اوجهه وفي طرح قضايا جمهور العاملين ازاء الهجمات الاقتصادية المتكررة على حقوقهم وفي طرح قضايا الحريات الدمقراطية ومناهضة مظاهر الفاشية والعنصرية. وتواصل كتلة الجبهة عملها بصفتها المعارضة الفعالة والمثابرة لسياسة الحكومة.

لقد حاولت كتلتنا في الكنيست اعطاء جميع المواضيع حقها من النشاط وذلك من خلال الالتزام ببرنامج الجبهة. الا ان الكتلة وهذا امر طبيعي عملت متفاعلة مع الاحداث العامة التي تؤثر على البلاد في مختلف المجالات محاولة بذلك ان تعبر عن مصالح وتطلعات شعبي البلاد.

تعتبر انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بما فجرته من نقاشات واحداث على المستويين المحلي والدولي الحدث الاكبر بروزاً في الاشهر الاخيرة على ساحة النضال من اجل تصفية الاحتلال واحقاق السلام العادل. لقد حذر نواب كتلة الجبهة خلال سنوات عديدة من استمرار نهج الاحتلال والاستيطان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. ذلك النهج الذي عاد على شعبي هذه البلاد الاسرائيلي والفلسطيني بالمآسي الكثيرة.

لقد واكبت كتلة الجبهة احداث الانتفاضة وعملت منذ لحظاتها الاولى على وضع هذا الحدث التاريخي على جدول اعمال الكنيست والمجتمع الاسرائيلي يومياً طارحة الموقف السياسي الذي يقدم البديل الصحيح لسياسة حكومة اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية. فالى جانب الكشف عن جرائم الاحتلال من ممارسات اعتقال وتعذيب وطرد من الوطن وتصفية المؤسسات الوطنية فقد قامت كتلة الجبهة باستغلال جميع الوسائل البرلمانية المتاحة من اقتراحات لجدول الاعمال ومن اقتراحات حجب الثقة من الحكومة وذلك من اجل طرح الموقف السياسي الصحيح. لقد اصبح طلب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية خاصة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس، الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اكثر المطالب الحاحاً وذلك لكونه الطريق الوحيد للخروج من الازمة الشرق اوسطية ولانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة ومن هنا فلا تكاد تتم دورة من دورات الكنيست دون ان تبادر كتلة الجبهة لطرح موضوع المؤتمر الدولي للسلام مرة على الاقل حتى ولو استلزم ذلك تقديم اقتراح لنزع الثقة من الحكومة بسبب ما تقوم به هذه الحكومة من ممارسات تخريبية ولما تضعه من عراقيل امام عقد هذا المؤتمر لتحقيق السلام. ان آخر الاقتراحات السياسية التي تأتي ملازمة لاحداث المناطق المحتلة كان طلب بحث تقرير سكرتير عام الامم المتحدة حول اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة ومبادرة السلام السوفييتية حيث نوقش يوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧.

ان الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ورغم اهميته البالغة وتأثيره الحاسم على مستقبل المنطقة لم يكن المجال الوحيد الذي برز فيه دور كتلة الجبهة. وقد تابعت كتلة الجبهة في نشاطها نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل الدفاع عن الارض ونيل الحقوق المدنية والقومية. هذا النضال الذي توج بيوم الاضراب الشامل بيوم المساواة ٨٧/٦/٢٤.

وكان لموضوع زيادة حجم الميزانيات العادية وتخصيص ميزانيات تطويرية للسلطات المحلية العربية الوزن الكبير في نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست. لقد طرح موضوع ضائقة السلطات المحلية العربية المالية عدة مرات كان آخرها في ٨٧/١١/١٠ كما عالجت الكتلة قضية ام الفحم من اجل احباط المؤامرات التي حيكت ضد بلديتها المنتخبة، هذا واثارت الكتلة قضية هدم البيوت في قرية العريان وضائقة اهل عكا القديمة السكنية ومحاولة ترحيلهم والخنق الذي فرض على قرية بيت جن وضرورة اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قراهم وقضايا المزارعين العرب خاصة مشكلة تصريف محاصيل التبغ التي اصبحت تهدد مصدر رزق قطاع الفلاحين العاملين في هذا المجال (٨٨/٢/٩). وتجدر الاشارة هنا الى النشاطات المكثفة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها للجان التي تنتخبها الطائفة الاسلامية في البلاد حيث اقترحت كتلة الجبهة قانوناً متكاملاً ينظم هذه القضية وهو قانون الاوقاف الاسلامية. لقد اصبحت كتلة الجبهة في الكنيست العنوان الدائم للجماهير العربية في النقب، هذه الجماهير التي تعاني من ممارسات الدوريات الخضراء التعسفية حيث يتعرض اهلنا في النقب الى مصادرة المواشي وابادة المحاصيل واقتلاع الاشجار المثمرة من ارضهم كل ذلك بهدف اقتلاعهم من ارضهم ووطنهم.

كما عملت كتلة الجبهة من اجل افشال قوانين عنصرية في الكنيست قانون النقب وقانون الجليل، هذان القانونان اقترحا من قبل نواب في كتلة المعراخ لالباس سياسة تهويد الجليل والنقب ثوبا جميلا يخفي قبح هذه السياسة وعنصريتها. ان رفض نواب المعراخ تأييد تحفظ كتلة الجبهة المطالب بان يكون تطوير الجليل لصالح كل سكانه يكشف حقيقة دوافعهم لتشريع مثل هذه القوانين ويظهر طابعها العنصري.

من خلال استعراض نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست يبرز الدور الكبير الذي لعبته هذه الكتلة في مجال الدفاع عن مصالح جماهير العاملين عرباً ويهوداً فقد رفعت الكتلة صرخة العمال ضد اغلاق المصانع وسلبهم مصدر رزقهم وكانت اهم هذه النشاطات بالاضافة للاقتراحات لجدول اعمال الكنيست اقتراح القانون الخاص الذي يمنع اغلاق المصانع. ويذكر ان الكتلة استطاعت تمرير بعض التعديلات الايجابية على قانون استملاك المصانع على ايدي عمالها. وعملت الجبهة على فضح حقيقة الخطط الاقتصادية المتتالية التي اقرتها حكومة التكتل الوطني تحت شعار «اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي» وما كان لهذه الخطط من مس بمستوى معيشة الطبقات الفقيرة محدودة الدخل وذات الدخل المتوسط. ان تفاقم البطالة خاصة في المدن التطويرية في «يروحام» و«ايفكيم» في الاحياء الفقيرة وفي المدن والقرى العربية اصبحت من اهم سمات السياسة الاقتصادية للحكومة. لقد قدمت كتلة الجبهة اقتراحات حول هذا الموضوع وهي لا تزال قيد البحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

الى جانب طرح القضايا يشارك نواب الجبهة في عمل لجان الكنيست ويقفون بالمرصاد للحيلولة دون اتخاذ قرارات واقرار قوانين مناقضة لمبادىء المساواة تعمق سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية ويشار هنا الى يقظة نواب الجبهة وعملهم على منع وضع بنود تسيء الى خريجي الدول الاشتراكية في قانون الاطباء حيث تعمل وزارة الصحة من اجل فرض امتحانات اضافية على هؤلاء الخريجين. ولا بد لنا من الاشارة هنا الى موقف كتلة الجبهة تجاه نضال الطلاب في الجامعات ضد سياسة الحكومة الرامية الى رفع اقساط التعليم الجامعية الامر الذي قد يهدد استمرار وجود الاف الطلبة في الجامعات والمعاهد العليا ويسلبهم حقهم في التحصيل الجامعي وشاركت الكتلة في النضال من اجل الغاء قرار الحكومة العنصري الذي حاول فرض اقساط جامعية مرتفعة خاصة بالطلاب العرب في الجامعات.

ومن جهة اخرى استمرت كتلة الجبهة في معركتها للدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية خاصة ضد العودة الى استعمال اوامر الاعتقال الاداري التي فرضت على اثنين من مواطني اسرائيل العرب. كما فضحت الجبهة ممارسات الشرطة الارهابية واستعمال العنف ضد المظاهرات الاحتجاجية التي نظمتها وشاركت فيها القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل.

بالاضافة الى النشاطات البرلمانية فقد قام نواب الجبهة بزيارات ميدانية للقرى والمدن التطويرية واطلعوا عن كثب على الاوضاع السائدة في تلك المواقع ليطرحوا فيها بعد قضايا سكانها من على منصة الكنيست لارغام الوزارات المختصة الرد عليها. كما زار نواب الجبهة عدداً من المعتقلات والسجون كسجن جنيد وخاصة سجن الفارعة الذي يعتبر سجناً خاصاً بالاولاد وكشفوا عن الظروف اللاانسانية التي يحتجز فيها المعتقلون وعن ممارسات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون اثناء التحقيق الذي يستغرق في كثير من الاحيان اكثر من اشهر وقد صاغ نواب الجبهة مذكرة حول هذه الاوضاع ووجهوها الى وزارة الدفاع والى الرأي العام.

لا بد لنا من الاشارة هنا لاهمية اداة الاستجوابات. هذه الاداة التي طالما احسنت كتلة الجبهة استعمالها لطرح واثارة قضايا ومشاكل المواطنين العينية ولكي تزيد من فعاليتها يجب ان تكثف الاتصال بين الكتلة في الكنيست والجماهير عامة وفروع الجبهة خاصة.

حاولنا من خلال هذا الاستعراض المختصر القاء نظرة على القضايا التي شكلت محور عمل كتلة الجبهة. وفيما يلي نورد تلخيصا احصائياً لنشاط الكتلة منذ بداية العام (١٩٨٧):

● *الاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال :*

١) ضائقة قرية جولس المالية واوامر هدم البيوت في عسفيا ودالية الكرمل ـ ٨٧/١/٧.
٢ ـ التهديدات والممارسات الارهابية ضد قوى السلام ـ ٨٧/١/٢٠.
٣) اضراب مستخدمي المستشفيات وتجاهل وزارة المالية ـ لمطالبهم العادلة ـ ٨٧/١/٢١.
٤) ارتفاع نسبة الغازات السامة في منطقة حيفا ـ ٨٧/١/٢١.
٥) ارتفاع اسعار السلع المدعومة (المسندة) ـ ٨٧/٢/١٨.
٦) تفاقم البطالة في الناصرة والقرى المجاورة ـ ٨٧/٢/١٨.
٧) الاضراب في قرية بيت جن ـ ٨٧/٥/٧.
٨) اوضاع المسنين في بيوت الشيخوخة ـ ٨٧/٦/١٤.
٩) اعمال العنف ضد مواطنين عرب وحرق شقتهم في حي رمات عميدار ـ ٨٧/٦/١٨.
١٠) هجوم الشرطة على اهالي بيت جن ومحاولة سلبهم اراضيهم ـ ٨٧/٧/٦.
١١) اغلاق مصانع احواض اسرائيل (مسفنوت يسرائيل) ـ ٨٧/٧/١٣.
١٢) ـ مقتل المعتقل عواد حمدان اثناء التحقيق ـ ٨٧/٧/١٦.
١٣) الهجوم على معسكر «جيبوره» في شمال البلاد ـ ٨٧/١١/٢٩.
١٤) حرق الكنيسة المعمدانية في شارع الانبياء في القدس ـ ٨٧/١١/٣٠.
١٥) موقف وزارة التجارة والصناعة من محاصيل التبغ لدى الفلاحين العرب ـ ٨٨/٢/٩.
١٦) تقرير لجنة شيشانسكي حول نظام الضرائب ـ ٨٨/٢/١٧.

● *اقتراحات عادية :*

١) الحاجة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ـ ٨٧/٣/٤.
٢) علاقات حكومة اسرائيل مع جنوب افريقيا ـ ٨٧/٣/١٩.
٣) اعمال العنف التي قام بها المستوطنون في مخيم الدهيشة ـ ٨٧/٦/١٠.
٤) خمس سنوات على حرب لبنان ـ ٨٧/٦/١٠.
٥) اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قراهم ـ ٨٧/٦/١٠.
٦) اضراب الجماهير العربية الشامل يوم ٨٧/٦/٢٤ ـ ٨٧/٦/٢٣.
٧) الازمة الخانقة في السلطات المحلية العربية والحاجة الملحة لايجاد حل لها ـ ٨٧/١١/١٠.
٨) اربعون سنة على قرار التقسيم ـ ٨٧/١١/٢٥.
٩) مؤتمر القمة العربية في عمان نتائجه وابعاده ـ ٨٧/١١/١٦.
١٠) اقامة معتقل قرب الظاهرية واعتقال المئات من سكان المناطق المحتلة ـ ٨٧/١٢/٢٨.
١١) الاحداث في المسجد الاقصى في القدس ـ ٨٨/٢/١.
١٢) تقرير سكرتير عام الامم المتحدة حول المناطق المحتلة ومبادرة السلام السوفييتية ـ ٨٨/٢/١٧.

● *اقتراحات القوانين :*

١) قانون لتعديل «قانون الارهاب».
٢) قانون ضمان الدخل (رسوم البطالة واستكمال الاجور).
٣) قانون الاوقاف الاسلامية.
٤) قانون حظر اغلاق المصانع.
٥) قانون الغاء ضم الجولان المحتل.
٦) قانون الغاء ضم القدس العربية المحتلة.

● *اقتراحات حجب الثقة :*

١) الخطة الاقتصادية للحكومة ضد المستأجرين ولصالح اصحاب رؤوس الاموال ـ ٨٧/١/١٤.
٢) التخريب على قضية السلام، الاضطهاد في المناطق المحتلة والمس بالخدمات الاجتماعية ـ ٨٧/٥/١١.
٣) قرار الحكومة، العنصري حول اقساط التعليم في الجامعات ـ ٨٧/٥/٢٠.
٤) تصويت رئيس الحكومة شمير لصالح قانون العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ـ ٨٧/٧/١٣.
٥) دعوة نائب وزير الدفاع ديكل لترحيل العرب ـ ٨٧/٨/٥.
٦) تقرير مستشاري رئيس الحكومة للشؤون العربية حول ما يسمى «مبادىء سياسة الحكومة تجاه الاقليات في اسرائيل» ـ ٨٧/١١/٣.
٧) تقليص امتياز شركة الكهرباء العربية في القدس المحتلة ـ ٨٧/١٢/٨.
٨) تفاقم ممارسات القمع في المناطق المحتلة وقتل وجرح عشرات الشباب والنساء والاطفال الفلسطينيين ـ ٨٧/١٢/١٦.
٩) قرار الحكومة طرد شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة واستمرار المحاكمات التعسفية ـ ٨٨/١/٦.
١٠) انهيار الجهاز الصحي في البلاد وسياسة الاضطهاد في المناطق المحتلة ـ ٨٨/٢/١٠.

هذا بالاضافة الى عشرات الاقتراحات المستعجلة والاستجوابات الشفهية التي لم توافق عليها رئاسة الكنيست.

سكرتارية كتلة الجبهة في الكنيست

[قدمت هذه الوثيقة الى المشتركين في المجلس العام للجبهة الذي انعقد يوم السبت ٨٨/٢/٢٠ في قاعة سينما «اوراء» في حيفا].

مناقيش

● محمد علي طه ●

■ وزير سياحة أم وزير عدلية ؟ ■

ايها الاصدقاء، يا اعضاء ونشيطي «البوندس» في نيويورك. يجب ان تضع وسائل الاعلام عند حدها. يجب ان نخرس صوت اعداء اسرائيل. هؤلاء لاساميون، مرتشون، أشافيون، يشهرون بواحة الدمقراطية وبالاحتلال الحضاري.

وسائل الاعلام كاذبة. التلفزيون الامريكي كذاب ابن كذاب. والتلفزيون الفرنسي ابن كذابة. والتلفزيون الهولندي والالماني والانكليزي أغبياء.

تصوروا الكذب. يبثون صور اطفال وشيوخ ونساء ايديهم وسيقانهم مكسرة. هل يعقل ان نكسر الايدي والسيقان. جنودنا حضاريون واما العرب فكذابون ويتظاهرون بالسيقان والايدي المكسرة !

يبثون صور قتلى في رفح وغزة وجباليا وجنين وعنبتا وهذا كذب مفضوح فالعرب يتماوتون ليشوهوا سمعة اسرائيل. والعربي الجيد هو العربي الميت.

يبثون صور أجنة اختنقت في بطون الامهات العربيات وهذا كذب ودجل فالعرب لا عمل لهم الا انجاب الاطفال. وبيوتهم ضيقة وغير صحية وبسبب ذلك تختنق الاجنة !!

يبثون صور مدن ومخيمات وقرى محاصرة وأن الجيش يفرض منع التجول. وهذا كذب سافل فالعرب لا يحبون «شمة الهواء» ولا الهواء النقي ومن اجل ذلك يختبئون في جحورهم!!

وكانت الكذبة الاخيرة عندما بث التلفزيون صورة شاب عربي من رام الله طار بزر مخه من رصاص جنودنا. يا لعدوان العرب علينا. من اين لهم هذه الفنتازيا ؟ يعتدي العرب على جنودنا وبنادقهم وهراواتهم وتدعون ان بزر مخه قد طار ؟ وهل للعربي مخ ؟

على العالم ان يفهم ان العربي كذاب منذ الولادة.

●●●

وهكذا، ايها القراء، اقنع وزير العدلية والسياحة افراهام شرير وسائل الاعلام العالمية بعد ان القى هذا الخطاب الرائع ووضع النقاط على الحروف بعدالة القضية الاسرائيلية وسياحتها !! وانفض نشيطو «البوندس» من احد فنادق نيويورك الفخمة مساء السبت الماضي وهم يثنون على سياحة وعدالة افراهام شرير !!

ويقال ان احد الحاضرين همس لجاره: لماذا لا ترشح الوزير الى جائزة نوبل ؟
ـ اي وزير ؟ العدلية أم السياحة !
ـ بل قل: لاية جائزة ؟

■ حوار في ديزنغوف ■

ـ بعد غد يصل مستر شولتس
ـ ماذا يحمل معه ؟
ـ مشروعاً.
ـ واي مشروع ؟
ـ للحل السلمي.
ـ وماذا به ؟
ـ ملبس. شوكولاطة. بلالين. طيارة ورق.
ـ لمن ؟
ـ للعرب.
ـ وهل يوافقون ؟
ـ الم يوافقوا من قبل ؟
ـ وسيحل السلام ؟
ـ طبعاً.
ـ بيننا وبين العرب ؟
ـ طبعاً لا.
ـ اذن، ماذا !
ـ سيحل السلام بين شمير وبيرس.
ـ وماذا عن المناطق ؟
ـ ستهدأ .
ـ كيف ؟
ـ في القدس ٢٠٠٠ شرطي وجندي.
ـ وكيف ستهدأ ؟
ـ سيعرف حسين وحسني ان امريكا صديقتنا. والصديق وقت الضيق ولا يمكن ان تفرط بنا وعندئذ ينكتمون.
ـ وأهل المناطق ؟
ـ يسكتون. وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

■ زعلانون ■

نشرت الصحف الاسرائيلية ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني سترفع حرارتها في ايام زيارة جورج شولتس لاسرائيل واكدت هذه الصحف ان جميع الوجهاء الفلسطينيين الذين اتصل بهم القنصل الامريكي في القدس رفضوا لقاء شولتس والاجتماع به احتجاجا على موقف امريكا من الشعب الفلسطيني وعدائها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولان مشروع شولتس لا يحمل الا الكذب وانقاذ حكام اسرائيل من ورطتهم.

وسمعنا أن بعض العرب زعلانون.
على ايش !
على السبق الصحفي ام على المصالح ؟

الاتحاد

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا. شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا. شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. أم الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥/٢٦١٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨
■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

كل تجربة السنوات الماضية أكدت صواب ومصداقية طريق الجبهة

*** لننطلق بكل همة ونشاط ووعي لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة تمثيلها في الكنيست القادمة ***

● بقلم : محمد عبري نصار ●

● يشكل العمل البلدي مجالاً اساسياً وحيوياً من مجالات عمل الجبهة الدمقراطية للسلام وللمساواة. وهناك تمثيل محترم للجبهة، حالياً، في عشرين سلطة محلية في الجليل والمثلث والمدن المختلطة هي التجمعات الأكبر عدداً ودوراً في حياة شعبنا مثل الناصرة وام الفحم والطيبة والطيرة وطمرة وكفر ياسيف وعرابة ودير حنا وغيرها.

والنضال في المجال الجبهوي ليس فقط يهم كل السكان، بل ان كل شبكة العلاقات الاجتماعية والسياسية في مجتمعنا تجد تعبيراً عنها في العمل البلدي.

اننا، كجبهويين، عملنا ونعمل وسوف نظل نعمل في سبيل توحيد كل السلطات المحلية العربية الموحدة في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ان دور جبهتنا هو الذي ادى، موضوعياً، الى تحويل اللجنة القطرية الى اطار وطني موحد للصف، بعد ان كانت السلطة الظالمة تحلم بتحويلها الى اداة في يد السلطة.

كذلك كان لنا دور مبادر لاقامة «لجنة المتابعة» التي تضم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي والاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين ولجنة المبادرة الدرزية واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب واتحاد الكتاب العرب وممثلي المعلمين العرب في نقابة المعلمين وغيرهم. لقد كان نهجنا، طول الوقت، نهجاً توحيدياً للشعب كله في معاركه الوطنية ـ الدمقراطية العادلة. وكانت المصلحة العامة دائماً، في نظر الجبهة، فوق اية اعتبارات اخرى. لذلك لم نكن يوما «تنوبين» ضيقي الأفق، ولم نبحث عن مصلحة ضيقة، بل ان مصلحة الشعب، بقائه وكرامته وتطوره العصري هي مصلحة الجبهويين.

ان الدور الرائد والمحرك الذي قامت وتقوم به الجبهة القطرية وجبهاتنا المحلية اثار حقد السلطة الظالمة وحقد الاحزاب الصهيونية جميعاً. والحقيقة ان كل تطاول وهجوم وافتراء على جبهتنا لا يستهدف الجبهة فقط بل يستهدف اضعاف النضال الشعبي الوطني الذي تقوده الجبهة.

لقد كنا، ونظل، قوة الصدام والمجابهة مع سياسة الظلم والتمييز والاهمال، في مجال السلطات المحلية وكل مجال.

وهذا الدور، برصيده الكبير، عبر السنوات العشر الماضية حقق لجماهير شعبنا مكاسب وانجازات ملموسة ومكانة عالية ومحترمة وسمعة رائعة بين شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والعالم كله.

كذلك هناك اهمية قصوى لشعبنا ولكل مستقبل هذه البلاد، بأن جبهتنا اليهودية ـ العربية هي الجسر الحقيقي للحوار والتعاون بين ابناء الشعبين ونجاحاتنا ومعاركنا اثارت اصداء واسعة بين الدمقراطيين اليهود.

ومن المؤسف انه بالاضافة الى التآمر المباشر وتآمر الاحزاب الصهيونية فقد اقيمت «المتكتلة» وهي تنشط وتنصب اعينها هدف واحد : المهاجمة والافتراء والتخريب والتطاول على جبهتنا وعلى طريق النضال ورموزه وقياداته. وهي بهذا تقوم بخدمة مباشرة للسلطة الظالمة.

اننا نعتقد، أيضاً، ان كل الطروحات بشأن ما يسمى «قائمة عربية» او «حزب عربي» تستهدف هي أيضاً شق الصفوف. فمن اعطى لأعوان المعراخ السابقين او الحاليين الوهم ان بامكانهم الكلام باسم العرب في هذه البلاد ؟ اننا نعتقد ان الجبهة، بسياستها العريقة المثابرة، هي افضل وادق تعبير عن مصالح شعبنا. وقادة الحزب الشيوعي ونوابه عبر عشرات السنين وفيما بعد قادة الجبهة ونوابها طرحوا ويطرحون قضايانا الوطنية واليومية بشكل دقيق وامين. من وقفة الشيوعيين على رأس النضال ضد الحكم العسكري، الى فضح النائب توفيق طوبي لمجزرة كفر قاسم الى وقفة نوابنا ضد حرب لبنان الى كل تاريخنا الجبهوي ـ هناك صورة مشرفة للنضال الوطني الصادق والامين والمثابر. فلماذا كلما فاحت رائحة الانتخابات أطلقت جهات ما شعار الحزب «العربي» ؟!

تجربة السنوات الماضية، الغنية بالخبرة والتجربة، أكدت من ناحية افلاس اعوان «المعراخ» في الناحية العربية. ومن ناحية ثانية تهلهل وتآكل وانحلال «المتكتلة». ان هذا التفكك التنظيمي، في اطار الصراع على المراكز والرتب والمقاعد يرافقه افلاس سياسي وانفضاض الناس من حول هذه الحركة المشبوهة المعادية لوحدة شعبنا.

اننا نتقدم للدخول في معركة الانتخابات بكل همة وتفاؤل وحماس. كل البدائل التي اقاموها ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتهاوى واحدة بعد الأخرى.

طريقنا اكدت الحياة صحته ومصداقيته، سواء على الصعيد السياسي ـ البرلماني او الصعيد النقابي ـ العمالي او الصعيد المحلي ـ البلدي.

فليكن اجتماع المجلس العام للجبهة يوم السبت ٨٨/٢/٢٠ نقطة انطلاق، نحو تقوية الجبهة وتعزيز مكانتها وتوسيع صفوفها وزيادة تمثيلها في الكنيست القادمة.



[كاتب المقال محمد عبري نصار (عرابة) ـ رئيس مجلس عرابة المحلي، وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة]



اذا عرف السبب بطل العجب !

الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة هي الحدث، والشعب العربي الفلسطيني هو الذي قام بالحدث. ولكي تكتمل العناصر لتصبح المسألة منطقية، لابد من معرفة السبب، اي الدافع الذي ادى الى وقوع الحدث. ولقد فشل شمير في معرفة سبب الحدث، ووصفه بأنه مجرد اعمال صبيانية سرعان مايتم القضاء عليها دون ان يفكر في السبب. ولكنه بعد مرور اسبوع قال ان السبب هو منظمة التحرير الفلسطينية. وشاركه هذا الرأي كل من تيدي كوليك رئيس بلدية القدس والمفتش العام للشرطة، وكلهم وقع في الخطأ المنطقي نفسه لانهم لم يسمعوا بقصة الطفل الغزي الذي قال للجندي الاسرائيلي، عندما سأله عن المحرض: «انه اخي محمد الذي حرضني على ضرب الجنود بالحجارة»، ولما اقتحم الجنود بيت الطفل ليقبضوا على اخيه، اتضح ان محمد لايتجاوز عمره ثلاث سنوات.

ولما ادرك شمير ان السبب والمسبب لايمكن ان يكونا واحدا، حمّل وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، المسؤولية، واضاف شمير اليها ايضا المنظمات الجماهيرية والنقابات العمالية في المناطق المحتلة. وهكذا لم يفلحا ، او تظاهرا بانهما لم يفلحا في معرفة السبب. ولقد تنفس شمير الصعداء بعودة رابين، على الاقل لكي يتقاسم الفشل معه. ودفع رابين عسكره بأعداد كبيرة الى المناطق المحتلة واعمل القتل والاعتقال والنفي وصرح: ان السبب هو منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا اعتراف ان المنظمة هي التي تقود نضال الشعب الفلسطيني. ولكنه مع هذا وقع في الخطأ نفسه متعمداً، وتظاهر بأنه لايعرف السبب. وتلاه الملك حسين الذي صرح ان السبب هو الشعب الفلسطيني الذي خاب امله في الانظمة العربية وفي منظمة التحرير وان استمرار الانتفاضة سيؤدي حتما الى كارثة ككبيرة في الشرق الاوسط. وكأنه يريد ان يقول ان قيام دولة فلسطينية هو كارثة.

تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تتسم بالاستغراب من استمرار الحدث وحجمه وتصاعده. وانهم ليعرفون السبب حتما، واذا عرف السبب بطل العجب ، فبعد اكثر من عشرين عاما من الاحتلال ومصادرة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، يصبح السبب واضحا كالشمس.

● علي المغربي ـ القدس المحتلة ●

● ردود ●

الى صاحب الرسالة بعنوان: «كادت نبوءة كاهن فرعون ان تتحقق» تعتذر عن نشر الرسالة، فالسخرية فيها تكاد تكون مستهلكة، وهو امر لايبدو انه يناسب المرحلة الحالية الملتهبة. نرجو عذرك والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى اصحاب الرسائل بالعناوين التالية: «من الموقع الى اللاموقع..» و «لماذا انسحب عضو الكنيست دراوشة من حزب العمل؟» و «موقع الخطأ وموقع الصح».

لقد جرى التطرق الى الموضوع في اكثر من مقالة وتعليق، ولسنا نرى فائدة في العودة اليه، خصوصا وان بعض الاستنتاجات التي وردت حوله في رسالتين من الرسائل الثلاث ، هي استنتاجات تتناقض مع مايجري في الواقع. نكرر الاعتذار ونأمل ان توافونا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان:« مشاعر طالب مع اهله في الاراضي المحتلة» لم نجد في الموضوع اي جديد من شأنه ان يضيف الى معركة النضال. نرجو عذرك في عدم نشره والى اللقاء في رسائل اخرى.

● كتبت الاخت منى محمد احمد من مدينة ام الفحم رسالة تناشد فيها الاقلام الشابة التي كانت تكتب في جريدة الاتحاد الى العودة والكتابة من جديد خصوصا في هذه الايام، ايام بطولة اخوتنا في الضفة والقطاع المحتلين.

ياسر عرفات، امام الدورة الرابعة والاربعين للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان يوم ١٩٨٨/٢/١٩:

شعبنا الفلسطيني يتعرض للابادة والاقتلاع والقهر وثورتنا لتصفية الاحتلال هي ثورة لحماية حقوق الانسان!

* اسرائيل والولايات المتحدة تهدفان الى تطويع شعبنا وتركيعه وتصفية قضيتنا الوطنية
* نطالب بتأمين الحماية الدولية لشعبنا * تحية اكبار وتقدير لقوى السلام في اسرائيل *



● يتميز هذا العام بحلول مناسبة مرور اربعين عاماً على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي أرسى دعائم وأسس وتعريف تلك الحقوق على المستوى الدولي. فكان هذا الاعلان أعظم وثيقة حضارية الى جانب الميثاق ومبادىء القانون الدولي، والتي يمكن ان تستند اليها الشعوب في كفاحها من اجل حريتها واستقلالها وحقوقها الانسانية والوطنية. خاصة وأن ذلك الاعلان الذي أصبح وثيقة مادية للانسان والمجتمعات الانسانية، قد ساهم في الحد من اغتصاب حرية وحقوق الانسان وحمايتها من اجل عالم افضل. عالم نسعى جميعاً أن يكون عالماً مصوناً فيه السلام والامن الدوليين. وفي هذا الوقت الذي يستعد العالم كله للاحتفال بالذكرى الاربعين لهذا الحدث العظيم نشاهد ونعيش ونعاني مع الانسانية بكل الم المأساة الخطيرة للتنكر لاحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان من بعض القوى والدول والانظمة وذلك باستغلال مبادىء الاعلان لتسخيرها بطريقة سافرة لخدمة اطماعها وأهدافها السياسية التي تتعارض بل وتتناقض مع تلك المبادىء والاحكام.

وأود هنا ايضاً أن أحيي، وأشكر اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق بالممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان الرازح تحت الاحتلال في الاراضي الفلسطينية والعربية واشكر رئيسها وأعضائها، على جهودهم المتواصلة في سبيل كشف وفضح حقيقة السياسات والممارسات الوحشية واللاانسانية والعنصرية الإسرائيلية. والتي تشكل انتهاكاً صارخاً لكافة الشرائع والاعراف والمواثيق والقوانين الدولية بما فيها الانسانية منها.

ولقد تبنت لجنتكم الموقرة في هذه الدورة قبل ايام قراراً هاماً يدين السياسات الاسرائيلية التعسفية، والممارسات الوحشية في الاراضي المحتلة ضد شعبنا العربي الفلسطيني. ان اتخاذ هذا القرار الهام يؤكد التزام الاسرة الدولية بالمبادىء الانسانية السامية التي تشكل الاساس الذي لا غنى عنه لتحقيق الامن والسلام والاستقرار الدولي. والذي يدفع الى الامام "ويحمي هذا التقدم العلمي والحضاري الذي حققه جنسنا البشري بخطى متسارعة في العصر الحديث، كما يجسد قراركم هذا حرصنا جميعاً على احترام وحماية الحقوق الاساسية الانسانية لشعبنا العربي الفلسطيني ولشعوب العالم، هذه الحقوق تعتبر جزءاً عضوياً من الحق الطبيعي الانساني والذي دفع الجنس البشري ثمناً باهظاً له خلال تاريخه الطويل لكي يصل الى السمو في العلاقات الانسانية ومن اجل حضارة انسانية مبدئية على أسس نبيلة وقوية.

لا يخفى ايها السادة الكرام أن شعبنا العربي الفلسطيني يعاني منذ اقامة دولة اسرائيل قبل اربعين عاماً ليس فقط من حرمانه من حقوقه الطبيعية والمدنية والسياسية او من العيش في وطنه وأرضه وارض أجداده وفي دولته الخاصة به. وانما يعاني شعبنا ايضاً من حرمانه من حق الحياة ذاته من خلال حملات الابادة الجماعية المنظمة والمستمرة وعبر المجازر العديدة التي نفذتها حكومة اسرائيل، سواء بواسطة عصابات المستوطنين المتعصبين او مباشرة من خلال قوات الجيش والامن الاسرائيليين مثل ما حدث في مجازر دير ياسين - قبية - السموع - كفرقاسم - يالو - عمواس - اللطرون - ترقوميا - غرندل - الزهرة - قلقيلية - صبرا وشاتيلا وأخيراً هذه المجازر التي تنفذ الان تحت سمع وبصر عالمنا أجمع وتشاهدونها على شاشات التلفزيون ضد اطفالنا ونسائنا ورجالنا.

لقد بدأت المأساة الفلسطينية - مأساة العصر الحديث - بحرمان شعبنا من الحياة كشعب، وحرمانه من اقامة دولته المستقلة، ثم تصاعد هذا الى ان وصل الى حرمان شعبنا من العيش في وطنه حيث طرد ٦٠٪ من شعبنا خارج ارض الوطن ليعيشوا في التيه والشتات بلا وطن ولا هوية ولا مستقبل. وبقي ٤٠٪ تحت الاحتلال الاسرائيلي يعانون تعسفه وإرهابه الرسمي المنظم وظلمه وقهره ولم تتوقف المأساة عند هذا الحد، بل تعدت ذلك الى عمليات الابادة الجماعية وحرمان شعبنا من الحياة عبر المجازر المستمرة التي ذكرناها والتي تستمر الان وللشهر الثالث على التوالي، وتقوم بها حكومة وجيش اسرائيل بصورة لا يمكن ان يقبل بها ضمير ولا يقرها قانون. لقد بلغت الجريمة حد دفن البشر احياءاً بكل معنى الكلمة مثل ما أعلن ونشر والتي اعترفت أوساط اسرائيلية بها وتعدى الاجرام الاسرائيلي الرسمي ذلك بقتل الاجنة الفلسطينية في بطون امهاتهم والذي تمثل بعمليات الاجهاض لنسائنا وبأعداد كبيرة متزايدة وبصورة مستمرة. ان هذه المجازر والجرائم الارهابية وبهذه الاشكال الوحشية هي انتهاك بشع لكل الاعراف والاخلاق البشرية التي نصت عليها جميع المواثيق والقوانين الدولية.

ان من بين المبادىء والحقوق التي يقوم عليها ميثاق الامم المتحدة. وكل المواثيق والاعراف الدولية والتي تشكل في مجملها القانون الدولي العام، والذي تلتزم به جميع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة. ثلاثة حقوق اساسية هي: حق الانسان في العودة الى وطنه وبيته. وحق الشعوب في تقرير المصير بحرية كاملة ودون تدخل خارجي، وحقها في الاستقلال والسيادة في اطار دولة وطنية مستقلة. وقد اقر المجتمع الدولي بأسره هذه الحقوق لشعبنا المناضل، مثلما أقر حقه الثابت كباقي الشعوب، في النضال وبكافة الوسائل والسبل المشروعة لازالة الاحتلال، من أجل استعادة وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير بحرية، واقامة دولته الوطنية المستقلة.

اننا لواثقون انكم على اطلاع عميق على تطورات القضية الفلسطينية منذ نشوئها بعد وعد بلفور المشؤوم في عام ١٩١٧ حتى اليوم ولست بحاجة لتذكيركم بتاريخها الطويل، الحافل بالمآسي والمعاناة. فأنتم تشاهدون اليوم فصلاً مأساوياً من فصولها ناقشتموه مطولاً في مداولاتكم خلال اجتماعاتكم الحالية.

ومما لا شك فيه أيضاً، أنكم تتابعون عن كثب اخبار ثورة وانتفاضة شعبنا الفلسطيني العارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي والتي بدأت منذ هبّ شعبنا في أرضنا المحتلة دعماً لاخوانهم المحاصرين في صبرا وشاتيلا منذ عام ١٩٨٦ وتابع انتفاضته وثورته موجة اثر موجة تشارك فيها جميع جماهيرنا الفلسطينية نساء واطفالاً ورجالاً لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي البغيض، ولقد امتدت بهذا التنظيم والادارة القوية لشعبنا في أرضنا الفلسطينية لتشمل المدن والقرى والمخيمات والجامعات والمدارس كافة والتي تحولت ساحاتها وشوارعها الى ميادين مواجهة حقيقية وقتال عنيف.

ولا شك أنكم تدركون أن شعبنا يمارس من خلال موجات انتفاضته الشعبية وثورته المدنية حقاً من حقوقه الطبيعية والمشروعة التي يقرها القانون الدولي في مقاومة الاحتلال والاضطهاد بكافة الوسائل والسبل المشروعة كما يعكس شعبنا من خلال هذه الثورة - الانتفاضة وحدته الوطنية والشعبية الصلبة، وحدة جماهيرنا، ووحدة ارادتنا ووحدة حاضره ومستقبله ومؤكداً التفافه المطلق حول ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية قائدة نضاله الوطني.

وبهذا الزخم الوطني العظيم، وبهذه الارادة الوطنية الصلبة يواجه شعبنا اليوم سياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية الارهابية العنصرية بكل ما تعنيه من قمع واضطهاد وتعسف والتي يستخدم فيها أحدث وسائل الحرب ضد المدنيين العزل حيث دفع العدو القوات الكبيرة الحجم من فرقه، مع مدرعاتها وطائرات الهيلوكبتر. واستخدم ضد اطفالنا ونسائنا وشبابنا الغازات الخانقة بما فيها الغازات المحرمة دولياً وبعضها مصنع في امريكا سنة ١٩٨٨ عبر سياسة تكسير العظام لقمع جماهيرنا وردعهم وما زالت حكومة اسرائيل تبتدع كل يوم اساليب ووسائل قمعية اكثر وحشية واجراماً، وتطلق هذه الحكومة يد عصابات المستوطنين المتعصبين المسلحين في المناطق المحتلة وتحت حماية جيشها وبمشاركته وتشجيعهم بالتمويل والتسليح والدعم للقيام بأبشع الممارسات الوحشية ضد جماهيرنا، بجانب استمرارهم بالاعتداء على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، والاعتداء على المستشفيات والمدارس والاديرة والجوامع بل انها تفرض حصارها العسكري حول المخيمات وتمنع وصول المواد التموينية والمواد الطبية وحتى انها تمنع نقل الجرحى ومعالجتهم. ولقد بلغ عدد شهداء شعبنا في المناطق المحتلة أثناء الموجة الاخيرة للانتفاضة اكثر من مئة وعشرون شهيداً واكثر من ثلاثة آلاف جريح باعتراف اللجنة الطبية الامريكية التي زارت مناطقنا المحتلة، وأكثر من سبعة آلاف معتقل زجت بهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ستة معتقلات جماعية جديدة، فتحت خصيصاً لهذا الغرض، وأصدرت أحكاماً بطرد عدد كبير من مناضلي شعبنا، وطردت عدداً منهم. وما زالت تهدد بطرد عدد آخر دون مبالاة بالقرارات التي صدرت عن مجلس الامن قديماً وحديثاً ضد هذه السياسة وهنالك محاكم عسكرية صورية لاصدار الاحكام التعسفية ضد شعب بكامله يقع رهينة في ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي الفاشي وتحت رحمة المستوطنين المتعصبين المسلحة: الا يتشابه هذا مع ما يحدث في سويتو في جنوب افريقيا من نظام بريتوريا العنصري.

ان هذه السياسات والممارسات الاسرائيلية تأتي في سياق مخطط عدواني متكامل ومنسق بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية يهدف الى تطويع شعبنا وتركيعه تمهيداً لتنفيذ مؤامرة جديدة متغيرة الاسماء، والاشكال من الحكم المحلي، الى الحكم الذاتي، الى الادارة المدنية، الى الكوندومينيوم، الى البانتوستانات الشبيهة بما يجري في جنوب افريقيا ولكن هدفها يبقى واحداً، وهو تصفية قضيتنا الوطنية والتنكر لحقوق شعبنا الوطنية غير القابلة للتصرف والتي اقرتها لنا الشرعية الدولية والقرارات الدولية. وما يقدم الان من مشاريع، انما هدفه اجهاض وتطويق ثورة وانتفاضة جماهيرنا الفلسطينية ومحاصرتها بمختلف هذه المبادرات المشبوهة متجاهلة بذلك حقوق (٥) ملايين فلسطيني في الحياة الحرة الكريمة. وحقه المقدس في تقرير المصير. وحقه ان يحيا حراً سيداً فوق ارضه الحرة مثل بقية الشعوب.

ان اصرار الادارة الامريكية على تجاهل الوقائع والحقائق السياسية القائمة على الارض والمتمثلة في كون الرقم الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، هو الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه او القفز عليه في اي جهد صادق من اجل ايجاد حل عادل وشامل للنزاع في الشرق الاوسط، هو الذي يشجع حكومة اسرائيل على الاستمرار في سياسة القبضة الحديدية والتصعيد في هذه السياسة في محاولة يائسة للقفز على حقوق شعبنا الوطنية.

لقد استمعتم قبل ايام الى المندوب الامريكي في لجنتكم الموقرة يتحدث عن حقوق الانسان بالنسبة لجميع شعوب العالم ولكنه للاسف لم يذكر حقوق شعبنا الوطنية، بما فيها حقه في تقرير المصير، وكأن شعبنا ليس واحداً من شعوب هذا الكوكب الارضي، ومتناسياً هو وادارته الدور الانساني والحضاري العظيم الذي قام ويقوم به شعبنا عبر التاريخ. فشعبنا هو شعب الرسالات السماوية التي تجمعت وتواجدت فوق ارضه، وهو ما زال يقوم اليوم بجهد ملحوظ في ذلك، رغم محنته والامه وشتاته ومعاناته، ليس دفاعاً عن وجوده وحقوقه فحسب بل ودفاعاً عن العدالة والسلام العالمي، ودفاعاً عن المبادىء النبيلة والقيم الانسانية التي نبتت وترعرعت في ارض فلسطين.

وهنا يأتي السؤال العام: هل كان من الممكن لاسرائيل ان تواصل تحديها للارادة الدولية، وتواصل تهديدها للسلام، وتواصل صلفها وعدوانها وانتهاكها للمواثيق الدولية لولا الدعم اللامحدود وعلى جميع المستويات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والمالية والاقتصادية، الذي تقدمه لها الادارة الامريكية، الى جانب استمرار الادارة الامريكية في استخدام حق الفيتو، حماية لاسرائيل وتشجيعاً لها على مواصلة العدوان والجرائم كما تم مؤخراً على تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي قدمه لمجلس الامن حول المخالفات والجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد اطفالنا ونسائنا في الاراضي المحتلة. فهل يمكن اذا استمرت الادارة الامريكية بهذه السياسة الاطمئنان عندما تتكلم عن فكرها لعملية السلام في المنطقة؟ وهل يمكن ان يصدقها احد وهي تتكلم عن حقوق الانسان في بعض الاماكن التي اعتادت دعاتها الحديث عن حقوق الانسان فيها، بينما تتجاهل الحقوق الطبيعية والانسانية والوطنية لشعبنا الفلسطيني لخمسة ملايين فلسطيني.

في مواجهة هذا الدعم الامريكي لاسرائيل ولسياستها وممارساتها القمعية والوحشية والتعسفية، وفي مواجهة هذا الصلف الاسرائيلي الذي يستند الى قاعدة غطرسة القوة، فاننا نطالب العالم اجمع، بحكوماته وشعوبه، واحزابه وقواه المحبة للعدالة والحرية والسلام بتأمين الحماية الدولية لشعبنا، الذي يقاوم بالأجساد العارية وبالحجارة عدواً محتلاً ارهابياً عنصرياً لا يقيم للقوانين والمواثيق والاخلاق الدولية وزناً. اننا نطالب بتأمين هذه الحماية لشعبنا من خلال تشكيل قوات دولية او مراقبين دوليين واشراف دولي مؤقت بديلاً للاحتلال الاسرائيلي، ولتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني، وعاصمتها القدس.

وأود هنا ان أؤكد لكم على ارادة شعبنا السلمية، هذه الارادة التي جسدتها قرارات مجلسنا الوطني في دورته الثامنة عشرة التي انعقدت في الجزائر، والتي تدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ذي الصلاحيات، تحت اشراف الامم المتحدة، وضمن اطارها، وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبمشاركة اطراف النزاع في المنطقة كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، ومن اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على اساس الشرعية الدولية وجميع قرارات الامم المتحدة، بما فيها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ان هذه الارادة السلمية لشعبنا تنسجم مع ارادة المجتمع الدولي الذي يقر بعقد هذا المؤتمر، وفقاً لقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٥٨/٣٨ ج و ٤٣/٤١ د، وهو المؤتمر الذي تبنته قمة عدم الانحياز في هراري، والقمة الافريقية في اديس ابابا. والقمة الاسلامية في الكويت، والقمة العربية في عمان، والدول الاشتراكية، ومجموعة بلدان السوق الاوروبية المشتركة. ولا يخرج عن هذا الاجماع الدولي السلمي الا الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل، اللتان ما تزالان تراوغان وتناوران من اجل اجهاض هذا الاجماع الدولي لاحلال السلام العادل، او تغيير مساره وافراغ مضمونه من العدالة والشمول وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة، والتي اقرتها له القرارات الدولية. وبالتالي ضرب عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، التي تؤثر تأثيراً مباشراً على مجمل السلام العالمي.

ان ثورة شعبنا وانتفاضة جماهيرنا قد بدأت تجد صداها في العالم اجمع، ولدى جميع الشرفاء والاحرار، بما في ذلك القوى الدمقراطية والمحبة للسلام داخل اسرائيل ذاتها، حيث ادانت هذه القوى ورفضت وعارضت سياسات القمع التي تمارسها السلطة الحاكمة هناك، ضد اطفالنا ونسائنا، وضد شعبنا، ولذلك فانني اتوجه باسم شعبنا العربي الفلسطيني، وباسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصياً، بتحية اكبار وتقدير لهذه القوى الدمقراطية ولقوى السلام في اسرائيل. كما اتوجه بالتحية كذلك الى الجاليات والشخصيات اليهودية في اوروبا وامريكا وبقية انحاء العالم التي تضامنت مع شعبنا ومعاناته ومع نضاله وحقوقه، وأدانت سياسة القبضة الحديدية، وسياسة تكسير العظام.

في هذه الايام الصعبة والحاسمة من تاريخ شعبنا الذي يخوض غمار انتفاضة شعبية مباركة ومن على هذا المنبر الاممي اكرر ندائي الدائم لانهاء الحرب العراقية - الايرانية، وادعو قادة ايران للقبول بالمبادرة السلمية من اجل ايقاف هذه الحرب فوراً،هذه الحرب التي هي ضد الشعبين العراقي والايراني، وضد شعوب المنطقة، وضد الشعب الفلسطيني بالخصوص. ان ايقاف هذه الحرب هو من اهم المرتكزات التي ستساهم في احلال السلام ليس بين العراق وايران فحسب، ولا في منطقة الخليج فقط، ولكن سيؤثر تأثيراً ايجابياً لاقرار السلام العادل في المنطقة كلها وخاصة لاقرار السلام في ارض السلام ارض فلسطين.

أغتنم هذه المناسبة، لأؤكد لكم وقوف شعبنا الثابت بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الى جانب نضال جميع الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدمها، وفي مقدمتها نضال الشعوب الافريقية وخاصة شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا، في نضالهم العادل للدفاع عن حقوقهم الانسانية وكرامتهم وحقهم في الاختيار السياسي الحر، ونضالهم العادل ضد نظام الابرتهايد العنصري الذي يشكل امتهاناً واحتقاراً لكل القيم الانسانية والحضارية. اننا نعلن تأييدنا لمنظمة سوابو، الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا، ونطالب بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥، الخاص بانسحاب قوات بريتوريا العنصرية واقامة الدولة المستقلة لشعب ناميبيا، ونحن نقف كذلك الى جانب نضال شعب جنوب افريقيا الذي يكافح من اجل انهاء نظام الابرتهايد العنصري، واقامة نظام دمقراطي يحفظ للانسان حريته وكرامته وانسانيته، كما ان نضال شعوب دول المواجهة الافريقية وحكوماتها يحظى منا بكل دعم وتأييد امام الاعتداءات المستمرة التي يقوم بها نظام بريتوريا العنصري.

وكذلك نعلن تأييدنا لاقرار السلام في امريكا الوسطى على قاعدة ما تم الاتفاق عليه بين الدول الخمس ولعدم المساس بثورة وشعب نيكاراغوا، كما اننا نعلن رفضنا للمحاولات الجارية ضد كوبا وشعب كوبا وضد استمرار فرض الحصار عليه، ونعلن تأييدنا لكوبا وشعبها وقيادتها في مواجهة هذه التهديدات والتحديات، كذلك فاننا نعلن تأييدنا لما تم التوصل اليه بين الرفيق غورباتشوف والرئيس ريغن، والخاص بالحد من الأسلحة النووية والصواريخ النووية، بما في ذلك الاتفاق على اتلاف ٤٪ من هذه الأسلحة، وذلك من اجل استتباب الأمن والسلام على كوكبنا، وحتى يمكن ان تحيا البشرية بعيداً عن تهديدات الصواريخ النووية وانفجاراتها والتي يمكن ان تحدث حتى نتيجة ارباكات وتعقيدات العلم الحديث والآلات الالكترونية المعقدة. ولكن السلام العالمي والاستقرار والامن الدوليين لا يمكن استتبابها فقط من خلال هذه الاتفاقات الدولية فقط، ان السلام العالمي ابعد من ذلك لأنه لا يمكن اقرار السلام العالمي ما دامت هنالك شعوب محرومة من التمتع بحريتها واستقلالها وسيادتها، ولا يمكن اقرار سلام عالمي دون ان يكون هذا السلام للقوى الكبيرة، كما هو للقوى النامية، سلام يقوم على العدل والحرية والاستقلال للجميع، سلام للأغنياء، كما هو سلام للفقراء، وشرارة القمع والظلم التي تحدث اليوم في فلسطين او جنوب افريقيا، او في اي مكان آخر، لا يمكن ان يتنبأ بحدودها او انتشارها او تأثيراتها الخطيرة أحد. ولذلك فان واجب الأسرة الدولية ان تعمل متحدة لاجبار المحتلين والمعتدين العنصريين، ومن يقف وراءهم على الانصياع للارادة الدولية واحترام حقوق الانسان وأبسط قواعد القانون الدولي والاعراف والمواثيق الدولية التي اصبحت في مجملها الركيزة الاساسية لبناء صرح عالم يسوده الاستقرار والرخاء والسلام، سلام للجميع دون استثناء. سلام العدل على ارضية حقوق الانسان.

● فتى فلسطيني من قرية «الشيوخ» (قضاء الخليل) يتلقى العلاج في مستشفى «عاليه» بعد ان اخترقت رصاصة رجله، خلال الصدامات التي استشهد فيها شاب من القرية ٨٨/٢/١٧.

(صورة من «يو.ص.ف.»)

مصير المؤسسات الخاسرة في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - يقتضي على المدراء والاقتصاديين السوفييت حل مهمات غير اعتيادية في مجرى الاصلاح الاقتصادي. واحدى هذه المهمات هي مصير المؤسسات الخاسرة والتي بلغ تعدادها في عام ١٩٨٧ نسبة ١٢ بالمئة من المجموع العام للمؤسسات (٤٦١٧٨).

وقد انكشفت هذه المعضلة بصورة حادة خصوصا في اثناء انتقال نصف هذه المؤسسات تقريبا ومنذ بداية سنة ١٩٨٨ الى العمل في ظل ظروف الحساب الاقتصادي المستقل والتمويل الذاتي في اطار الاصلاح الاقتصادي.

ويتعقد بصورة فائقة للغاية وضع المؤسسة الخاسرة في الظروف الجديدة للادارة الاقتصادية. فهي تفقد المعونة المالية المضمونة من قبل الدولة بما في ذلك لدفع اجور العمل وتضطر هذه المؤسسات الى دفع غرامات كبيرة لعدم تنفيذها التزاماتها التعاقدية ازاء المجهزين.

فضلا عن ذلك ان المؤسسات الخاسرة لا تستطيع الان الاعتماد الا ايضا على مساعدة الوزارات المسؤولة عنها، خصوصا اذا كانت هذه الوزارات قد استطاعت سابقا الاستحواذ بدون عائق على الارباح من المؤسسات المربحة من اجل دعم المؤسسات الخاسرة فان «قواعد اللعبة» في ظروف الحساب الاقتصادي المستقل تفقد الوزارات مثل هذا الحق.

ويرون في الاتحاد السوفييتي انه يمكن ايقاف نشاط المؤسسات الخاسرة في نهاية المطاف. وينص التشريع الجديد على مثل هذا الاجراء. ولكن كل الجهود موجهة في الوقت الحاضر الى معالجة النشاط الاقتصادي للمؤسسات الضعيفة.

ان الحكومة قد شكلت احتياطات مادية ومالية لتخفيف مصاعب الانتقال الى الحساب الاقتصادي المستقل والتمويل الذاتي والتي سوف تستخدم لمساعدة المؤسسات الخاسرة والقليلة الأرباح وذلك في هذه الفترة الانتقالية. فتقدم لها القروض والتعويضات التسهيلية في ظل رقابة صارمة على صرف هذه الموارد المخصصة.

من ينابيع الفكر الثوري



● لينين ●

□ كتب لينين، مؤسس الدولة السوفييتية، في صياغة اهداف ومهمات الثورة الاشتراكية:

● «... نحن نعتز لأنه كانت من نصيبنا سعادة الشروع في بناء الدولة السوفييتية، الشروع بذلك في عهد جديد في التاريخ العالمي...»

● «نحن لا نعد الفلاحين والعمال بأنهر من العسل واللبن في الحال، ولكننا نقول ان التحالف الوثيق بين العمال وبين الفلاحين المستثمرين والنضال الصلب الذي لا هوادة فيه من اجل سلطة السوفييتات يقودانا الى الاشتراكية...»

● «... تتقدم الى المرتبة الاولى بالضرورة المهمة الجذرية القاضية ببناء نموذج اجتماعي اعلى مما في ظل الرأسمالية، عنيت بذلك زيادة انتاجية العمل، ونظراً لذلك (ولأجل ذلك) تنظيمه تنظيماً عالياً.»

● «... والعالم القديم، عالم الاضطهاد القومي، او التطاحن القومي او الانعزال القومي انما يعارضه العمال بعالم جديد، عالم وحدة الشغيلة من ابناء جميع الأمم، عالم لا مكان فيه لأي امتياز، أو لأقل اضطهاد للانسان من قبل الانسان...»

● «... نحن نريد التحالف مع جميع البلدان بدون اي استثناء.»

حقائق وارقام من العالم «الحر»!!

●● الولايات المتحدة الامريكية: الحقوق المهدورة

□ حسب ما اعلنته وزارة العمل الامريكية، بلغ عدد العاطلين عن العمل في شهر شباط ١٩٨٧ ما يقرب من (٨) ملايين شخص، وهو ما يعادل (٦,٧٪) من المجموع العام للقوى العاملة. وتشير النشرة الحكومية الى ان اعلى مستوى للبطالة في البلاد وهو (١٤,٣٪) لا يزال باقياً في اوساط الامريكيين السود - اما في اوساط الشباب فان مستوى البطالة يبلغ (١٨٪).

● ارتفعت تكاليف التعليم في الكليات والجامعات الامريكية خلال السنوات الخمس المنصرمة بأكثر من ثلاث مرات. وكانت وتائر ارتفاع تكاليف التعليم الثانوي والعالي في الولايات المتحدة الامريكية، خلال هذه الفترة، سريعة جداً. وقد تعدت بمرتين تقريباً زيادة التضخم في البلاد ونسبة (٥٠٪) نمو دخول سكان الولايات المتحدة الامريكية. وفي الوقت نفسه قلص «البيت الابيض» المساعدات الفيدرالية للطلاب الامريكيين بنسبة (٥٠٪).

● يبلغ عدد الجائعين، حالياً، في الولايات المتحدة الامريكية، حسب تقديرات مجلة «ساينتيفيك امريكان»، ما يقرب من (٣٠) مليون شخص، منهم (١٢) مليوناً من الاطفال. وخلال سنوات حكم ادارة الرئيس ريغن، التي صعدت من وتائر سباق التسلح بشكل لم يسبق له نظير، ارتفع عدد المعوزين بنسبة (٤١٪).

●● هايتي اليوم كما في ظل «بيبي دوك»

□ قبل عام فر «جان كلود ديوفاليه»، او «بيبي دوك»، دكتاتور هايتي، من بلده الذي عمته مظاهرات الاحتجاج الساخطة. وتفاءل الشعب الهايتي. كما كان يبدو، بأن فترة التحويلات قد حلت اخيراً. بيد ان السلطة في هذه الجزيرة الصغيرة استلمتها حكومة، عميلة للولايات المتحدة الامريكية برئاسة الجنرال «نامفي»، وضم مجلس الوزراء «الجديد» اتباع السفاح السابق «بيبي دوك». وخلال عام لوجودها في السلطة لم تجر الحكومة الجديدة اية تغييرات دمقراطية ملموسة. وبقي الوضع كالسابق قاسياً في مجال حقوق الانسان. فحوالي (٩٠) بالمائة من السكان محرومون من الخدمات الطبية و (٨٠) بالمائة عاطلون عن العمل واكثر من (٨٠) بالمائة اميون.

●● الملاحقات بسبب المعتقدات الفكرية

□ في ٨ كانون الثاني ١٩٨٧ تم القاء القبض على اربعة من نشطاء «الحركة المعادية للحرب» وهم القسان ديكسنر لينكتوت وتوماس ماكهين والضابط الامريكي السابق كريك بورجي وعضو حركة مساعدة المعوزين والمشردين لين رومانو، وذلك بسبب قيامهم بمحاولة احتجاج امام قاعدة سلاح الطيران البحري في اويلو - كروف (ولاية بنسلفانيا).

وفي ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧ بدأت سيسي ميركت، احدى الشخصيات القيادية في «حركة مساعدة اللاجئين» من امريكا اللاتينية والبالغة من العمر (٣٢) عاماً قضاء مدة الحبس لفترة ستة اشهر (بالاضافة الى ثلاث سنوات، مع ايقاف التنفيذ!) في احد سجون مدينة دالاس (ولاية تكساس). وفي هذا الوقت بالذات كانت سيسي في الشهر الثاني من الحمل.

● انتهاك الحق في الحياة: توفي في مدينة فيلادلفيا ابتداء من عام ١٩٨٥ حتى الآن (٤٢) مشرداً على الأقل، علماً بأن (١٣) منهم هم دون الـ ٤٠ سنة.

●● بريطانيا: انعدام الحقوق واستفحال الارهاب

□ حكمت المحكمة الملكية البريطانية في اولستر بالافراج عن رجل البوليس، الذي قتل بمسدسه المناضل الايرلندي الشاب «شون داونس». ومنذ ان استخدم البوليس في اولستر لأول مرة في عام ١٩٧٤ الطلقات البلاستيكية ضد السكان توفي جراء استعمال هذا السلاح (١٣) شخصاً، بينهم ستة اطفال. وجراء هذه الاعمال الوحشية اصبح (٦٠) شخصاً معوقين. ورغم ذلك فلم يلق احد من الذين ارتكبوا هذه الجرائم اي عقاب.

●● جمهورية جنوب افريقيا في عام ١٩٨٦، عام الارهاب

□ كان عام ١٩٨٦، عاماً للارهاب لا نظير له بالنسبة لملايين سكان جنوب افريقيا. وبعد ان اعلن نظام بريتوريا «حالة الطوارئ» في ١٢ حزيران، قتل مئات الناس واعتقل اكثر من (٢٢) الف مواطن. والعديد من المعتقلين وجدوا نهايتهم في الزنزانات تحت التعذيب.

●● منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: تنبؤ متشائم لعام ١٩٨٧

□ تبدو متشائمة التنبؤات المتعلقة بتنمية اقتصاد البلدان الغربية في عام ١٩٨٧، والتي نشرتها «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

ويتضمن التقرير، الذي اعده خبراء هذه المنظمة التي توحد (٢٤) بلداً رأسمالياً متطوراً صناعياً ان نسبة وتائر التنمية الاقتصادية تبلغ، سنوياً، حوالي (٢٪)، وهي اقل بـ (١٪) من نسبة التنمية المنتظرة سابقاً.

ويشير التقرير الى ان البطالة لا تزال على مستواها العالي. وبناء على معطيات «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» سيبلغ رسمياً، بعد عام ونصف العام في هذه الدول، عدد «الناس الفائضين» (٣١) مليون عاطل عن العمل. وهذا الرقم يشكل اكثر من (٨٪) من السكان القادرين على العمل في الدول التي تدخل ضمن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، علماً انه سيكون هذا المؤشر بالنسبة للبلدان الرأسمالية الاوروبية اعلى بكثير، وسيبلغ بالمتوسط (١١٪).

ان المشكلة الجدية بالنسبة للغرب عامة، حسب رأي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، هي المعضلات المالية التي تعاني منها الولايات المتحدة الامريكية، وقبل كل شيء العجز الكبير في الميزانية الفدرالية، الذي يكمن سببه الرئيسي في الزيادة المنقطعة النظير لميزانية البنتاغون.

●● «الآذان الطويلة» لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

□ ان «حب استطلاع» الاستخبارات الامريكية في المكسيك وموزمبيق وسوازيلاند، لا حدود له حقيقة.

لقد ظهر، قبل فترة، في سفارة الولايات المتحدة في سوازيلاند، قسم غريب - هيئة اذاعة المعلومات الاجنبية. وحسب زعم مؤسسيها، كلفت هذه الهيئة ببث بيانات رسمية مختلفة في سوازيلاند. ولكن كما تبين في الواقع، لم يحدد هذا القسم نشاطاته في هذا الاطار. ففي البداية قام خبراء هيئة الاذاعة بالاستماع الى المكالمات الهاتفية في البلد ومن ثم بدأوا الاستماع الى المكالمات الهاتفية في موزمبيق المجاورة.

لقد اكدت صحيفة «لوس انجليس تايمس» واقع ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تقوم بالاستماع الى المكالمات الهاتفية للشخصيات الرسمية في المكسيك.

●● امريكا على حقيقتها

□ لقد زادت تكاليف التعليم العالي في الولايات المتحدة خلال الاعوام العشرة الاخيرة، ثلاثة اضعاف. وقد صرحوا بذلك في الكونغرس الامريكي. ففي العام الدراسي الحالي فاق متوسط المدفوعات على التعليم، لأول مرة (١٠) آلاف دولار علماً ان هذا المبلغ في الجامعات المعروفة مثل جامعة ايال وبرينستون وكولومبيا، يزيد على (١٨) الف دولار. بينما تقلص بشكل حاد، في الوقت نفسه الدعم الفدرالي المخصص للتعليم العالي. اما مداخيل الأسر الامريكية فبقيت على مستواها السابق !!

●●●

بناء على معطيات السيناتور «كريستوفر دود» من ولاية كونيكتيكوت فان عدد الاطفال الذين يعيشون دون مستوى الحد الرسمي للفقر في الولايات المتحدة بلغ، في ايار عام ١٩٨٦ (١٤) مليون طفل !!

●● العنصرية ديدن الحياة الامريكية

□ تشهد الولايات المتحدة خلال الاعوام الاخيرة العنف العنصري ضد الامريكان السود والهنود الحمر والاقليات الاخرى. وتزداد وتتفاقم عصابة «كوكلوكس كلان» ومنظمات عنصرية اخرى. ويتصرف البوليس وكأنه داخل اراض محتلة، فيطلق النار على العزل من ابناء تلك الاحياء السكنية، التي تكتسب اكثر فأكثر صفات غيتوهات حقيقية لأن اغلبية سكانها من الامريكان السود والملونين.

وليس مصادفة ابداً ان (٥٠) بالمئة من مجموع الذين قتلوا على يد رجال البوليس، في الآونة الاخيرة، هم سود وملونون امريكان.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

شاعر من كينيا ـ جوزيف كاريوكي

■ ولد الشاعر الكيني سنة ١٩٣١ في قرية «يانانا هل» في كينيا في افريقيا.

عندما انهى دراسته الثانوية هناك سافر الى انجلترا حيث التحق بجامعة «كمبردج» وهي من اشهر جامعات انجلترا وحصل على شهادة البكالوريا في الاداب. بدأ كتابة الشعر في انجلترا وباللغة الانجليزية وحقق شهرة واسعة هناك وقد اذيعت له عدة قصائد من الاذاعة البريطانية نالت اعجاب المستمعين. لقد حظيت قصائده باهتمام نقاد الادب وجامعيه فقد ظهرت له عدة قصائد في انثولوجيات الشعر العديدة. من قصائده الجميلة قصيدة بعنوان «حياة جديدة» هذه ترجمتها عن الانجليزية :

حياة جديدة

ستمطر هذه الليلة،
اشم ذلك في الهواء،
وقد انتظرنا هذا طويلاً.

قالت حبيبتي انها ستأتي مع المطر.
دقة خفيفة على الباب ـ
دقة محسوسة في صدري.

عصفة ريح تطفىء الشمعة الدقيقة،
ثم ومضة تضيء،
عيوناً حارقة.
انكسار ينهي العالم :
ابدية قصيرة من الصمت لا تحتمل
ثم المطر.
يأتي جياشاً، دامعاً، مندفعاً،
متدفقاً في موجات غير صبورة كي
يجفف منبعه،
حتى يصبح غير قادر على احتمال
قوته،
يستقر في تدفق خالد وثابت
لا نهاية له.
هنالك هدوء في الهواء،
وهدوء اعظم في جانبي.

غداً ستذهب النساء لتزرع
بذورها في الارض الجائعة :
وتولد الحياة من جديد.

«الأشباح» لأندريه بلاتونوف

● الاشباح، مجموعة قصصية ● تأليف: اندري بلاتونوف ● ترجمة: خيري الضامن وابو بكر يوسف ● ٣٦٥ صفحة من الحجم المتوسط ● غلاف سميك ●

● بقلم : ناجي ظاهر ●

● صدرت في اواخر العام الماضي (١٩٨٦) عن دار نشر رادوغا [قوس قزح] في موسكو مجموعة قصصية بعنوان «الاشباح» للكاتب السوفييتي اندري بلاتونوف، قدم لها الشاعر السوفييتي المعروف يفتوشنكو، وترجم المقدمة خيري الضامن. اما ترجمة القصص فقد قام بها ابو بكر يوسف الذي سبق وترجم مختارات من مؤلفات تشيخوف، التي صدرت منذ فترة من الزمن عن دار التقدم في موسكو ايضاً.

جاء في تقديم الكتاب «تعتبر سيرة حياة اندري بلاتونوف (١٨٩٩ ـ ١٩٥١) سيرة مميزة لذلك الجيل من الكتاب السوفييت الذين دخلوا عالم الادب مع ثورة اكتوبر، فقد حارب في عامي ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ جندياً في الجيش الاحمر في جبهات الحرب الاهلية، وبعد ذلك اصبح طالباً، فمهندساً كهربائياً موهوباً وشارك في تجفيف الاراضي وشق القنوات وتشييد محطات الكهرباء. وفي سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) عمل مراسلاً حربياً في خطوط النار.

وقد احتل بلاتونوف مكانته في الادب بوصفه مبدعاً للقصة القصيرة ذات الطابع السايكولوجي. وكان مكسيم غوركي قد اشاد بموهبته في العشرينات، واعجب به همنجواي. وكتب بلاتونوف تسع روايات قصيرة ورواية طويلة وأكثر من مئة قصة قصيرة واربع مسرحيات وسيناريوهات سينمائية، وعديداً من المقالات، وتنقيحات للحكايات الشعبية وامثولات ويعتبر كل عمل من اعمال بلاتونوف رحلة في قلب الانسان وعقله، وغوصا في اعماق الحياة الشعبية.

تضم مجموعة «الاشباح» مختارات من افضل اعماله النثرية، رواية «الاشباح» والقصص القصيرة : «فروه» و «في العالم الرائع المحتدم» و «رجال ملهمون» و «افروديت» و «اولياء» و «العودة».

يقول يفجيني يفتوشنكو في تقديمه للمجموعة «موهبة العطف لا تتوفر لدى الجميع، ولكنها دائماً تميز الكتاب الكبار، وكلما كبر العالم الذي يشمله الكاتب بعطفه واتسع نطاقه كبر الكاتب نفسه وازدادت أهميته. فمن الممكن ان تشفق على عصفور مقرور او على زهرة ذابلة دون ان تلاحظ مأساة شعب، بل حتى مأساة البشرية كلها، وثمة رأفة بيانية مجردة، عندما يتحدث البعض بعبارات بليغة عن قضايا الكون، بينما يتكاسلون عن الانحناء الى الارض لرفع عصفور لسعه البرد.

تتبدى «موهبة العطف» في جميع كتابات بلاتونوف تقريباً، ففي قصة «اولياء» تطرح «موهبة العطف» لدى الكاتب بوضوح وشاعرية، فهي تتحدث عن فتاة، عثر عليها في الطريق، وتبناها زوجان وعاشت عندهما، وكان كل من ينظر في عينيها ينجذب اليها بسبب الجمال الرائع المقيم هنالك. اما هي، فلا ترى شيئاً جميلاً، وحينما تتعرف الى امها تضع رأسها على صدرها وترى كم هي الدنيا جميلة، اي انها حينها تشعر بالانتماء. تكتشف حقيقتها الانسانية الجميلة. وتنتهي القصة لتقول لنا : «كان الناس يعجبون بها [اولياء] بينما تظل قلوبهم غير مبالية البهاء، وكأنما المقصود بأولياء هنا هو الحقيقة.

ان قصة «اولياء» تطرح فكرة فلسفية، وهي لا تختلف من حيث الجوهر عن بقية كتابات بلاتونوف، ولقد تتعدد تفسيرات هذه القصة. ولكنها في رأيي تبقى قابلة لتفسيرات اخرى، وقد يعود هذا الى الجو الشاعري الاسطوري الذي غلفها وشحن «اجواءها» بأكثر من معنى.

على ان الكاتب، لا يجعل القارىء يشعر بأنه يقرأ قصة فلسفية، كل ما يهم الكاتب، من كتابته ونشره لها، ان يوصل فكرة ما، فالشخصيات الحية النامية، تملأ قصص المجموعة بالحركة.

وحينما يوحي الكاتب، بأن دافع كتابة القصة لديه، هو دافع فلسفي بحت، فهذا لا يعني بالضرورة انه يتنازل عن المستوى الفني لقصصه، وانما يعني انه حاضر وراء كل كلمة يكتبها، فهو كاتب ذو وجهة نظر، ويوجد لديه دائماً ما يريد ان يقوله ويوصله الى القراء.

قال انطوان دي سانت اكزوبري ذات مرة : «من اين انا ؟ انا من بلد طفولتي» وكان بوسع بلاتونوف ان يجيب على هذا السؤال : «انا من بلد صباي، من ذلك الزمن السعيد الذي شهد بداية الثورة».
هكذا كان بلاتونوف.
وهكذا تقول هذه المجموعة من القصص.

«أجيـــال المستقبــل»

* نشرة اصدرها طلاب الصف التاسع «د» في المدرسة الثانوية الشاملة المشتركة الجديدة ـ المكر *

■ اصدر طلاب الصف التاسع «د» في مدرسة الجديدة ـ المكر نشرة بعنوان «أجيال المستقبل»، احتوت على مواد مختلفة. منها «ايحاءات» للطالبة خزنة كيّال، مقابلة مع المعلمة سحر شحادة معلمة الكيمياء اجرتها الطالبة عبير نجم وبطل صفنا، اعداد ادهم شحادة، وبطل من الصف كان مرسي محمود دبس الذي اشترك في المهرجان القطري للمدارس الاعدادية والثانوية في طمرة عام ١٩٨٧ وحاز على المرتبة الاولى في سباق ٨٠ متراً، واشترك في مباريات اخرى.

وضمت النشرة خاطرة للطالبة رانية سروجي بعنوان «خمس دقائق قبل امتحان البيولوجيا»، وخاطرة للطالب نضال شبل بعنوان «أتوقع لطلاب صفنا بعد ١٠ سنوات»، وأخبار من صفنا اعداد الطالبة سهاد مصري.
نتمنى لطلاب الصف التاسع «د» ولجميع صفوف مدرستكم استمرار التقدم والعطاء.

الحيــاة للأطفــال

* من اجل اجيال اطفال عرب سعداء



● صدر العدد الرابع عشر من مجلة «الحياة للأطفال» ويحتوي العدد على قصص وخواطر للأطفال منها عيد الميلاد بقلم جونقيف ادوار صايغ ـ كفر ياسيف وحكاية الكر الصغير وهي قصة العدد بقلم محمد بدارنة وقصة البترول وهي قصة مصورة تشرح بشكل مبسط وجميل كيفية تكون البترول واستعمالاته قديماً وحديثاً. وسكاكين بكاكين من العاب زمان. وعلى الغلاف الداخلي الاخير قصة مكونة من كلمات تتخللها صور على الطفل ان يستبدل الصورة فيها بكلمة كي تصبح القصة متكاملة.

ومن القصص التي كتبها الاطفال في هذا العدد قصة ارنوب بقلم الطفلة انيت فهيم مرجية ـ الصف الخامس ـ يافة الناصرة.

والقصة الضائعة ـ قصة بقلم دلال فوزي خطيب ـ السادس يافة الناصرة ـ مدرسة اللاتين وقصة اخرى بقلم لي فؤاد ارشيد من اكسال.

واحتوى العدد على مواد اخرى «مشكلتي» و «تعال نزور بلادنا الجميلة» و «مسابقة الحياة للأطفال» وزاوية ـ ندوة الأطفال ونادي الاصدقاء، اذاعة الاحياء، والتي كانت حافلة بالمواد من عشرات الاطفال من مختلف انحاء البلاد، و «رحلة الفنون مع اطفال عرابة» والتهاليل واغاني الأطفال بقلم ـ نائلة عزام لبس ـ الناصرة، و «الخط العربي» و «نصراوي في بيت لحم». ومما يلفت الانتباه حقاً في هذا العدد الاستمرار في طرق مختلفة لتنمية ذكاء الأطفال وتطوير قدراتهم على التعبير عن انفسهم وعن الامور التي تصادفهم بشكل صحيح ومنطقي، ومنهم الرابط بين الأشياء وبين استعمالها. و«الأشكال تنشط الذهن» هي خطوة هامة في تطوير ذكاء الطفل وتنشيط ذهنه فعلاً. فعلى الطفل ان يدمج شكلين ويختار من بين ثلاثة اشكال امامه الشكل الذي ينتج نتيجة لمزج الشكلين المذكورين.

وفي «ادوات العمل في حديقة البيت» يطلب من الطفل كتابة اسم كل اداة، وكتابة ما يمكنه ان يفعله في الحديقة بهذه الادوات، وهذا يعطي الدافع وعنصر التشويق للطفل ليعبر عن نفسه، ويساعده على عملية الخلق والابداع.

وهذا ينطبق على صورة غوار، التي يطلب في اعلاها ان يكتب الطالب تعليقه او رأيه فيما يفعله غوار في كل صورة، واختيار غوار لا جدال مثلاً موفق لأن الاول قريب من تفكير الطفل وبراءة عبر شاشة المرناة ولذا عنصر التشويق اكبر.
اما «غوار والحمار الذكي»، فالطفل بواسطته يطور العمليات الحسابية، يتعرف على الأشكال الهندسية، ويصل الى الاجابة دون ملل او يأس.

*** تهنئة ***

الى معين خوري وخطيبته كميليا بمناسبة الخطوبة «والف مبروك».
تريا وانصاف وبثينة نعامنة والعائلة

*** تهانينا الحارة ***

الى جميلة عمار وخطيبها نعيم عبيد بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

اختبار الذكاء

● اعداد: اسكندر عمل ●

حل اختبار رقم ١٤

معلومات عامة
١. قاردي ٢. شبه جزيرة في الاتحاد السوفييتي ٣. حاكمة الارجنتين ٤. رسّام ٥. روبينس ٦. صحيفة مصرية ٧. الاتحاد السوفييتي (في هذا السؤال كتبت المانيا الشرقية خطأ والصحيح المانيا الديمقراطية). ٨. تقسيم الشرق الاوسط بين فرنسا وبريطانيا ٩. كل خائن لوطنه ومتعاون مع الاعداء. ١٠. بكاء نفاق.
فكر رياضي :
١. ٥ ٢. ٢ ٢. √١٠ سم ٣. ٢٥ ٤. سرعة السلحفاة اقل باكثر من خمسة اضعاف من سرعة الارنب. ٥. ٩:١.

اختبار رقم ١٥

فكر رياضي:
١. ما هو العدد من بين الاعداد الاتية الذي اذا ضربناه في ربع قيمته يكون حاصل الضرب ١٦.
(١) ٤ (٢) ٨ (٣) ٦٤ (٤) ١٠ (٥) ١/٨.
٢. معروف ٥ + ٢ × = y
ما هي قيمة ٤ ـ ٣y
(١) ٦ + ٢ × (٢) ١١ + ٦ × (٣) ١٥ + ٦ × (٤) ١ + ٣ × (٥) ١١ + ١٥ ×
٣. في متوازي الاضلاع ادناه °٤٨ = x °٧٥ = y
ما هو مقدار زاوية z

(١) °١٠٥ (٢) °٤٨ (٣) °٥٧ (٤) °١٣٢ (٥) °٢٧
٤. ما هو الحد التالي في المتوالية التالية
٦٠٠، ٣٠٠، ١٠٠، ٢٥، .....
(١) ٥ (٢) ١٧ (٣) ٢٠ (٤) ١٠ (٥) ١٢٥
٥. الساعة الموقظة التي يستعملها بطرس تخرج صوتاً كل دقيقة. اما زوجته فتحاول ايقاظه مرة كل ٢٥ ثانية، اذا حاولت ايقاظه في المرة الاولى مع زمزمة الساعة بعد كم دقيقة تلتقي محاولة الزوجة ايقاظ زوجها مع زمزمة الساعة ... ؟
(١) ٨ (٢) ٥ (٣) ١٢ (٤) ٤ (٥) لن تلتقي ابداً.
ملاءمة اشكال: في الاشكال الاربعة على اليسار علامة استفهام. عليك ان تضع مكانها شكلاً من الاشكال الخمسة على اليمين.

بلادنا

العبّاسيّة :

● بلدة عربية تقع على بعد ١٣ كم الى الشرق من مدينة يافا. وعلى بعد كليومترين شمال شرق كفرعانة. ويقع الى الجنوب منها مباشرة مطار اللد الكبير. ويمتد الى الجنوب من القرية خط للسكة الحديدية يتفرع من الخط الرئيسي الواصل بين اللد وطولكرم، ويوازي ذلك الخط أيضاً طريق رئيسية تصل بين اللد ويافا.

أقيمت العباسية فوق رقعة منبسطة من اراضي السهل الساحلي الاوسط على ارتفاع ٣٥ م عن سطح البحر.
تمت مباني البلدة في الاتجاه الشمالي الغربي، ونما بعضها في الجزء الجنوبي منها. وكان يقوم مسجد كبير في الركن الجنوبي الغربي من البلدة، تجمعت حوله القرية بادىء الأمر. ثم امتدت في اتجاه الشمال. كذلك تناثرت بعض المباني في الاراضي الزراعية الى الشرق والى الشمال الشرقي من البلدة. وانشىء جامع آخر في الجزء الشمالي الغربي، امتد العمران حوله. وبلغت مساحة البلدة ١٠٠ دونم.
تتبع البلدة اراض مساحتها ٢٠،٥٤٠ دونماً وتحيط بها اراضي قرى ويلهلمة ودير طريف وجنداس وكفرعانة. وقد غرست الحمضيات في ٤،٠٩٩ دونماً، وغرس الزيتون في ٤٥٠ دونماً. ومعظم الاراضي المغروسة حمضيات ترويها مياه الآبار التي تزيد على ١٥٠ بئراً. وتوجد بعض الغابات شمال البلدة، ومزارع الحمضيات شرقها وغربها.
عمل سكان العباسية في الزراعة وصنع الحصر من اوراق البردى التي كانوا يؤتون بها من مستنقعات بحيرة الحولة. وكانت وارداتهم من صنع الحصر مجزأة. واهتموا بتربية الأبقار الهولندية، التي كانت تعود عليهم بالربح الوافر. وكانت تقام في البلدة يوم السبت من كل اسبوع سوق تجارية يؤمها الكثيرون من سكان القرى المجاورة، وتباع وتشترى فيها المحصولات والمنسوجات والحيوانات.
يبلغ عدد سكان العباسية ٢،٤٣٧ نسمة في عام ١٩٢٢. ونما هذا العدد الى ٣،٢٥٨ نسمة في عام ١٩٣١، وكانوا يقطنون في ٧٧٢ مسكناً. وفي عام ١٩٤٥ قدر عددهم بحوالي ٥،٦٥٠ نسمة. ويعود السكان في اصولهم الى حمائل البطانجة والمناصرة والسلاشة والمصاروة والحميدات.
دمرت القوات الاسرائيلية العباسية عام ١٩٤٨، وأقامت على انقاضها مستعمرة «يهوده»، وأقامت شمالها مستعمرة «بيت شمونيل».

المراجع :
ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج. ٤ ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠، لوحتا اللد ويافا ـ تل ابيب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تهانينا

● الى مفيد ابو راس وزوجته بولادة الابنة «روان»
● والى محمد جيوسي وزوجته بولادة الابنة «اميليا»
● والى نايف ابو علي وزوجته بولادة الابن البكر
اعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

رسائل الاصدقاء

■ ردود سريعة ■

* الى الأخت نهى نظمي ابو دبي من الناصرة، كنا قد نشرنا لك عدداً من الخواطر في اعداد سابقة في الاتحاد للطالب وكانت هذه المواد افضل ما ارسلت اما المواد المتبقية فهي غير صالحة للنشر او لا حاجة لأنها مقتبسة والقصد «انا اسمي شعب فلسطين» لمرسيل خليفة. والخواطر هي «حبيبي» و «فلسطيننا الحبيب» و «انت لنا ونحن للله» و «كل شيء في الدنيا جميل» و «العروبة» و «يا اهلنا النصراوية» و «اتسأل.. اتسأل» و «أيها الزمان العجيب» و «ابتها الحياة» و «نار قلبي» وزجلية «يا ابي».
من الخاطرة «الوطن الغالي» نقتطف ما يلي :
يا غصن الزيتون الاخضر، يا كمشة تراب الوطن، يا شجرة السلام، ما من جبل شاهق، وما من واد عميق سيقف حائلاً بيني وبينك ايها الوطن أنك حلم كل طفل، فلتقرع اجراس الحرية في بيوت الشهداء يا وطني الغالي.

* الى الطالبة عبير يوسف عبد الغني ـ الناصرة التي ارسلت لنا مادة عن الورقة نقول، عليك ان ترسلي لنا المصادر التي اعتمدت عليها وان كنت قد اقتبست ذلك من كتاب واحد فقط وحرفياً فنحن نعتذر عن نشره.

* الى الطالب موسى حافظ دراغمة من الطيبة (طوباس)، المادة التي ارسلتها مأخوذة حرفياً من الموسوعة الفلسطينية، ونحن ننشر في زاوية بلادنا، عن القرى العربية المختلفة وعندما نصل الى طوباس ستنشره من المصدر مباشرة وشكراً لك على مجهودك.

* الطالبة نارمان «النصراوية» ارسلت لنا قائمة تحتوي على اسماء خمسين قرية ومدينة عربية هدمت في عام ١٩٤٨، عدد سكانها حين هدمت والمستوطنة التي اقيمت على اراضيها. نشكرك يا اخت نارمان: ولكننا نعتذر عن نشر القائمة لأننا نقوم بنشر اسماء القرى والمدن الفلسطينية المهدومة في عام ١٩٤٨ في زاوية بلادنا ونكثر من التفاصيل كل عدد، حسب تخطيط معين داخلي.

* ارسلت لنا الطالبة ميرفت كمال كناعنة من عرابة البطوف محاولة شعرية بعنوان «نداء الى العام الجديد»، والمحاولة غير موفقة والافكار لا تجديد فيها ولا ابتكار. حاولي ثانية.

* «فلسطيني في يد الاعداء» عنوان محاولة شعرية ارسلتها الطالبة ايلين محمود بدارنة من عرابة، تقول فيها :
فلسطيني صامد، وطنا عزيزاً سلبوه
فلسطيني مناضل في الاغلال قيدوه
جائع، ثمر الزقوم اطعموه
ظمآن من ماء يغلي اسقوه
قال، انا عربي... عذبوه
لم يكفهم ذاك
على الخضوع ارغموه...
لم يتركوه بشأنه
ارسلوا عملاء فقتلوه.

* الى الطالبة من عرعرة التي ارسلت تسأل عن «مجلس التعاضد الاقتصادي». ستنشر مادة مفصلة عما طلبت في احد الاعداد القادمة.

● ركـــن الاطفـــال ●

ربرب تعدُّ للعشرة

ربربُ تلبسُ طاقية،
حمراء اللون وصوفية.
واحدةٌ تلك الطاقيه !

ربربُ تلبسُ خُفين ،
تلبسُ خُفين اثنين،
تمشي بهما مشي الظَّبيه.

وثلاثة أزرار صفراء،
في معطفها، تلك الميساء،
ما أحلى البنت الشرقية!

ولطفلتنا لعبٌ أربع،
تضحك تلهو تحزن تدمع،
لعبٌ، يا ربربُ، سحريه !

ما أحلى عدَّ أناملها !
خمسٌ في يدها تنقلها.
يا ربربُ كم أنت ذكيه !

بيضاتٌ ستٌ في صندوق،
جلبتها ربربُ يوم السوق،
لتلون في العيد هديّه.

كزراتٌ سبعٌ كالياقوت،
جلبتها ربربُ من بيروت،
لتزيّن فيها الزُّهديّه.

جاءتك عصافيرُ التغريد
جاءتك ثمانيةً في العيد
تهدي لكِ أحلى أغنية

أزهارٌ تسعٌ في الملعب،
خجلت من خدِّك يا ربرب
وردةُ خدِّك جوريّةٌ !

يا ربربُ عُدّي للعشرة،
يا عصفوراً فوق الشجرة
عُدّي وتكونين صبية !

بيروت

* شفيقة محمود خربوش *

ينفجر فينا الصوت بحجم عذابك يا بيروت
يا مدينة العذاب والصمود...
تنفجر فينا الآه مكتومة
ونمضي فتخدعنا الدروب
وتخدعنا الضباب المتكاثف
فوق الوجوه وبعد الحدود
آه يا بيروت... ليل العذاب يطويني
وصراخ الأطفال يغتال السكون
بلا قلب... بلا أم... بلا دموع
آه يا بيروت... الحق اقول لك
لا بد ان ينتهي رصاصهم المجنون
بحق كل شهدائك يا بيروت
بحق كل طير تناثر ريشه في الهواء
سنغسل كل هذه الجراح... وينتهي الظلم والظلام
وتعود الطيور تتكاثر... وتعود النجوم تتناثر
ويشرق فجرك الساطع
يا بيروت...

(عرابة)

أقلام شابة

عندمـــــا

□ شعر : ميساء □

عندما تتنفس الارض
ينبت الاقحوان
عندما ينتفض جرحها
ينبت البرقوق الاحمر
في آذار
في نيسان
او اي زمان

حين تزهر شقائق النعمان
تضم الارض ابناءها
ينور الجرح من جديد
برقوق، اقحوان
وشقائق نعمان
في اول الربيع

(الناصرة)

اشارة حب

● شعر: كاظم ابراهيم ●

الموعد:
في بساتينا اسمها
في شتاء تهل ..
بين اسمائنا،
بين انفاسنا،
عاصفة
كنت اسمع صوتاً يئن
في اوراق الشجرة،
بينما تصمت الريح
فتعلن عن معرفة..
كل انفاس اهلي تشم
في حبة برتقال من يافه
خاطبت روحنا...
فعرفنا احلامها ،
فبدأناها سالفه

اللقاء
جاءتني والبحرُ بعينيها
تسألني ان كنت أحب نسيم البحر
وجهت عيون الشهد اليها
فرأيت جدائلها الشقراء تموج
بنساب الرجان على خدها
ولها وطنٌ منه العطر يفوح
قلت لها: من اجلك احببت الريح
قالت: ما رأيك بعيوني ؟
قلت. عيونك انهار الغرق فيها
ـ شعري ...؟
ـ وخدودي ؟
ارض الزيتون بقبلاتي اروبها
وأنا افديها:

(باقة الغربية)

سأكتب بالدم اسم جولاني

● شعر: منذر نايف صفدي ●

هريق دمشق
والارض.. دمي النازف على طول
الرصيف
وعشقي صار شجرة زيتون قديمة
تردد الذكرى في مخيلتي
والثورة تطرق ابوابي
دمشق... ستشعل الثورة
في هذا الفجر المحمول على دماء
المقاتلين
لن نساوم
سنقاتل.. ولن نتخاذل...
ستعزف عصينا... وحجارتنا
لحن الثورة

ليسمع الكون صوت الثورة...
في الافق... ارى خضاب دم
ارى ناراً تشتعل
ارى شعباً صامداً يغتصب
والمحتلون...
يقتلون... يشردون... يغتصبون
وبالفيتو الامريكي يحتمون
احرقوا دمنا بترولا
ولم نسمع من ملوكنا
كلمة رثاء

(مجدل شمس ـ هضبة الجولان السورية المحتلة)

شمس الحقيقة

● شعر: ر.ص ●

حتى متى يبقى الليل ؟
لم يبق ...
انه باق مع بقاء الظلم والاضطهاد
أهذا الظلام تزينه النجوم
نعم..
تزينه نجومٌ حمراء..
تزينه دماء الشهداء.
لا بد انْ تغيب النجوم
سوف تغيب
عند طلوع الفجر
عند شروق الشمس
عند انتهاء الظلام
وينتهي نحيب الام
ام الشهيد
وتنبت الزهور على قبور الشهداء
بعد ان يشرق صباح جديد
هذا الصباح يبقى، لا يغيب

تزينه زقزقة العصافير
وتتفتح الزهور التي لا تذبل
وتعود الطيور المهاجرة الى
اعشاشها المهجورة
من زمن بعيد
هذا ليس بحلم
انها حقيقة لا تموت
لها سوف يستجيب القدر
انها حقيقة تعرفها كل الشعوب
سوف ينجلي الليل
ويشرق الفجر
وتبزغ شمس الحقيقة
فبعد كل ليل مظلم
صباح جميل
عندها
تزغرد ام الشهيد

(كفر كنا)

هبت النار

● شعر: وفاء طلال رواشدة ●

هبت النار يا اهل الجهاد ... شدوا العزيمة وصدوا هالايادي

***

هبت النار شرارة شرارة ... وابطال تدافع بهمة جبارة
واطفال صغار ترمي الحجارة ... وتصيح وتصرخ: تحيا ارض اجدادي

***

هبت النار من ديره لديره ... والشعب واحد ماشي بالمسيرة
تايوخذ حقه بتقرير المصير ... ويخلي العدا يرحل من البلاد

***

هبت النار قوية قوية ... والشعب ينادي فلسطين يا عيني
ما نرضى الا براية وهوية ... يا اما النصر يا اما الشهادة

***

هبت النار من ارض الكرامة ... والثورة كبرت بجهود النشامى
والنصر ارتسم عا ايدي علامة ... والقلب صامد ما يهاب الاعادي

(الرينة)

● ردود مختصرة ●

الى اصحاب المواد الادبية التالية:
نداء، ضد الاحتلال، اغنية رهبة، المسألة، قليلاً من الصدق، لم يغادر الشعراء، ولكن، قراءة في ادب السياسة وسياسة الادب، عندما يحضر العرق، السيف بيد النذل يجرح، العمل ام الانتظار، ما بين سخنين والناصرة، لقاء مع قاص، عربي درزي، السجنة الاخيرة، ليست مجرد فكرة، ام السجين، الاهل في خطر، لن استسلم، شمس الغد، بلا اسم، المستحيل.
نعتذر عن عدم نشرها لاسباب مختلفة تتعلق بالشكل والمضمون. ونرحب بمواد جديدة مناسبة.

يا شعبي

● شعر: ابو بسام ●

في ايدي الاطفال حجارة
صنعت معجزة اقوى من غارة
في بلدي يرتعد المحتل
من مرأى طفل وحجارة
حمل الابناء مقاليع
تهوي تسقط بحجارة
الارض ارضي والسماء سمائي
ومن اجل فلسطين رخيصة دمائي
ارضي اجدادي وعنوان اباتي
افديها بكل قطرة من دمائي
ونقول انا هنا باقون رغم
القهر ورغم الظلم ولن نرحل
يا شعبي انك دائماً سيد
وانت الرافض وانت المؤيد

(القدس العربية المحتلة)

الأغنية الساخرة التي أثارت حفيظة مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون فأسقطها !

● ننشر فيما يلي الترجمة الحرفية للاغنية العبرية التي منع مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون، اوري بورات تقديمها على شاشة التلفزيون والتي سجلت لبرنامج «ممو» ليوم الجمعة الماضي وبعد تسجيلها امر بورات بمنع تقديمها قائلاً: «انها دعاية معادية لاسرائيل. وهي مقطوعة ساخرة تقوم على فرضية كاذبة وكأن الرأي العام الاسرائيلي لا يكترث لما يجري حوله.. انها مقطوعة سامة تذم جنود جيش الدفاع الاسرائيلي واهاليهم وهي ذات مستوى دنيء ومحرج». (هآرتس، ٨٨/٢/١٩).

ويذكر ان كلمات الاغنية كتبها افرايم سيدون، ويقدمها الممثلان المعروفان طوفيا تساقير وتيكي دبان.

لا شيء يشتعل ..
خلفية: بيت، غرفة، صالون.. اربع شخصيات. أب، ام، طفل صغير وجندي خارج البيت نيران ملتهبة وقد تسرب الدخان عبر باب الغرفة. العائلة تطل بالبسمة وتشاهد مسلسل «سلالة» في التلفزيون.
العائلة تغني :
نجلس هنا مع بعض
في بيتنا الصغير، الهادىء.
نجلس مطمئنين وكل شيء على ما يرام.
حقا، على ما يرام.
الام: وضعنا حسن.
الجندي: باختصار، ايجابي.
الاب: والوقت شغيل لصالحنا
الولد: اذا كان شغيلا، فهو عربي..
(الاب يصفع الطفل ويقول له: اسكت يا وقح)

الاب: واذا كان الجمر هنا يلتهب.
الام: فان ابني سيطفىء اللهب.
الاب: قم، يا صغيري، واطفىء الجمر
الام: ولكن حاول الا تستر على سلالة.
(الجندي ينفخ على النار)
الولد: ولكن يا ابي، هناك نيران مشتعلة!
الاب: لا تهتم، هذا حدث عارض، سيمضي بعد دقائق.
لازمة: لا شيء يشتعل
لا شيء يشتعل
لا حاجة لان نقوم
لا حاجة لان نسرع
الاب: وانا كانسان بالغ ومسؤول ومجرب
شعاري: اجلس بهدوء ولا تتحرك.
الام: لا تتحرك ولا تنفعل
الام والاب: هكذا نكافح النار.
نجلس هنا مع بعض
ما اجمل وما أمتع.
الولد: انظروا النيران تنتشر. فلنستدعي رجال الاطفاء
(تتساقط جدران والنيران تنتشر اكثر)
الام: وضعنا العام لا بأس به
لا حاجة لان نتسرع.
الاب: اهدأ، النار تكاد تنطفىء.
الاب والام: لا حاجة لرجال الاطفاء.
الاب: حتى وان اشتعلت نيران صغيرة هنا وهناك.
الام: فان طفلي سيضرب بالعصا.
الاب: اذهب واضرب النار قليلاً
الام: سنضربها بالنبوت..
الجندي يضرب النار بالنبوت.. الاب يجلس على الكنبة وقد وصلت النيران اليه)
الاب: انت سخيفة ايتها النار، انت سخيفة..
انت لا تشكلين خطراً على صحتي لمجرد انك تحرقينني ! هل هكذا تعتقدين ؟ تفضلي انتشري كما شئت. سوف نرى من الذي سيتعب. ومن هو صاحب النفس الطويل: انا ام انت ! تفضلي احرقيني، سنرى.
الولد: أبي.
الاب: آه ..
الولد: لقد احترقت قدمك !
الام: لا يهم !
(احترق البيت، الجندي يضرب على النار بالعصا. وفي جهاز التلفزيون يعرض مسلسل «سلالة».
الام: نحن ما زلنا مع بعض
و«سلالة» ايضاً هناك
ربما ان المنظر غير جميل
الجندي والولد: ولكن من جهة اخرى دافىء ولطيف.
الاب: كما قلت، النار ستخبو والزمن يعمل لصالحنا.
الولد: ولكن يا ابي، لقد حرقنا الزمن.
الاب: اسكت! (يصفعه)
فمن ينظر حوله ..
الام: يعرف كيف أن الاب دائماً مصيب.
الاب والام: لقد اثبتنا للنار بشكل قاطع من هو الرجل هنا.. ومن هو الحاكم
الولد: ولكن يا أبي.. البيت !
الاب: لا تهتم ! ولا تثرثر.
لازمة: لا شيء يشتعل
لا شيء يشتعل
لا حاجة لان تركض
لا حاجة لان تسرع
الجندي: كانسان بالغ ومسؤول ومجرب
الولد والجندي: شعاري: اهدأ ولا تتحرك.
رجال: لا تتحرك، ولا تنفعل.
الجميع: هكذا.. نكافح النار.

محاكمة النسخة التركية

● استنبول ـ و.ص.ف ـ علم يوم الاربعاء الماضي من مصادر قضائية ان محكمة الجنح في استنبول حكمت على النسخة التركية من مجلة «بلاي بوي» بغرامات قياسية وصلت الى ٣.٥ مليار ليرة تركية (حوالي ثلاثة ملايين دولار) لنشرها نساء «لا يرتدين الا القليل من الثياب».

وكانت المحكمة نفسها قد حكمت بغرامات على ثلاث مجلات اخرى يبلغ مجموعها ١.١ مليار ليرة تركية (حوالي مليون دولار).

وأدينت المجلات الاربع بخرق قانون حول «النشرات المؤذية» يمنع توزيع الصحافة الجنسية.

و «البلاي بوي» التركية هي النسخة الاولى من نوعها في بلد اسلامي وبدأ اصدارها في كانون الاول ١٩٨٥.

ويقضي قانون «النشرات المؤذية» الصادر في اذار ١٩٨٦ ايضا بمنع عرض نشرات تحتوي على صور نساء عاريات في اكشاك بيع الصحف. كما تتعرض المجلات من هذا النوع الى غرامات باهظة في حال بيعها دون وضعها في مغلفات بلاستيك مقفلة.

من القاتـــل ؟!

● لوس انجلس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اكد رجل متهم بأنه خنق زوجته الشابة ثم رماها عن ظهر السفينة التي كانا يمضيان على متنها شهر العسل ان عملاء في الاستخبارات الاسرائيلية هم الذين قتلوها بسبب كتاب محرج جداً بالنسبة لاسرائيل نشره قبل عام.

وكان سكوت روبين روستون اكد السبت الاسبق ان زوجته كارين والتز روستون (٢٦ سنة) قذفت الى البحر بسبب رياح قوية. لكنه عاد يوم الثلاثاء الماضي عن تفسيره الاول للأحداث بعد ان مثل امام المحكمة.

واعتبر روستون وفقاً لتصريح تلاه محاميه الاستاذ بول بوتر ان «جريمة القتل هذه هي نتيجة كتاب نشره العام الماضي في نيويورك ودان فيه ما اعتبره تجاوزات متكررة ضد احترام حقوق الانسان في اسرائيل».

وروستون (٣٦ سنة) هو صاحب الكتاب «كابوس في اسرائيل» الصادر عن فانتدج برس عام ١٩٨٧. وحكم احد قضاة لوس انجلس عليه بابقائه في السجن من غير اخراجه بكفالة حتى مثوله امام المحكمة في ٨ اذار المقبل. واشار المحامي بوتر الى انه سيطلب في هذه الاثناء اخضاع وكيله لفحص نفسي.

الا ان القضية قد تكون معقدة جدا اذ ان السفينة التي كان الزوجان على متنها مسجلة في جزر باهاماس وكانت في المياه الدولية عند وقوع الجريمة.

عدد ضحايا الايدز في ارتفاع مستمر

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ أكد مسؤول عن مكافحة مرض الايدز على المستوى العالمي يوم الاربعاء الماضي ان عدد ضحايا الايدز في ارتفاع مستمر في العالم حتى اذا كان معدل انتشار المرض قد انخفض في بعض الدول نتيجة تغير في السلوك.

واكد الدكتور جوناثان مان مدير حملة منظمة الصحة العالمية لمكافحة الايدز انه تم رسميا تسجيل ٧٧٩٨٤ حالة اصابة بالمرض الا ان المنظمة ترى ان الرقم الحقيقي يبلغ ١٥٠ الف حالة.

وقال الدكتور مان في مؤتمر صحافي «اننا نتوقع ان نسجل ١٥٠ الف حالة جديدة في العام الحالي».

وتتعاون منظمة الصحة العالمية حاليا مع ١١٥ دولة بدأت برامجها الخاصة ضد الايدز وتأمل في التعاون مع ١٤٢ دولة خلال العام الحالي. كما سجلت ميزانية صندوق مكافحة الايدز زيادة كبيرة منذ سنة ١٩٨٦ وارتفعت من ٣٥ مليون دولار سنة ١٩٨٧ الى ٦٦ مليون سنة ١٩٨٨.

وأضاف الدكتور مان مشيرا الى أهمية تغيير العادات «اننا لا نستطيع مساعدة الأشخاص الذين اصيبوا فعلا بالفيروس الا اننا نستطيع المساعدة على منع انتقاله الى غير المصابين به».

وتطرق في هذا الصدد الى الحملة المتطورة في هولندا لحث مدمني المخدرات على استخدام حقن خاصة بهم مع اهتمام خاص بالنظافة.

وأوضح مان أن استخدام الواقي قد يساعد على مكافحة انتقال الفيروس الا أن افضل وسيلة في رأيه لا تزال الامتناع عن ممارسة الجنس.

موجة من الذعر !

● تورنتو ـ و.ص.ف ـ هبت موجة ذعر يوم الاربعاء الماضي بين مرضى جراح اختصاصي في علاج الانف والاذن والحنجرة حين اعلموا انه توفي بسبب اصابته بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» بعد مرور اقل من شهر على اخر عملية جراحية اجراها في مستشفى غيلف (غرب تورنتو).

وكان الدكتور كريستوفر باتي، الذي كان يقوم بمئة عملية جراحية في السنة ومعظم مرضاه من الاطفال، خضع لفحص مخبري في بداية كانون الاول الماضي. الا ان النتيجة التي اكدت اصابته لم تصله الا بعد وفاته في الـ ٢٤ من الشهر ذاته.

ووفق التحقيق الذي اجرته الاجهزة الطبية والقضائية في اونتاريو والتي نشرت نتائجه يوم الاربعاء الماضي فان احتمال ان يكون الطبيب قد نقل العدوى الى احد مرضاه ضعيف جداً. واعلن مساعد القاضي المكلف بالتحقيق في هذه القضية ان «نوع العمليات التي كان الدكتور باتي يجريها لم تكن تتطلب مس جروح مفتوحة او قطع بالمشرط».

وعلى رغم هذه التطمينات فان اهالي الاطفال الذين عولجوا او خضعوا لعملية جراحية لا يخفون قلقهم. واختار العديد منهم الحصول على تأكيد قاطع من خلال الفحص المخبري.

واعترف المسؤول عن الخدمات الصحية في اونتاريو ريتشارد سباس بان القضية «تطرح ايضا مسألة الاخلاق المهنية التي يتعين علينا التطرق اليها».

والواقع انه لا يوجد في كندا اي قانون يرغم بشكل قاطع اي طبيب او جراح او طبيب اسنان على الاعلان عن اصابته بمرض الايدز وعلى التوقف عن ممارسة عمله.

وحتى الان علمت السلطات الكندية بثلاث حالات فقط اذ قام ثلاثة اطباء.. احدهم طبيب للاسنان.. باقفال عياداتهم حين علموا انهم مصابون بالمرض.

يذكر ان عدد الاصابات بمرض الايدز التي احصيت في كندا وصل الى ١٥١٧ حالة وان ٨٢١ شخصاً من هؤلاء المصابين توفوا.

«اسطورة الشباب» !

● كل علماء الصحة والغذاء متفقون على ان قلة الاكل وحسن اختيار الطعام تمد في عمر الانسان، والمهم هو ليس اطالة العمر كثيرا، بل ايضا ابقاء حيوية الانسان ونشاطه وعافيته بعد بلوغه سن الشيخوخة.

في كتاب عنوانه «اسطورة الشباب» يقول مؤلفاه الفرنسيان، ان خلايا جسم الانسان مبرمجة لكي يعيش ١١٥ عاما.

وانه منذ عهد الرومان حيث كان معدل عمر الانسان ثلاثين عاماً الى الآن حيث اصبح المعدل سبعين حققت الانسانية تقدماً عظيماً في مضمار الصحة واطالة العمر.

وفي الكتاب فصل يقارن بين عمر الانسان والحيوانات، جاء فيه ان معدل عمر الفئران هو عامان، وخمسة عشر للكلاب، وخمسة وسبعون للافيال ومائة وستون للصقور ومائة واربعون للسلحفاة. في الوقت الحاضر تضرب السويد الرقم القياسي في ارتفاع معدل عمر الانسان «٧٨» عاما وتليها الولايات المتحدة واوروبا الغربية ٧٥ عاما ثم الاتحاد السوفييتي ٦٩ عاماً، اما في آسيا والعالم الثالث فالمعدل هو ٥٠ عاماً.

في دراسة اخرى نشرت في الكتاب ان اطول الناس عمرا بين الرجال العاملين هم اساتذة المدارس ثم اصحاب الاعمال الحرة فرجال الدين ثم الموظفين، فالمزارعين واخيرا العمال.

امكانية كتلة السكون لدى المواد والاحياء للتغير

● موسكو ـ «تاس» ـ دحض مستيسلاف ميروشنيكوف البروفيسور في معهد القضايا الفيزيائية التكنيكية الزعم الشائع بان الجسم الحي لا بد وان يقل وزنه بعد موته بسبب «خروج الروح منه». وقد اثبت من خلال التجارب ان الجسم الحي في حالة الضائقة يزن اقل وبعد موته اكثر مما كان عليه في حالته الطبيعية.

وبهذا فانه تم لاول مرة الاثبات تجريبيا ان كتلة السكون لدى المواد والاحياء والتي اعتبرها علماء الفيزياء ثابتة يمكنها كما ظهر ان تتغير. وقال ميروشنيكوف في حديث مع مراسل «تاس» انه اجريت تجارب على الماء المقطر وكذلك على القوارض. وكان وزن الماء يقاس عند درجات حرارة تتراوح ما بين ٣٠ و١٠٠ درجة مئوية بداخل دوارق محكمة السد.

واكتشف العلماء ان الماء عند تسخينه الى درجة الغليان تزداد كتلة لتره الواحد بمقدار ٠.١ غرام اما الحيوانات فتزن بعد موتها اكثر بمقدار ٠.٠٠٠١ تقريبا بالمقارنة مع وزنها وهي على قيد الحياة. كما اكتشف اثناء التجارب واقع طريف اخر وهو تغير وزن الجسم يتوقف الى حد معين على سرعة تسخينه او تبريده وان كتلة الجسم الحي في حالة الضائقة اقل مما هي عليه في حالته الطبيعية. ويفسر العالم هذا الامر بتغير الحقول الطاقية في المادة او الحيوان تحت تأثير الظروف الخارجية.

ونظراً لان الطاقة الكهرمغنطيسية والحرارية وانواعها الاخرى تحدد الى درجة كبيرة الصفات الداخلية للمادة ولا سيما الاجسام الحية فان نتائج التجارب التي اجراها ميروشنيكوف لا تتيح فقط حسب قناعته الاقتراب من معرفة اعمق لتركيب المادة الداخلي بل وسيمكن الاستفادة منها بنجاح في المستقبل القريب في حياتنا اليومية. وقال البروفيسور: بمساعدة نظرية العمليات غير المتوازنة يمكن مثلاً اخراج الانسان من حالة التعب او الضائقة باستخدام الحقل الكهرمغنطيسي والتعلم على تشخيص الامراض حسب نقاط المداواة المنعكسة وعلاج هذه الامراض بنجاح اكبر.

هل كشف العلم سبب اختفاء الديناصور ؟

● هل توصل العلم اخيراً الى الكشف عن السبب الذي ادى، ذات يوم قبل ستين مليون سنة الى زوال الديناصورات من على وجه الارض ؟ ربما.. شرط ان تصدق الفرضية التي اوردها مؤخراً عالمان امريكيان هما روبرت برنر وغاري لانديس. وتقوم الفرضية على فكرة ان مناخ الارض في عصر الديناصورات الكبيرة، قبل ٨٠ مليون سنة كان يحتوي على نسبة من الاوكسجين تزيد ٥٠٪ عما يحتوي عليه الان، ولكن بعد ذلك بأربعين مليون سنة انخفضت النسبة الى النصف. وهذا الانخفاض في تركيبة الجو، قد يكون هو السبب في الفناء الجماعي الذي ضرب الديناصورات. ولقد توصل العالمان الى فرضيتهما من خلال دراسة مجهرية لفقاعات الهواء الموجودة داخل حبات العنبر.. اذ عبر دراسة كتلتين تعود اولها الى ما قبل ٨٠ مليون سنة، والثانية الى ما قبل ٤٠ مليون سنة، توصل العالمان الى استنتاج ذلك التغير.. وبالتالي الى الفرضية التي لا تزال بحاجة الى مزيد من التأكيد.

باص ومحطة شفافان لهواة اعماق البحر

● في الوقت الذي يزداد فيه الحديث عن النجاح الذي يحققه «باص الفضاء» الاوروبي، بدأ الحديث الجدي عن «باص» آخر، هو باص لاعماق البحار هذه المرة. هذا الباص صممته شركة «كومكس» الفرنسية التي تقول انه سيكون بامكانه ان يسير على خط سكة يقام على عمق ٣٠ مترا تحت سطح الماء. ومن مزاياه انه مصنوع من الياف شفافة، تجعله اشبه بخلية زجاجية. وتقول الشركة ان هذا الباص سيمكنه ان يحمل ثلاثين راكباً في كل انتقال له.

من ناحية اخرى اعلنت الشركة نفسها انها بصدد دراسة عملية انشاء محطات شفافة من النوع نفسه تقام على عمق عشرين متراً تحت الماء، وتضم كل محطة منها مجمعاً فيه فندق ومطعم وما شابه. ومن المحتمل ان تقام النماذج الاولى لهذا المجمع في منطقة الكاراييب. علماً بأن ثمة دراسات تتعلق بانشاء مجمع اول في منطقة الكوت دازور.

هوس اليانصيب !

● جنيف ـ «كونا» ـ بلغت جائزة اليانصيب في سويسرا رقماً قياسياً وهو ٧.٥ مليون فرنك (٥.٤ مليون دولار) بعد فشل توصل اي شخص للارقام الستة الصحيحة من اصل ٤٥ رقماً في عملية السحب الاسبوعية.

وكانت عملية سحب اليانصيب التي جرت في اوائل الاسبوع قد جمعت ١٥ مليون فرنك (١٠.٨) مليون دولار) بينما عملت عمليات القمار في سويسرا على زيادة مدخرات الحكومة بما لا يقل عن ٣٠ مليون فرنك اضافية لدى اقفال عملية السحب يوم الجمعة الماضي.

وقدر معدل انفاق كل رجل وامرأة وطفل على اليانصيب في سويسرا خلال الاسبوع الماضي بحوالي ٢.٣ فرنك اي ما يعادل ١.٦ دولار.

■ تعزية ■

الى ابناء وعائلة الفقيد بوفاة المرحوم «الياس ستراك ماروكيان» ـ حيفا، راجين لكم الصبر والسلوان.

حسن محمد حسن والعائلة ـ الشهد

● سليم ضو (عيد) وناحي فلدرنج (الجندي الاسرائيلي) في لقطة من «جواز سفر»

غداً، العرض الاول لفيلم «جواز سفر»

الفيلم الفلسطيني للمخرج الغزاوي رشيد مشهراوي : يثير الاهتمام في الصحف قبل ان يعرض، ومع الانتفاضة يكتسب بعداً جديداً.

● حيفا ـ لمراسلنا الفني ـ في قاعة «السينماتيك» بتل ابيب، يعرض مساء غد (الاربعاء) ولاول مرة الفيلم الفلسطيني «جواز سفر» من اخراج ابن مخيم الشاطىء رشيد مشهراوي، وهو فيلم قصير يعالج قضية الفلسطيني المشرّد الذي يحرمه الاحتلال من الهوية، جواز السفر، الذي يثبت انتماءه في دولة مستقلة فيقتل على الجسر. والفيلم الذي وضع قصته المخرج نفسه هو بطولة سليم ضو الذي يقوم بدور «عيد» وأيتي انكاري، بدور زوجته، ويشارك فيه الممثلون اليهود والعرب: دالي روت وناحي فلدرنج وهشام حسونة وكرم شقور، وقد اشرف على الاضاءة بشير ابو ربيعة وهندس الديكور سعدو مشهراوي.

وقد دعي لحضور العرض غداً الصحافيون والنقاد السينمائيون من جميع الصحف العبرية والعربية.

ويذكر ان الفيلم يثير اهتماماً واسعاً في الاوساط الفنية والصحافية، وكانت «الاتحاد» في شهر تموز الماضي نشرت ريبورتاجاً على صفحة كاملة عن المخرج والفيلم، كذلك اجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة معه كما نشرت صحيفتا «دافار» و«يديعوت احرونوت» مقابلتين مطولتين مع المخرج.

وفي ١٧ آذار القادم سيعرض الفيلم مرة اخرى في تل ابيب امام شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية وبعد العرض ستجري ندوة باشتراك نخبة من رجال الفكر والفن.

وبالرغم من ان الفيلم صور واعد قبل الانتفاضة الشعبية الا ان عرضه في هذه الايام يكسبه بعداً جديداً وهو استخدام الفن السينمائي الاصيل في تصوير عمق مأساة الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال وتحريك الضمير من اجل وضع حد لهذه المأساة.

ويذكر ان رشيد مشهراوي، هو من مواليد مخيم الشاطىء (١٩٦٢) ابن لعائلة شردت من يافا في عام النكبة. منذ اصبح في الرابعة عشرة وصل الى تل ابيب ليعمل نادلاً في مطاعمها، مثل المئات من الشبان والاطفال من المناطق المحتلة. ولكن في الوقت نفسه عمل على تنمية وتطوير مواهبه الفنية فبدأ يرسم ثم يصمم ديكورات الافلام الى ان مارس الاخراج السينمائي. (اخرج ثلاثة افلام قصيرة، ومثل في بعض الافلام الاسرائيلية والامريكية) وهو يعتبر اليوم احد ابرع مصممي الديكور للافلام السينمائية في البلاد.

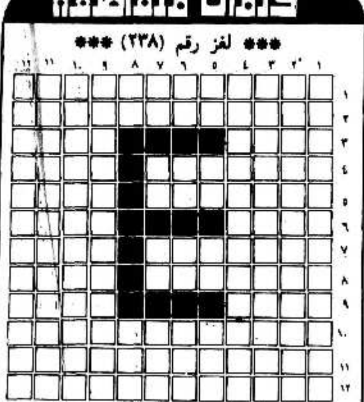
على الشاشة الصغيرة

(الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣)

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «انطلاقات»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ «زائد واحد»
● ٨.٣٠ ـ «كوليوتيك»
● ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩.٤٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.٢٠ ـ «سنة من الحياة» مسلسل
● ١١.٠٥ ـ «شاشة شخصية»
● ١١.٤٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٨) ***



● اعداد : ايمان محمد علاء الدين ـ طمرة ●

افقي :
١) عاصمة اوروبية + أمشي (ناقص حرف)
٢) يغطي الرأس + الكواكب (معكوسة) + أ
٣) نبات طبي ـ أهرب + ن
٤) امرأة (بالانجليزية) + طير جارح ـ ابناء طائفة عربية
٥) الاسم الاول لقائد جبهوي + من حالات البحر ـ ازرق (مبعثرة)
٦) حرف نصب + احصل على ـ يطل
٧) يحتقر + قادم ـ اسمي
٨) الاسم الثاني لشاعرة فلسطينية (معكوسة) + امشي ـ ممثلة مصرية
٩) في الوجه + مرض عضال (معكوسة) ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) + من الحشرات
١٠) عميد الادب العربي + جمع بلبل + ب
١١) قرية عربية + عاد + حب + وهرب
١٢) قائد ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ في مصر (ناقص حرف)

عمودي :
١)انتهى (معكوسة) + يلسع بالنار (معكوسة ومجزومة) + ترسم + ج
٢) ارتفاع (معكوسة) + متماثلان + يضاف + كرب + م
٣) ريب (معكوسة) + اكتمل + اوتيل + اهاجر (معكوسة)
٤) ثمن + نهر افريقي (غير معرفة) + من الشعوب + مرج
٥) علقم ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ نصف يطير ـ يدعي (ناقص حرف)
٦) ثلثا بن ـ مادة قاتلة ـ قوة حسابية ـ ظهر (معكوسة)
٧) متشابهان ـ جراب ـ تشاهد (مجزومة) ـ عكس حر
٨) هز ـ عكس آخر (معكوسة)
٩) الاسم الثاني لصحفي محلي + عكس نهار + ارشد
١٠) من شعراء النقائض + حاجز + عاصمة اوروبية
١١) علم مذكر + ثار + إله + غاب (معكوسة)
١٢) قطر افريقي + جزيرة تقع في البحر المتوسط

*** حل لغز رقم (٢٣٧) ***

افقي :
١) عيد الفطر
٢) يس ـ سب
٣) دير ياسين + ن
٤) امير + قطر
٥) ري ـ بن
٦) نحف + ثغر + ابن
٧) ادن + بريح
٨) صور ـ واو + ون
٩) باب + طر + جت

عمودي :
١) عبد الناصر
٢) يم
٣) دير + يافا + رب
٤) اسير ـ رد
٥) اقرت + بون
٦) فلسطين + حار
٧) بر ـ طوبا
٨) رسن ـ بيروت
٩) لبنان + جنين

كل عربي ثالث في اسرائيل هو طالب في احدى مؤسسات التعليم

عدد الاكاديميين العرب في اسرائيل اصبح ١٠ آلاف، ٣٢٪ منهم اناث

* وهناك ٤ آلاف طالب جامعي ثلثهم من الفتيات * .. وهذا كله على الرغم من استمرار سياسة التمييز العنصري ضد التعليم العربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يبلغ عدد الطلاب العرب في اسرائيل في مختلف المؤسسات التعليمية ٣٣٠ الف طالب وعمليا فان كل مواطن ثالث من بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هو طالب. ومع ان الطلبة العرب يشكلون نسبة ٢٠٪ من مجموع الطلاب في اسرائيل فان ما يحصلون عليه من ميزانيات في الدولة يعتبر فتاتا لا يذكر.

هذا ما اعلنه امس الاول في الناصرة الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، خلال المؤتمر السنوي للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل.

واضاف د. حاج ان التعليم العربي متخلف عن التعليم العبري (١٥) سنة جراء سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد العرب، وهذا باعتراف وزارة المعارف نفسها. وجراء هذه السياسة يتساقط (٢٠٪) من الطلاب العرب ولا يكملون الدراسة حتى الصف الثامن. وتصل نسبة التساقط من سن التعليم الالزامي (اي حتى الصف العاشر) لا اقل من (٤٠٪). وترتفع النسبة الى (٥٠٪) عند الوصول الى الصف الثاني عشر. وحتى هنا (اي في الصف الثاني عشر) لا يتقدم لامتحانات الاجيلز (البجروت) سوى ٧٧٪ من الطلاب العرب (اليهود ٩٤٪).

وقال د. حاج ان (٢٠٪) فقط من الطلاب العرب يستطيعون تعلم مهنة في مدرسة صناعية او تكنولوجية، بينما تبلغ النسبة في الوسط اليهودي (٦٠٪). وهناك خمسة مراكز ثقافية فقط في الوسط العربي كله بينما يوجد مركز كهذا تقريبا في كل بلدة يهودية. ومع ذلك هناك قرار في وزارة المعارف بتقليص ميزانية هذا الفرع في الوسط العربي. فمن اين يقلصون ؟ من اللحم ام العظم ؟!

هنا واشار د. حاج الى انه على الرغم من سياسة التمييز وآثارها تمكن شعبنا من احراز انجازات جدية على صعيد التحصيل العلمي. وقال – في حين كان عدد الجامعيين العرب (٣٥٠) طالبا في العام ١٩٦٠ اصبح العدد اليوم ١٠ آلاف اكاديمي (يحملون شهادات بي. اي. فما فوق) بينهم (٢٥٠٠) يحملون شهادة الماجستير (ام. ايه.) او الدكتوراة. والملفت للنظر ان (٣٢٪) من هؤلاء الاكاديميين هم من الاناث.

وتبين من تلك الاحصائيات ان نسبة الاناث المتعلمات آخذة في الارتفاع. فمن بين مجموع (٥) آلاف طالب ابتدائي اليوم هناك (٣٣٪) فتيات. واما في جامعة حيفا فقد بلغت نسبة الخريجات الاناث (٤٢٪).

الجبهة تشيد بمشاركة الجماهير الحيفاوية الواسعة في مظاهرة ال – ٣٠ الفا

● حيفا – لمراسلنا – حيث الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا المشاركة الواسعة للجماهير العربية بالتحالف مع قوى السلام اليهودية في المدينة في مظاهرة الثلاثين الفا التي شهدتها المدينة يوم ٨٨/٢/١٣ احتجاجا على استمرار جرائم المحتلين وتضامنا مع سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة لكنس الاحتلال. جاء ذلك في منشور وزعته الجبهة، في اواخر الاسبوع الماضي، في حيفا.

واكد المنشور ان الجماهير العربية في حيفا بتحالفها الوثيق مع قوى السلام اليهودية في المدينة اثبتت، مرة أخرى، انها قوة اساسية لها وزنها في المعركة لاسقاط الاحتلال اذ جعلت من هذه المظاهرة القطرية التي شقت شوارع حيفا مظاهرة سلام حيفاوية لها اسهامها في فضح وعزل سياسة حكام اسرائيل الاجرامية.

واوضح المنشور ان الجماهير العربية في حيفا وحلفاءها من الدمقراطيين اليهود يرفضون بوعيهم ونضجهم السياسي الاصوات المزايدة التي لا تزيد عن بضع عشرات والتي حاولت ان تدس في هذه المظاهرة شعارات متطرفة تخدم موضوعيا سياسة شمير في تشويه اهداف الانتفاضة وفي تضليل الرأي العام الاسرائيلي وتخويفه من الانتقال الى معسكر المطالبة بانهاء الاحتلال وتأييد قضية السلام العادل واستنكار جرائم حكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

واكد المنشور ان الانتفاضة مستمرة وان دور جماهيرنا في المعركة لاسقاط الاحتلال متواصل وهام ولن تتوانى قوى السلام اليهودية والعربية في حيفا عن القيام بواجبها .بوعي ووضوح فالمرحلة تاريخية وحاسمة.

وتضمن المنشور صورا للمظاهرة العملاقة التي شقت شوارع المدينة.

تشييع جثمان صبحي بلال

● «نشكرك على انك مكنتنا من ان نكرم فيك ما يربو على تسعين نوارة، حتى الآن، من شهداء الانتفاضة» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة وغزة وسائر البلاد، امس الاثنين، جثمان الشيوعي العريق صبحي بلال (ابو السعيد) الذي كان توفي امس الاول عن عمر يناهز السبعين عاما.

بدأ موكب التشييع بالانطلاق من بيت الصداقة في الناصرة حيث كان سجي الجثمان منذ ساعات الصباح. وهناك القى نظرة الوداع عليه المئات من رفاق الفقيد واصدقائه. وكان رفاقه من قادة الحزب قد وقفوا حراس شرف حول النعش.

ثم وقف مؤبنا الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فقال: «لم يشأ ابو السعيد ان يغمض عينيه الاغماضة الاخيرة الا وهو في رحيله رمز لجيله الذي لم يرحل ولا يرحل الا بعد ان يؤدي الرسالة ويطمئن على اولاده وحسن مسيرتهم. لقد جمع في حياته كل الخبرة الفنية التي قيضت لجيله ان يجمعها ويدفع ثمنها منذ نصف قرن. وابو السعيد رفيقنا حبيبنا وبرهاننا على اننا من هذا الشعب وعقله وقلبه. اننا نعتز باننا نجمع، بامثال ابي السعيد، خيرة ما في هذا الشعب من كرامة شخصية وقومية ومن حكمة وعناد على الحق ورؤيا شاملة وواسعة وبعيدة».

وقال «هنيئا لك يا ابا السعيد انك لم ترحل عنا الا بعد ان شاهدت النوارات الاولى لموسم حرية شعبنا التي طال انتظارك لها. لم ترحل الا بعد ان نور اللوز. اننا نشكرك على انك مكنتنا من ان نكرم فيك ما يربو على تسعين نوارة، حتى الآن، من شهداء الانتفاضة».

وقد تكلم باسم عائلة الفقيد نجله المهندس سميح بلال. فقال: كنا نرغب في ان تكون حياته اطول. فكانت، رغم طول مسيرة الكفاح التي خاضها، قصيرة، لانه لم ير يوم تحرير شعبه. وشكر الحزب على احتضانه الوالد وتكريمه.

ثم انطلق الموكب يتقدمه حملة الاكاليل وقارعو الطبول من شبيبة الناصرة الشيوعية. وسار وراء النعش رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والشيخ صلاح العفيفي ونائب السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، وعضو المكتب السياسي، اميل حبيبي، وغيرهم من قادة الحزب والجبهة والمئات من الاهالي. وسار الموكب نحو المسجد الابيض حيث اقيمت الصلاة على روحه الطاهرة. ومن ثم الى مثواه الاخير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طرعان (الحزب) – اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب – المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية للفرع حول ازمة الحكم والانتخابات. المحاضر: ظاهر جمل.

■ كفر ياسيف، ابو سنان والفرع الموحد – (الشبيبة) – اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الصداقة – في كفر ياسيف محاضرة ضمن الدورة الدراسية لاكتيف الفرع. المحاضر: نمر مرقس.

■ كفركنا – (الحزب) – يوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/٢٤ الساعة ٦٫٣٠ مساء في النادي – محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «التطورات الفكرية والاجتماعية والتيارات السياسية لدى الجماهير العربية». المحاضر: سميح الناطور.

مراقب الهستدروت يدعم الشكوى التي قدمتها كتلة الجبهة لنقابة المعلمين

● حيفا – لمراسل خاص – رد مراقب الهستدروت رولتمان على الشكوى التي قدمتها كتلة «الجبهة» لنقابة المعلمين في الهستدروت، مؤخرا، إحتجاجا على إستعمال كتلة «المتقاعدين» المعراخية الهستدروتية نماذج رسمية تابعة لنقابة المعلمين حيث بعث الرد الى كل من السكرتير العام لنقابة المعلمين وولدر والى رئيسة كتلة «الجبهة»، تسيبورا شاروني.

وجاء في رده «دون التطرق الى صلب الموضوع أردنا أن نشير الى ان إستعمال النماذج الرسمية التابعة لنقابة المعلمين في أمور لا يتعلق بها تعتبر ممنوعة قطعياً وفي كل الاحوال».

انتخاب رئيس لمجلس طلاب ثانوية كفر مندا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبة سميرة هاشم زيدان برئاسة مجلس طلاب المدرسة الثانوية في كفر مندا في الانتخابات التي جرت في نهاية الاسبوع. وقد اعلنت الطالبة زيدان التزام المجلس بالاطار التمثيلي الوحيد للطلاب الثانويين العرب الا وهو اللجنة القطرية.

وفاة شاب في عبلين

● عبلين – من مكرم سعيد – شيعت جماهير عبلين، بعد ظهر امس الاثنين، جثمان الشاب زهير جميل تركي حاج الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٢٦) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات وجبهة المعلمين في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى والدي الفقيد واخوته وعموم آل حاج في عبلين وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلين في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير سخنين امس الاثنين (٨٨/٢/٢٢) جثمان المرحوم الحاج محمد قاسم ابو ريا عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وجثمان المرحوم الحاج رجا محمود شواهنة عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما الى مثواهما الاخير.

اعضاء الحزب والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيدين ولجميع آل ابو ريا وآل شواهنة راجين لهم حسن العزاء.

لمساعدة الطلاب العرب المسجلين:

يوم مفتوح في الجامعة العبرية تنظمه لجنة الطلاب العرب

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة الطلاب العرب في القدس توافد عدد كبير من المسجلين للجامعة العبرية الى يوم دراسي مفتوح في الجامعة يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١٢/١٦).

افتتح الاجتماع جابر عساقلة، رئيس اللجنة فتحدث عن اللجنة وعن الجامعة ومؤسساتها المختلفة.

وتحدث بعد ذلك السيد يئير ساغي، مساعد عميد الطلبة في الجامعة عن الخدمات التي يقدمها مكتب العميد. وتعتبر هذه سابقة من حيث اشتراك ممثل رسمي لادارة الجامعة في اجتماع تنظمه لجنة الطلاب العرب.

وتحدثت بعد ذلك السيدة بيلي شبيرا مركزة قسم قبول الطلبة في الجامعة عن التسجيل، الكليات والاقسام وردت على الاسئلة الكثيرة التي طرحها الطلاب المسجلون.

وتوزع الطلاب بعد ذلك على فرق حسب مواضيع التسجيل واستمعوا الى شرح واف من طلاب عرب يدرسون هذه المواضيع.

وقد لاقى الاقبال الكبير من الطلاب المسجلين والذين ينوون التسجيل ارتياحا كبيراً لدى نشيطي اللجنة الذين يعملون على تشجيع الطلاب الثانويين العرب على الدراسة الاكاديمية في جامعة القدس.

تحيات وتقدير لدور اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى مؤتمر الطلاب الثانويين العرب السنوي، الذي عقد امس الاول الاحد، العديد من تحيات التقدير العالي لما تقوم به اللجنة وجمهور الطلاب من نشاط وتؤديه من دور كفاحي الى جانب كل جماهيرنا.

وفي تحية اللجنة القطرية للرؤساء الموقعة من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، حيا مواقف اللجنة الواعية وطالب وزارة المعارف بالعمل على تحقيق المساواة في فرص التعليم للطالب العربي في الدولة عن طريق رصد الميزانيات اللازمة لسد الفجوة بين التعليم العربي واليهودي.

واعرب رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، عن الاعتزاز والتقدير الكبيرين «للدور الوطني البارز والمساهمة الفعالة للطلاب الثانويين العرب في معارك شعبنا العادلة من اجل المساواة والدفاع عن الحقوق القومية واليومية لشعبنا العربي في البلاد والدفاع عن الارض والبقاء والكرامة». واضاف – «نرى فيكم مستقبل شعبنا المنتصر والباسم. فمزيد من وحدة الصف واليقظة والوعي. وابدا على طريق النضال».

كما ارسلت تحيات كهذه من ممثل الوسط العربي في ادارة اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب السيد محمد ملحم. ومن رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا السيد حسين ابو الهيجا..ومن العديد من ادارات المدارس الثانوية العربية ولجان المعلمين فيها.

منشور الجبهة في عارة وعرعرة يطالب بوقف مضايقات الشرطة

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تحت عنوان «لترفع الشرطة وحرس الحدود مضايقاتها لسكان عارة وعرعرة» اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة وعارة منشوراً في بداية هذا الاسبوع عممته على سكان القريتين.

ويستنكر المنشور الاعمال الاستفزازية والحملة المسعورة من قبل رجال الشرطة ووسائل الاعلام على سكان المنطقة. وجاء في المنشور: «منذ يوم السلام، ويوم النشر عن القاء زجاجة حارقة على سيارة باص ومنذ توزيع الورود والاستنكارات بالجملة وافراد حرس الحدود والشرطة يقومون ليليا ويوميا باعمال استفزازية وخاصة ضد الشباب».

ويؤكد المنشور ان الاعمال البوليسية وحملات الاعتقالات المستمرة «لن تزيدنا الا تشبثا بتراب وطننا وطن الاباء والاجداد».

الفنان مكرم خوري

كيف اتولى عرافة مهرجان غناء وترفيه في ظل ما يجري في المناطق المحتلة؟!!

● مكرم خوري يقول في مقابلة مع صحيفة «حدشوت»: «لا اريد ان اروج للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولكن هذا الحزب حذر، طول الوقت، من مغبة الاحتلال، وقد اثبتت الحياة بعد نظر هذا الحزب» ●

● حيفا – لمراسل خاص – اعلن الممثل المسرحي المعروف مكرم خوري انه عدل عن تولي عرافة «مهرجان الغناء المتوسطي» الذي سيقام، غدا الاربعاء، في قاعة «المسرح البلدي» في حيفا ويجري نقله، في بث حي ومباشر، عبر الراديو والتلفزيون.

ويبرر خوري عدوله عن هذا الامر بقوله، في تصريحات نشرتها الصحف العبرية في نهاية الاسبوع المنصرم: «انني غير مستعد لتزويد الجماهير بالاليون في الوقت الذي تشهد فيه المناطق المحتلة أحداثا قاسية. ومن يدري ما الذي سيحصل هناك (في المناطق المحتلة – المحرر) وقت ينعقد المهرجان».

وكان مكرم خوري قد ادلى بحديث مطول للصحفية عدنا عفرون نشرته صحيفة «حدشوت» في ملحقها الاسبوعي الصادر يوم ١٢ الجاري وعبر فيه عن تنديده الحازم بجرائم الاحتلال ضد شعب الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال خوري ان ما هو حاصل في الاراضي المحتلة هو بمنزلة «ربع الساعة الاخيرة» وانه لا بد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل.

واضاف ان الفاشية في اسرائيل لم تعد تختبئ نفسها واذا ما استمر خطر الفاشية في التصاعد فلن يعود امامه خيار الا اعادة «جائزة اسرائيل»، التي حصل عليها في ذكرى «يوم الاستقلال» الاخيرة، الى اصحابها.

وردا على سؤال حول دافع وصوله الى هذه الخلاصات الان فقط قال خوري «لكن كان هناك اشخاص في السنوات العشرين الاخيرة توصلوا الى ذلك ولم نصغ لهم مثل البروفيسور ليبوفيتش وكثيرين غيره. ولا اريد الترويج للحزب الشيوعي الاسرائيلي لكن هذا الحزب حذر منذ البداية من مغبة الاحتلال. ورؤية هذا الحزب للمدى البعيدة اثبتت نفسها، وهذه حقيقة».

تقديم قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات فرع الخضيرة في نقابة المعلمين

● كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – في جو من التفاؤل والحماس البالغين والثقة بصحة طريق الجبهة انطلق امس الاول الاحد ٨٨/٢/٢١ من مقر الانتخابات في كفر قرع وفد المعلمين الجبهويين في قطاع المثلث الشمالي الى فرع نقابة المعلمين في الخضيرة لتقديم مرشحي قائمة الجبهة لانتخابات فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة والتي ستجري في ١٩٨٨/٣/٢١.

تكون الوفد من الاساتذة: زهير يحيى ويوسف جمال ويوسف صعابنة وتيسير خالد اغبارية واحمد مصالحة وعضوي الجبهة في فرع الخضيرة المربيان مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية.

وقام الوفد بتقديم قائمة مرشحي الجبهة (ر.ف.) الى رئيس لجنة الانتخابات المحلية السيد ابراهام حداد. وقد ضمت قائمة الجبهة اسماء عدد كبير من المعلمين الجبهويين.

وبعد تقديم القوائم مباشرة عقدت لجنة الانتخابات المحلية اجتماعا تحدث فيه ابراهام حداد شارحا وموضحا بعض التعليمات الخاصة بسير المعركة الانتخابية. وقد شارك في الجلسة مندوبا كتلة الجبهة في الفرع المربيان مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية.

وتبين من تقديم القوائم الى رئيس لجنة الانتخابات المحلية ان هناك ٨ قوائم سوف تخوض انتخابات فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة. وفي مقدمتها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ر.ف.). اما سائر القوائم فهي تابعة للاحزاب الصهيونية ومجرورة بعربة السلطة التي تهدف الى بعثرة وحرق اصوات المعلمين العرب في محاولة يائسة ومفلسة لحجبها عن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الفرع.

هذا وستعقد لجنة الانتخابات المحلية اجتماعها القادم بتاريخ (١٩٨٨/٣/١٠).

تقديم قائمة جبهة المعلمين لفرع النقابة في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استقبلت يوم امس الاول الاحد لجنة الانتخابات المحلية لفرع الناصرة قوائم المرشحين للقوائم المختلفة التي وصل عددها الى ٥ قوائم وهي:

(١) قائمة «ا.م.ت.» وكل مرشحيها من «نتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق»، ولم تضم اي مرشح عربي فيها، (ثلثا الاصوات من العرب!). وتضم حزب «العمل» و«مبام» و«راتس».

(٢) قائمة «ج.ن.» – للحاضنات ايضا من «نتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق»، ولم تضم اية مرشحة عربية فيها.

(٣) قائمة «م.هـ.» المرتبطة مع حزب «العمل»، ويرأسها السيد صبحي القاسم (السكرتير الحالي للنقابة). وتضم (١٧) مرشحًا فقط.

(٤) قائمة «المتكديت» – والتي قدمت قائمتها بارتباك شديد وبآخر لحظة. فلم تتمكن بجلب الحد الادنى الضروري من التواقيع لتزكية القائمة (١٠٠ توقيع)، فجلبوا فقط «٧١» توقيعًا الامر الذي يدل على فشلهم الذريع في صفوف المعلمين العرب.

(٥) قائمة الجبهة وشارتها (ر.ف.) وهي القائمة الوحيد المتكاملة – فقدمت ٣٤ مرشحًا من خيرة المعلمين الدمقراطيين المدافعين عن مصالح المعلمين وسائر شعبهم في كفاحه من اجل السلام والمساواة الحقيقية وحقوق المعلم النقابية.

ويترأس القائمة المعلمون منذر غريب (الناصرة) وراجي منصور (الناصرة) واحمد سليمان (المشهد) وفؤاد دراوشة (اكسال)، وسعيد ابو ليل (عين ماهل) واحمد شناوي (كفر مندا) وفيصل طه (الناصرة).. ويختتم القائمة المربيان المعروفان ممدوح صفدي (الناصرة) واديب حزان (الناصرة).

هذا وجدير بالذكر ان الحماس يدب يومًا بعد يوم بقلوب المعلمين الدمقراطيين في الناصرة وقرى قطاع الخط والمرج، والتفاؤل بضرورة انتزاع فرع المعلمين من السيطرة المعراخية بادٍ للعيان.

٣١ مرشحاً في قائمة الجبهة لانتخابات فرع حيفا لنقابة المعلمين

● حيفا – لمراسل خاص – قدمت الى لجنة الانتخابات في مقر فرع نقابة المعلمين في حيفا، عصر امس الاول الاحد، قوائم المرشحين لانتخابات فرع النقابة. وقد وصل عدد القوائم المقدمة الى (١٠).

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القائمة الاولى التي قدمت الى لجنة الانتخابات حيث قدمها المربيان مكرم سعيد ونبيل سمور.

وتضم قائمة الجبهة، وشارتها «ر.ف.»، (٣١) مرشحاً يبدأها: (١) – تسيبورا شاروني – طوبي (حيفا) و (٢) مكرم سعيد (عبلين) ٣) سعيد ياسين (عرابة) و (٤) نبيل سمور (حيفا) و (٥) جميل شباط (نحف). ويختتمها: (٣٠) فتحي فوراني (حيفا) و (٣١) يحيى طه (دير حنا).

اما القوائم الاخرى التي تقدمت فهي: الليكود والمتدينون و «م.هـ» و «ص.أ» و «المتكديت» و «اربع قوائم تابعة للمعراخ هي: «ج.ن» و «ت.ي» و «أ.م.ت» والمتقاعدون (و)

قائمة جبهوية تخوض انتخابات فرع نتانيا لنقابة المعلمين

● اقامة لجنة محلية في الطيبة لانتخابات نقابة العمال الزراعيين ●

● الطيبة – من عبد القادر ظاهر – قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كل من الطيبة وقلنسوة قائمتها المشتركة لخوض انتخابات فرع نقابة المعلمين في نتانيا. وقام وفد جبهوي مشترك بتقديم القائمة يوم الاحد ٨٨/٢/٢١، وتضم نخبة من المربين المرشحين عن الجبهة في كل من البلدين.

ويترأس قائمة الجبهة المربي عدنان جابر المدرس في مدرسة الطيبة الثانوية ويليه المربي عثمان شقشوق من قلنسوة. ويختتم القائمة، المؤلفة من عشرة مرشحين، الاستاذان حسن بشارة وعبد الرحيم شيخ يوسف.

ويفيد مراسلنا، الذي رافق الوفد ان الجبهة لم تكن ممثلة من قبل في هذا الفرع رغم انها خاضت الانتخابات مرتين سابقتين. وفي هذه المرة هناك تفاؤل كبير بالنجاح ويجري العمل والاعداد والنشاط، بقصد انجاح وصول ممثل للجبهة في هذا الفرع العام.

وجدير بالذكر ان عدد الناخبين لهذا الفرع يصل الى ٥٠٠٠ معلم ومعلمة جلهم من نتانيا ومن الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة. اما عدد المعلمين والمعلمات العرب الذين لهم حق انتخاب فيصل الى ٤٥٠ ممن يدرسون في مدارس قلنسوة والطيبة.

ومن جهة اخرى تنشط كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة في الاعداد لانتخابات نقابة العمال الزراعيين القطرية التابعة للهستدروت والتي ستجري في يوم ١٩٨٨/٣/٢٣. وقد اقيمت لجنة انتخابات محلية في المجلس مؤلفة من خمسة اعضاء يمثل الجبهة فيها عضو المجلس جميل ابو راس. وتلاحق هذه اللجنة القضايا المتعلقة بهذا الموضوع. وكانت كتلة الجبهة هي الوحيدة التي تقدمت باعتراضات على عدم شمل عمال زراعيين من الطيبة في سجل الناخبين.

وجدير بالذكر ان سجل الناخبين، الذي صدر حتى الان، يشمل اسماء ٩٩ من اصحاب حق الانتخاب من قرية الطيبة فقط.



نداء الى اهل الخير



تعرض العامل خالد محمد اغبارية من قرية مشيرفة (اب لستة اولاد) عام ١٩٧٤ لحادث طرق مروع. وبعد صراع مرير مع الموت طال ستة اشهر بقي مشوها تماما. اذ فقد احدى عينيه وانفه وفمه وفقد النطق والقدرة على ابتلاع الطعام. وهو يتغذى من انبوب زرع في معدته ويتنفس من ثقب في حنجرته. وبعد فحوصات عدة ظهرت امكانية لاجراء عمليات جراحية له لاعادة بعض القدرة على النطق وتناول الطعام بشكل طبيعي. وستكلف هذه العمليات حوالي ٤٠ الف دولار. ولذا نتوجه لاهل الخير لمد يد العون لهذا العامل البائس حتى يمكن انقاذه.

للتبرع رقم حساب (٢٣٧١٠٧) بنك العمال – ام الفحم.

اللجنة المبادرة



الثلاثاء ٢٣ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٨

اعتداء دموي تنفذه الشرطة ضد عمال عرب في تل ابيب

*** مواطنة يهودية رأت الحادث: «اردت الاتصال بالشرطة. ولكني اكتشفت ان المعتدين هم من الشرطة * قيادة الشرطة: سنفحص.. سنحقق.. سنرى»!!**

● تل ابيب - لمراسلنا - قدم تسعة عمال عرب يسكنون في تل ابيب شكوى ضد عدد من رجال الشرطة الذين اقتحموا «الشقة» التي يسكنون فيها يوم الجمعة الماضي (١٩-٢-٨٨) وقام افراد الشرطة بضرب العمال العرب بقسوة ووحشية وحطموا ما طالته ايديهم من اثاث في الدار. وقد نقل ثلاثة من العمال العرب الى المستشفى لتلقي العلاج. وعينت الشرطة ضابطا للتحقيق في الحادث.

ففي يوم الجمعة الماضي وعندما كان العمال العرب يقومون باعمال التنظيف في الدار الواقعة في شارع الملك «جورج» حيث يعملون في مقهى «شل» في شارع «ديزنغوف» ولجميعهم توجد تصاريح للنوم في اسرائيل منذ ثلاث سنوات دخل فجأة اربعة من افراد الشرطة وبداوا بعدوانهم. ويقول احد العمال واسمه ميسرة: «اخرجني احد افراد الشرطة من المرحاض وبدا بضربي فناولني ضربة قوية على وجهي ثم على جميع انحاء جسدي، كذلك قاموا بضرب باقي رفاقي، وحطموا الكراسي وقلبوا الاثاث، وقال افراد الشرطة لنا: انتم عرب قذرون ونتنون، تذهبون لبيوتكم لضرب الحجارة على اليهود ثم ترجعون للعمل هنا».

ويضيف ميسرة ان احد افراد الشرطة امره بخلع ثوبه، ثم كسر عصا المكنسة وضربه بها على صدره وظهره. وتوجد مع ميسرة شهادة طبية من مستشفى «ايخلوف» حيث عولج تثبت انه ضرب وكسر ضلعان من اضلاعه. وقد تمكن ميسرة من تسجيل رقم الشرطي الذي ضربه والذي كان ضخم الجثة ورقمه هو ٥٨٦٥٠ كذلك تمكن من تسجيل رقم شرطي اخر وهو ٥٤٤٢١.

وفي التفتيش الذي اجراه افراد الشرطة في الدار لم يجدوا شيئا وانما قاموا باخذ سكين من المطبخ ومفكا وبدأوا بالتحقيق مع العمال العرب: لمن السكين؟

وافاد العمال العرب ان شابا منهم يدعى غسان ادخله افراد الشرطة الى المرحاض وضربوه بقسوة، وسألوه عن اشياء لم يعرف معناها. ويفيد اثنان من العمال العرب وهما مصطفى علي واحمد مهدجان ان شرطيا مسكهما وضرب رأسيهما ببعض، كذلك قام افراد الشرطة بعد مضي وقت من تعذيبهم للعرب باستدعاء شرطيين آخرين، احدهما يتكلم العربية لكنه لم يشترك في الحادث ولم يضرب.

وقد سمعت مواطنة يهودية تدعى دالية لاؤف ٢٤عاما صرخات العمال العرب واطلت من الشباك لمعرفة ما يجري في الدار المقابلة لدارها فقال لها احد افراد الشرطة: «سيدتي الكل كما يرام اغلقي الشباك». وتضيف دالية: «نزلت الى الساحة ومن خلال الشباك رايت افراد الشرطة يوقفون العرب وظهورهم الى الحائط يسألونهم ويوجهون لهم الضربات، وكان الاثاث محطما تماما، ولم اجرؤ على الاقتراب بسبب عنف افراد الشرطة وقد وقفت ساعة اتفرج وفي حوالي الساعة السابعة وعندما سمعت افراد الشرطة يقولون انهم سيعودون في الساعة الحادية عشرة ليلا خفت ان يروني انظر اليهم فهربت».

وحاولت دالية الاتصال الى المقهى حيث يعمل العمال العرب ولكن احدا لم يرد، «وعندما رايت الضرب لم اعرف ماذا سأفعل اردت الاتصال بالشرطة لكن الذي نفذ العمل الشرطة، وبعد ساعتين انصرف افراد الشرطة فقام العمال بالاتصال بمشغليهم الذين اتوا ونقلوهم الى مستشفى «ايخلوف» للمعالجة».

ويقول «يوسي فايستمان» احد المشغلين انه طلب من محامية لم يكشف عن اسمها تعمل في مكتب المحامي غلعاد حريش ان تقدم شكوى «ونحن نفكر ان نطالب بتعويضات». ويضيف ايضا ان العمال العرب يخافون من المبيت في الدار وحاليا ينامون في احد الفنادق حتى يجد لهم مكانا جديدا.

وقالت الضابطة دالية غلعاد الناطقة بلسان الشرطة في منطقة تل ابيب: «ان الشرطة تنظر بعين الخطورة الى الحادث وعينت ضابطا كبيرا لفحص الشكوى واذا كانت صادقة سيقرر فيها اذا سيقدم افراد الشرطة للمحاكمة».

وقد كشف عن الحادث «جمعية ضوء احمر» بعد ان توجه اليها العمال العرب، وقد اقيمت الجمعية من قبل بعض الصحفيين ومن اجل ان تكون عنوانا للمواطنين اصيبوا جراء عنف افراد الشرطة، وللجمعية اتصال مع محامين الذين تطوعوا للمساعدة، وللجمعية مقر في تل ابيب يعمل بشكل دائم من قبل اثنين من المتطوعين، وفي وقت الحاجة يرسل راسا احد افراد الجمعية يقوم باعطاء الذين يقدمون شكوى ارشادا اوليا حول حقوقهم ويرافقهم لتلقي العلاج، ومستشار قضائي يساعد لتقديم شكوى لدى الشرطة.

وبعد عدة توجهات للجمعية من اجل المساعدة والنشر عنهم ازداد توجه العمال العرب للجمعية، ويعمل مكتب الجمعية من الساعة العاشرة ليلا وحتى السادسة صباحا، ورقم الهاتف هو(٢٩٦٩٣٩).

*** بنيامين غونين يحتج ***

● وبعد انكشاف الحادث ارسل بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت رسالة الى سكرتير الهستدروت العام كيسار يطالبه فيها باسم كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت الوقوف الى جانب العمال العرب واستنكار وبشكل واضح الاعتداء العنصري ضد العمال العرب.

وجاء في الرسالة: من غير المعقول ان لا تتجند الهستدروت ومؤسساتها في المعركة ضد مظاهر العنصرية.

بيرس واعوانه العرب:
تخوف شديد..له ما يبرره!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «حدشوت» امس (الاثنين) ان رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس عقد امس الاول «اجتماعا مغلقا» لبحث «مكانة حزب العمل في الوسط العربي».

وقد عُقد هذا الاجتماع «المغلق» في بيت رئيس مستوطنة «طابور» ميخا غولدمان، وشارك فيه ايضا الوزير موشيه شاحال.

وقالت الصحيفة ان رؤساء المجالس المحلية في باقة الغربية «سمير درويش» ودبورية (اسعد عزايزة) وسخنين (محمد غنايم) وآخرين قد شاركوا في هذا الاجتماع «المغلق».

وقالت الصحيفة ان العرب الذين شاركوا في الاجتماع «عبروا عن تخوفهم الشديد من ضياع تأييد الناخبين العرب للحزب بسبب احداث المناطق وسياسة وزير الامن رابين».

● نابلس امس الاول - المتظاهرون يهاجمون كوماندكار للجيش الاسرائيلي قرب الساحة المركزية في المدينة وهم في طريقهم الى المقبرة لتشييع احد الضحايا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «وص.ف.»)

لجنة القرى العربية المهددة بالهدم تعقد مؤتمرها الصحفي الاول:

مطالبة السلطات المسؤولة بالاعتراف، رسميا، بهذه القرى وبالغاء «تقرير ماركوفيتش»!

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة القرى العربية المهددة بالهدم (لجنة الاربعين)، امس الاول في مقر رابطة الصحفيين في حيفا مؤتمرها الصحفي الاول وحددت فيه دوافع قيام هذه اللجنة وكذلك مطالبها.

افتتح المؤتمر الصحفي وادارة المستشار الاعلامي للجنة، يتسحاق روبين، فقال: يسعدني ان افتتح هذا المؤتمر الصحفي للجنة القرى العربية المهددة بالهدم والتي لاتحظى بعد باعتراف السلطات والتي لايزال سكانها محرومين من الخدمات الاولية التي يحصل عليها كل مواطن في البلاد. وقال: هذه اللجنة تمثل سكان قرابة اربعين قرية عربية وهي تضم اوساطا شعبية يهودية وعربية.

ثم تحدث ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية، فاكد ان لجنة الرؤساء القطرية بجميع هيئاتها تعترف بهذه اللجنة وتبارك قيامها. ونرى انه من واجب السلطات معالجة شؤون هذه القرى.

وتساءل ابراهيم نمر حسين عن سبب عدم اعتراف السلطة بهذه القرى في حين تقيم المناطر التي لايزيد عدد سكانها عن سكان تلك القرى. وطالب الحكومة بان تعامل هذه القرى مثل باقي القرى العربية واليهودية وان تعترف بها كتجمعات سكنية وان تقدم لها الخدمات بما في ذلك تنفيذ مشاريع تطويرية مثل شق شوارع وادخال الكهرباء اليها. وتمنى للجنة النجاح في كفاحها من اجل تحصيل حقوق من تمثلهم من سكان.

وتحدث محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين» (من عين حوض)، وقال: قرابة اربعين قرية تقع في مختلف انحاء البلاد لا تحظى حتى اليوم باعتراف السلطة وان سكان هذه القرى، الذين يعيشون هناك جيلا بعد جيل، لا يزالون محرومين من شروط الحياة الاولية مثل الكهرباء والماء والخدمات الصحية والاتصالات. هذا وتمنع السلطات سكان هذه القرى من توفير هذه الشروط بمبادرتهم الخاصة.

واكد ابو الهيجاء ان السلطات لم تستجب طيلة اربعين عاما لمطالبة السكان في هذه القرى بالاعتراف بقراهم هذه، وتمكينهم من توفير الشروط الضرورية لحياتهم في هذه القرى.

وقال : ان لجنة القرى المهددة بالهدم هي لجنة يهودية - عربية غير حزبية وتضم في عضويتها بالاضافة الى ممثلي هذه القرى شخصيات شعبية يهودية وعربية آخرى. وان اهداف اللجنة هي : ● النضال من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى ● النضال لمنع الهدم في اية قرية من هذه القرى ● النضال من أجل ايجاد الظروف الاولية للحياة في هذه القرى ● النضال لالغاء تقرير ماركوفيتش.

ودعا رئيس اللجنة الحكومة والكنيست والرأي العام الاسرائيلي الى اثارة قضية هذه القرى ومعالجتها بشكل عاجل، ودعا اعضاء الكنيست الى عدم اظهار اللامبالاة ازاء هذه القضية الانسانية.

وطالب ابو الهيجاء الحكومة بمناقشة تقرير ماركوفيتش مجددا. واكد رفض هذه القرى القاطع لهذا التقرير لانه جاء لترحيل السكان عن هذه القرى وهدمها فيما بعد. وطالب الحكومة كذلك بتعيين لجنة لفحص موضوع الاعتراف بهذه القرى بالتعاون مع ممثلي هذه القرى.

كما طالب الحكومة بتجميد الدعاوى القضائية ضد جميع سكان هذه القرى الى ان يجري التوصل الى حل منطقي للمشكلة يكون مقبولا على السكان.

ودعا الحكومة الى اصدار الاوامر لحكام الالوية لوقف «الترانسفير القانوني» الذي يمارسونه من خلال اصدار اوامر الهدم وتنفيذها بدون تمهل وبشكل غير مشروع ومن خلال تقديم الاهالي للمحاكمات بشكل جماعي وتراجعي بذريعة البناء غير المرخص منذ عشرات السنين ومن خلال دعاوى قضائية متكررة والاعتقالات الفعلية ضد اناس ابرياء.

وناشد رئيس اللجنة الرأي العام الاسرائيلي الى اظهار الدعم والتأييد لمطالب سكان هذه القرى والضغط على الحكومة لارغامها على الاعتراف بهذه القرى.

وتحدث مصطفى خوالد (من عرب الخوالد) فتطرق الى مسألة الهدم في هذه القرى وقال: في ٨٦/١٢/٢٢ هدمت السلطات ستة بيوت سكنية في عرب الخوالد تعيش فيها ٨ عائلات. وقال: لقد نفذ هذا الهدم بطريقة وحشية وان القوات الكبيرة التي نفذت عملية الهدم قامت بتحطيم الاثاث داخل هذه البيوت وابقت ٥٠ شخصا بينهم العديد من الاطفال بدون مأوى في المطر والبرد القارس الذي كان سائدا آنذاك.

وقال مصطفى خوالد: اقترحت السلطات علينا بعد تنفيذ الهدم الانتقال الى اماكن سكنية اخرى والحصول على تعويضات عن الابنية التي هدمت والتي تخطط السلطة لهدمها. وقال: لقد رفضنا هذه العروض بشكل قاطع لاننا اصحاب هذه الارض ونعيش عليها منذ العهد التركي.

واضاف قائلا: لقد افشل اهالي عين حوض والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي جاءت لنصرتهم مخطط السلطة لتنفيذ عملية هدم واسعة في شهر تموز ١٩٨٦. كما افشل اهالي عرب الزبيدات في تموز ١٩٨٦ محاولة اخرى للهدم. وقال: في العام ١٩٨٧ تمكنت السلطة من هدم جامع في سواعد الكمانة.

وعن تقرير ماركوفيتش قال مصطفى خوالد: لم يأت هذا التقرير لحل مشكلة القرى المهددة بالهدم وانما جاء ليضفي صبغة قانونية على سياسة الهدم التي تمارسها السلطات تجاه هذه القرى.

ومن ثم فتح المجال امام الصحفيين لطرح الاسئلة. واجاب اعضاء «لجنة الاربعين» المشتركون في المؤتمر على العديد من الاسئلة.

كوهن - افيدوف:

لتعلن الحكومة حالة الطوارىء في البلاد!

● القدس - طالب عضو الكنيست العنصري مئير كوهن - افيدوف («حيروت») بان تعلن الحكومة حالة الطوارىء في البلاد لمدة ستة اشهر.

وقد جاء طلب كوهن - افيدوف هذا في اطار اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست قدمه امس الاول (الاحد).

ويذكر ان كوهن - افيدوف هو نائب رئيس الكنيست.

اليوم، اضراب انذاري في أسواق عكا والمركز التجاري احتجاجا على الوضع المزري واهمال البلدية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنتا السوق البلدي والمركز التجاري في عكا بيانا اعلنتا فيه عن الأسباب التي حدت لاعلان الاضراب اليوم الثلاثاء (٨٨/٢/٢٣) ليوم واحد، احتجاجا على الاوضاع المزرية في السوق واهمال البلدية المتعمد.

وجاء في البيان : «نحن اصحاب مهن ومتاجر في المركز التجاري والاسواق في عكا واصحاب «بسطات» في السوق البلدي الجديد في عكا نعلن بهذا عن اضراب ليوم واحد، احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود لتحسين شروط العمل والخدمات في المركز التجاري ومركز الاسواق، من قبل رئيس البلدية ونوابه».

ويتابع البيان «ان طلباتنا بتحسين الخدمات وشروط العمل في الاسواق هي من اجل مصلحة الجمهور الواسع الذي يتوافد الى المركز. فقد وصل الوضع الى حالة سيئة وبلغ السيل الزبى».

ويورد البيان بعض الامثلة على تردي الوضع القائم ومنها :

١) عدم وجود مكان لايقاف السيارات.

٢) عدم وجود اضاءة كافية والموجودة معطلة، مما حول المركز الى مرتع للمخدرات وممارسة اعمال منافية للأخلاق وهدف لأعمال السطو والاقتحام خلال ساعات الليل.

٣) عدم تفعيل وتقديم خدمات شعبية كما يجب، الأمر الذي حول المكان الى مركز غير صحي.

٤) عدم وجود اضاءة للشارع المؤدي الى المركز.

٥) لا يوجد في المكان مواصلات او محطات تاكسيات عمومية لخدمة الجماهير الغفيرة.

٦) وضع الأرصفة السيئة والبلاط المقبع في المركز ادى الى اصابات عديدة للناس وبأعجوبة لم يحدث لهم اضرار.

ويتابع البيان «من واجب البلدية الاهتمام والعمل على تصليح الاوضاع وتوفير الخدمات والشروط المريحة والحسنة للجماهير التي تزور الاسواق وتؤمها. ولكن لسبب ما تستمر البلدية في تجاهلها للمطالب وتهربها من حل مشكلة الوضع المقلق، وهذا على الرغم من الطلبات والملاحقات المتكررة التي قامت بها لجنة السوق ولجنة المركز التجاري للأسواق.

«ونتيجة للوضع المؤلم قررنا اعلان الاضراب العام في السوق والمركز التجاري، يوم الثلاثاء (٨٨/٢/٢٣) ونتوجه الى الجمهور العريض ان يؤيد ويدعم مطالبنا وخطوتنا الاحتجاجية العادلة. ونأمل تفهم المواطنين لنا».

المصادقة على ميزانية اضافية - ١،١٦ مليار شيكل جديد

● تل ابيب - صادقت الحكومة، في جلستها امس الاول الاحد، على ميزانية اضافية للدولة للسنة المالية الجارية بمبلغ مليار ومئة وستين مليون شيكل جديد.

وزعم وزير المالية، موشي نيسيم، في معرض تبريره طلب زيادة الميزانية، بان الحاجة لهذا المبلغ نتجت عن عدم تنفيذ قرارات الحكومة بشأن التقليصات في ميزانية وزارة الصحة وفي ميزانية وزارة المعارف والثقافة وبشان رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية «المسندة».

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يزور الجولان

● مجدل شمس - لمراسل خاص - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا بزيارة تضامنية يوم الاحد (٢١-٢-٨٨) لقرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، وحل الوفد ضيفا على اللجنة النسائية في الجولان، وجرت له حفلة استقبال في مقر اللجنة تبودلت في اثنائها الكلمات والتحيات الحارة التي تضمنت جميعها تثمينا عاليا لانتفاضة الاهل والاشقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتأثيرات هذه الانتفاضة على الساحة السياسية المحلية والعالمية.

وعبرت كلمات عضوات الوفد عن الاعجاب والاعتزاز الكبيرين لوطنية أهل الجولان وتصديهم الدائم لقوات الاحتلال وذلك من أجل الحفاظ على كرامتهم وهويتهم الوطنية.

وشرحت بعض العضوات في اللجنة النسائية واقع الحال في مجدل شمس وسائر قرى الجولان منذ (١٤-٢-٨٨) حتى الآن.

وقام الوفد التضامني بزيارة بيوت الجرحى والمتضررين، وتعرف على معالم القرية.

سجن فعلي وغرامة مالية على شاب من عرابة على خلفية «يوم السلام»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الاحد (٨٨/٢/٢١) على الشاب عبد السلام بدارنة من قرية عرابة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة سنة وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شاقل جديد.

هذا وكان الشاب المذكور قد اعتقل بتاريخ ٨٨/١/٣ على خلفية يوم السلام ويتهمه رفع العلم الفلسطيني.

وقد ترافع عن المتهم امام المحكمة المحامي صلاح بدارنة.

في اجتماعات الهيئات التمثيلية للقرى الاربع :

أهالي «ابثان» و «بير السكة» و «يمّة» و «المرجة» يستنكرون التحريض الذي اطلقه رئيس المجلس الاقليمي في المنطقة!

● يرحبون بقرار وزارة الداخلية الموافقة على اقامة مجلس محلي ●

● بير السكة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - رحب ممثلو سكان القرى الاربع: بير السكة ويمة وابثان والمرجة بقرار وزارة الداخلية الموافقة على اقامة مجلس محلي مشترك للقرى الاربع.

جاء ذلك في الاجتماع العام الذي عقد مساء يوم الاحد ٨٨/٢/٢١ في مدرسة بير السكة وحضره قرابة ستين شخصا كان من بينهم رؤساء اللجان المحلية للقرى الاربع السادة حسن زيدان وبادي ياسين وذياب غانم وغر غانم وأعضاء لجنة الاباء وغيرهم.

ويذكر ان رؤساء اللجان المحلية قد تلقوا كتاب قرار وزارة الداخلية المؤرخ في ٢/٩، في وقت سابق، وجاء فيه: «اعلمكم بان المدير العام قرر اقامة مجلس محلي للقرى الاربع، وعلى وزير الداخلية ان يوقع على امر الاقامة والمقترح ان يقوم المجلس على شرف عيد الاستقلال «تشمح»».

ويفيد مراسلنا ان الاجتماع بحث التصريحات التي تناقلتها الصحف الصادرة عن رئيس المجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، عاموس دغانى، والتي «حذر فيها من تنفيذ قرار اقامة مجلس محلي للقرى الاربع وفصلها عن المجلس الذي يرئسه لان ذلك «يحرك عناصر نائمة في القرى» وتتحول الى «ارض مشتعلة» وغيرها من التصريحات العنصرية.

وقد اوصى الاجتماع بان تتوجه لجنة المتابعة وقوامها رؤساء اللجان الاربع «باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لديهم لاستنكار كل ما ورد من عبارات تشوه الحقيقة ولا تمت الى الواقع بصلة». كما طلب الاجتماع ان تعمل لجنة المتابعة على ايصال هذا الاستنكار الى كل الدوائر المختصة وفي مقدمتها مكتب رئيس الحكومة.

وقرر الاجتماع ايضاً عقد مؤتمر صحفي لشرح الحقيقة وتفنيد كل الاتهامات التي وردت على لسان عاموس دغاني.

■ نعي ■

● مجد الكروم - آل ادريس وآل خطيب ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

يوسف محمد ادريس

(ابو شادي)

الذي توفي امس (الاثنين) عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم (الثلاثاء) ٨٨/٢/٢٣ الساعة الواحدة بعد الظهر من بيته في مجد الكروم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من نساء الناصرة والجليل وعكا

أكثر من ٣٠٠ جارزة لأبطال الانتفاضة المعتقلين !

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي الناصرة وعكا، يوم الجمعة الماضي، بتقديم اكثر من (٣٠٠) جارزة من الصوف الى معتقلي الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة، وكانت قد قامت بحياكة هذه الجارزات عشرات النساء من الناصرة وعكا وكفر ياسيف وشفاعمرو وعرابة وغيرها خصيصاً لمعتقلي الانتفاضة البطولية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت شعار : «جارزة من الصوف لكل معتقل يحمل قلباً يخفق حباً لشعبه ووطنه». وقد سلمت الجارزات للهيئات النسائية المختصة لتوزيعها على المعتقلين. واستقبلت بحفاوة وحرارة بالغين.

هذا وقد شارك الوفد أيضاً في التظاهرة النسائية أمام سجن الظاهرية مطالبة باغلاق السجن واطلاق سراح المعتقلين ووقف الممارسات الاحتلالية الارهابية. وتعرضن يومها لمضايقات وشتائم جند الاحتلال وتم تفريقهن بالقوة. كما قام الوفد بزيارة تضامنية لمخيم اللاجئين عقبة جبر (اريحا) الذي يبلغ عدد سكانه اليوم الفي انسان من اصل ٥٦ الفا قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. ويعاني المخيم كباقي القرى والمدن الفلسطينية المحتلة من جراء سياسة الاحتلال وقمعه وارهابه والخنق والتجويع.

ومن الجدير بالذكر ان وفد حركة النساء ضم وفداً من «نساء ضد الاحتلال» و «نساء من اجل السلام والمساواة»، بالاضافة الى «اتحاد المرأة العاملة في الضفة الغربية».

شحنة طحين من ام الفحم الى مدينة نابلس البطلة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من اعضاء اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم، يوم الجمعة ٨٨/٢/١٩، بزيارة تضامن الى مدينة نابلس، ووقف على رأس الوفد الاستاذ هاشم محاميد، رئيس اللجنة الشعبية ورئيس البلدية.

وقد تجول الوفد في احياء نابلس المختلفة وزار مخيم بلاطة. وزار عائلات الشهداء والجرحى في مستشفيات المدينة، ومنها مستشفى «الاتحاد النسائي» ومستشفى «رفيديا»، حيث اطلع اعضاء الوفد على ما قامت به السلطات من اعمال تنكيل وتكسير عظام والاصابات بالرصاص. واعرب الوفد في مستشفى «الاتحاد النسائي» عن استعداده لتنظيم حملة تبرعات بالدم فوراً. وتم الاتفاق على تنظيم هذا الامر بالتنسيق مع اطباء المستشفى الذين رحبوا بالفكرة واكدوا للوفد عن حاجتهم للادوية والدم حيث يعاني الكثير من المواطنين من جرحى الانتفاضة الاخطار الجسيمة نتيجة الاعتداءات الجسدية القاسية التي تعرضوا لها.

وقام الوفد ايضًا بزيارة الى بيت المناضل بسام الشكعة الذي اعرب للوفد عن تقديره واعتزازه بحملة التضامن الاخوية التي نظمتها لجان الاغاثة الشعبية في القرى والمدن العربية في اسرائيل. وعبر ايضا عن تقديره لاهالي ام الفحم ولجنتها الشعبية.

هذا وقد حملت لجنة الاغاثة لاهلنا في نابلس شاحنة محملة بالعديد من اطنان الطحين حيث تم تسليمها للجنة الاغاثة الشعبية في نابلس، التي كانت قد تقدمت بطلب مستعجل لاغاثة اهالي المدينة المحاصرين منذ شهر تقريبا.

عشرات النساء والفتيات والمجندات في حيفا يوقعن على «مربعات السلام» القماشية



● مجندتان توقعان من اجل السلام ●

(صورة خاصة)

● حيفا - لمراسلنا - وقعت عشرات النساء والفتيات والمجندات في الجيش، امس الاول (الاحد)، في مركز «الهدار» في حيفا على مربعات السلام التي تزمع حركة نسائية ان تعد منها طاولة لمفاوضات السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتي ستقدم الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير مرفقة بدعوة لانهاء الاحتلال والدخول فورا في مفاوضات مع القيادة المنتخبة للشعب الفلسطيني.

وقامت نشيطات حركة «النساء» في حيفا، امس الاول، بالتجمع في ساحة «بيت مكراتون» في شارع «هرتسل» في «الهدار» وجمع التواقيع على هذه المربعات. ووزعن منشورا دعون فيه النساء الى الانضمام الى حركتهن التي لا تتبع لاي تنظيم سياسي في البلاد وارسال مربعات قماشية بطول وعرض ٢٠ سم موقعة الى مراكز الحركة في حيفا وتل ابيب والقدس.

وكتبت الموقعات على المربعات بالاضافة الى اسمائهن ايضا شعارات مثل : «نعم للسلام» و «انا ضد ضم المناطق المحتلة» و «كل جيش محتل يتصرف على هذا الشكل» و «يوجد طريق اخر - احترموا الانسان» و «البيت والارض والشجر لكل انسان» و «دولتان للشعبين تساوي السلام» وغيرها من الشعارات.

ويبرز ان معظم الموقعات على هذه المربعات هن من الاجيال الشابة.

نعي

● كفر ياسيف - الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الفرع الموحد - كفر ياسيف - ابو سنان، ينعى ببالغ الحزن والاسى وفاة عضو الحزب القديمة الرفيقة:

بدر عبده ابو عقل

عن عمر يناهز الستين عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في كفر ياسيف الى مثواه الاخير.